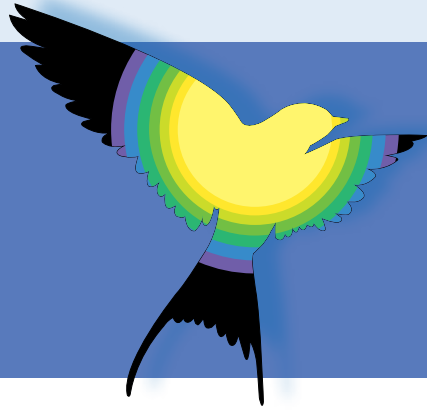




منتج قطري
QATARI
PRODUCT



العدوان الأميركي الإسرائيلي

تلويح خليجي بالردّ على إيران

صدمة غاز عالمية
وارتفاع الأسعار 50%
في يوم واحد
التفاصيل ص 7, 2, 13, 21

تراجع القصف
الإيراني على إسرائيل...
وترامب يقول إن أوان
الحوار قد فات

تسريبات عن دراسة
الإمارات اتخاذ إجراء
عسكري غداة تلويح
سعودي مماثل

الدوحة تنفي
المشاركة في الحرب
على إيران: جميع
الخيارات متاحة للرد



خطة لتجريد لبنان من عشر مساحته

تنفذ إسرائيل، بوتيرة متسارعة، خطة
تجريد لبنان من نحو 10% من مساحته
لتكون منطقة عازلة، بمساحة تناهز
1200 كيلومتر مربع.

19.18, 5.4

نارحون من الجنوب في بيروت (محمد أبو شامة/الناضول)

في العدد

08 | سوريا
عمليات أفغانية
في وادي خيبر...
بوابة الغزوات
تاريخياً



17 | مجتاهد
نصف مليون
لاجئ سوداني
في ليبيا

20 | قطار
الأردن حالة اختبار
في اقتصاد
المعرفة

22 | منوعات



المسلسلات
المصرية موسم
درامي عينه على
ما سبقه

24 | ثقافة

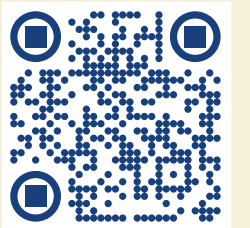


جيك ليوفتسكي
هل يمكن ترويض
الحدث المفردة؟

28 | رياضة



تلويح إيران
بالانسحاب من
المونديال: ما
خيارات فيفا؟



الحدث

الاحتلال يصعد جرائمه في غزة والضفة بلا أي إكتراث عالمي

أصاب جيش الاحتلال ومستوطنوه سبعة فلسطينيين خلال هجوم جيش الاحتلال المتواصل منذ أول من أمس على مخيم عسكر، شرقي مدينة نابلس، كما أصيب فلسطينيان برصاص مستوطنين في قرية سعير شمالي مدينة الخليل. واعتقل جيش الاحتلال، فجر أمس، نحو 40 فلسطينياً، خلال حملة اقتحامات واسعة في الضفة. وخلال ثلاثة أيام من الحرب على إيران، نفذ المستوطنون 30 اعتداءً على الأقل في الضفة.

[التفاصيل ص. 9.8]

مبرر «خطر أمني» أو تعرّض قواته لعمليات إطلاق النار. وفي الضفة الغربية، ارتفعت وتيرة اعتداءات جيش الاحتلال ومستوطنيه تزامناً مع حرب إيران، فيما واصلت سلطات الاحتلال، أمس، لليوم الرابع على التوالي، إغلاق المسجد الأقصى في القدس والمسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل جنوبي الضفة، بذريعة دواع أمنية. على خلفية العدوان على إيران. وقالت وزارة الأوقاف الفلسطينية، أمس، إن جيش الاحتلال منع رفع الأذان في الحرم 45 مرة في فبراير/شباط الماضي. ويوم أمس،

برصاص الاحتلال، في منطقة السطر الشرقي شمالي مدينة خانينوس جنوبي القطاع، والتي تقع خارج نطاق انتشار جيش الاحتلال وسيطرته بموجب اتفاق وقف النار، فيما شنّ غارة شرقي خانينوس، تزامناً مع قصف بحرته ساحل المدينة عشوائياً. وفي مدينة غزة، قصفت مدفعية الاحتلال جبي الشجاعية والتفاح، فيما تشهد منطقة جباليا شمالي القطاع حوادث يومية تتمثل بعمليات قتل وتصفية ميدانية يقوم بها الاحتلال بحق الفلسطينيين في تلك المنطقة تحت

رام الله. جهاد بركات
يوسف أبو وطفة

يستغل جيش الاحتلال الإسرائيلي انشغال العالم بالحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران، ويكثف اعتداءاته ومستوطنيه في الضفة الغربية، في وقت لم تنخفض فيه وتيرة تصعيده في قطاع غزة. ولا يزال جيش الاحتلال ينفذ يومياً في غزة، وبالوتيرة نفسها تقريباً، عمليات قصف جوي ومدفعي ونسف للمنازل. وفي هذا الإطار، استشهد مواطن فلسطيني



سياسة

الحدث

بعد 4 ايام من بدء الحرب الاميركية الاسرائيلية على إيران، وفي ظل تشكيلك طهران وواشنطن بجدوى التفاوض، تنزلق المواجهة إلى صراع اقليمي مع الهجمات الإيرانية على جوار العربية، وبروز تلويع خليجي بارذ على هذه الهجمات التي توصلت اسمس الثلاثاء

تلويح خليجي بالردّ

تشكيك إيراني وأميريكي بجدوى التفاوض

طهران: **عرب غار عبريب**

حيفا: **تايغ زيداني**

والسلطن: **العربي الجديد**



تحديد العشوائية

استدعت ألمانيا امس

اللائحة السفير الإيراني

لديها لدعوة بلاد الـ

وقف هجماتها على

دول المنطقة، وقالت

الخارجية الألمانية، في

بيان لها استدعت السفير

الإيراني في برلين، مضيفه؛

«حونا النظام الإيراني

بشكل لا يرس فيه اليأس

الوقوف الفورى لهجماته

المستمرة على دول

المنطقة». وتحدثت الوزارة

بالهجمات «المشوائية

وغير المتناسبة، التي

شلتها ارباب الصواريخ

والطائرات المسيرة،

بما في ذلك على

اهداف مدنية.

الحرب، حتى أكثر من إسرائيل وقال احد المصيرين للموقع: «تدرس الامارات اتخاذ تدابير دفاعية فعالة ضد إيران. ورغم انها لم تشارك في الحرب بأي شكل من الأشكال، إلا انها تعرضت لـ 800 قذيفة»، وتابع: «وجهة النظر السائدة في الامارات هي ان أي دولة في العالم لن تمتنع عن إعادة تقييم وضعها الدفاعي في ظل ظروف كهذه».

في هذه الأثناء أصابت مسيراتات امس الثلاثاء، أحد خزانات الوقود في ميناء الدمق بسلطنة عُمان، وفق ما نقلت وكالة الأنباء العمانية عن مصدر امثي، بعد يومين من قصف اصاب الميناء على هجوم كان الأول على السلطنة منذ أن بدأت طهران تنفيذ ضربيات في الخليج من جهتها، أعلنت شركة قطر للطاقة المتكاملة للدولة امس انها ستوقف بعض صناعاتها الكيميائية والبتروكيميائية والتحويلية، عادة إعلانها وقف إنتاج الغاز الطبيعي المسال، وفي الامارات، رصدت الدفاعات الجوية الاماراتية 812 مسيرة إيرانية وتعاملت مع 186 صاروخا سائيا، النقط والغارات، وتوقع ترقة التلويح الخليجي بارذ على إيران، وأن هذه الاعتداءات لن تضر وتواصلت الاعتداءات على مراكز دبلوماسية ونقطية في الخليج، وتعرضت السفارته الأميركية في الرياض لهجوم بمسرتين ليلة الإثنين، الثلاثاء، وأعلنت وزارة الدفاع السعودية امس انها اعترضت وتدمرت ثمانى طائرات مسيرة بالقرب من الرياض ومدية الخرج. فيما ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن السفارة الاميركية في الرياض، تعرضت لهجومين يوم الثلاثاء، ما أدى إلى انهيار جزء من سقفها، وفقا لمصادر مطلعة، وإفاد أحد المصادر أن بعض السفارات بشأن ملحقيا بالدخان بعد الهجوم الثاني، وكانت «فرانس برس» قد نقلت الاثنين عن مصدر قروي من الحكومة السعودية أن الممنعة قد ترد عسكريا في حال شنت إيران هجوما «مستقفا» على بنيتها التحتية والتفعية. وفي سياق متصل، نقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصادر عسكرية هينة البث الإسرائيلي (آرآر)، الثلاثاء، عن دخول قوات إسرائيلى رفيع لم تسمه، تقديرات لوقوف الهجمات الصاروخية والطائرات المسيرة الإيرانية على اراضيها. ويحسب على استهداف اراضيها. ووجه على لسان المسؤول: «مُتخذّ ان السعودية ستهاجم

نصّ إسماعيل بغلاني وجود أي نية إيرانية لاستهداف دول الجوار

ترابح: إيران تعاني من نقص حاد في الأسلحة الحيوية

العدوان الإيراني على اراضيها». من جهة، اعرب الأمين العام لجلس التعاون الخليجي جاسم البديوي في بيان عن إدانة مجلس التعاون بإشاد العبارات متحاذة أمام قطر، «معتبراً ان الاعتداءات التي تستهدف إيران على أهدافها العسكرية في المنطقة تقتصر على «منشأ الهجوم»، وفي أي نية لإيران لاستهداف دول الجوار، محملاً إسرائيل مسؤولية محاولات جر المنطقة إلى حرب واسعة من خلال ما وصفه بأنه «الإعلام الزائفة»، والعمليات التخريبية، داعياً الدول العربية لاستمرار الاعتداءات الإيرانية الجبانة التي تستهدف استقرار المنطقة بأكملها. وفي السياق، اتهم مقر «خاتم الانبياء» العسكري، وهو مقر قيادة العمليات الحربية في إيران، في بيان، امس، «الصهيانية وأمريكا المتعدية في خطوة يائسة للخروج من المازق، بمهاجمة المرافئ والدبلوماسية ومصالح الدول الاسلامية في المنطقة، بهدف اتهام الجمهورية الاسلامية الإيرانية». وأعلن ان هجوم القوات المسلحة الإيرانية «يقتصر حصريا على الولايات الصهيونية، وامانك تركز جيش امريكا الجرم المعدى، وبنيتها التحتية العسكرية والأمنية ومصالحها في المنطقة». في هذا

ردد

والغلت عدة بعثات دبلوماسية في المنطقة مع تصاعد التوتر مع إيران. وإزاء هذا التصعيد ضد دول الخليج، نفت الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، في بيان تلاه التلفزيون الرسمي امس، شن «أي هجوم عسكري» على «الأرضي وسواشي البلد الشقيق الجار، سلطنة عُمان». كما قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر بقباني، خلال مؤتمره الصحافي الأسبوعي امس عقده امس في مدرسة «الشهيد محلاتي» بطهران، التي تعرضت لقصف صاروخي، إن اهداف عمليات إيران العسكرية في المنطقة تقتصر على «منشأ الهجوم»، وفي أي نية لإيران لاستهداف دول الجوار، محملاً إسرائيل مسؤولية محاولات جر المنطقة إلى حرب واسعة من خلال ما وصفه بأنه «الإعلام الزائفة»، والعمليات التخريبية، داعياً الدول العربية إلى الحد وعدم الانجرار خلف «المؤامرات» التي تستهدف استقرار المنطقة بأكملها.

وفي السياق، اتهم مقر «خاتم الانبياء» العسكري، وهو مقر قيادة العمليات الحربية في إيران، في بيان، امس، «الصهيانية وأمريكا المتعدية في خطوة يائسة للخروج من المازق، بمهاجمة المرافئ والدبلوماسية ومصالح الدول الاسلامية في المنطقة، بهدف اتهام الجمهورية الاسلامية الإيرانية». وأعلن ان هجوم القوات المسلحة الإيرانية «يقتصر حصريا على الولايات الصهيونية، وامانك تركز جيش امريكا الجرم المعدى، وبنيتها التحتية العسكرية والأمنية ومصالحها في المنطقة». في هذا



الوقت، كان الرئيس الأميركي دونالد ترامب يقول إن إيران تريد التحاور لكن الأوان قد فات وأضاف ترامب في منشور على منصفته، تروت سوشال تعليقا على مقال رأي «خسروا دفاعاتهم الجوية وقواتهم الجوية وحربتهم وقادتهم ثم أرادوا التحاور، فقلت فات الأوان». كما شدد على امتلاك بلاده «أسلحة غير محدودة من المستوى المتوسط إلى المستوى الأعلى». أسلحة فتاكة، وفي تصريح ل«يوليوتسكي» امس قال ترامب إن إيران تعاني من نقص حاد في الأسلحة الحيوية، وأنه منفتح على التعاون مع بعض الأعضاء المائلين من النظام الحاكم، وكان قد هجوما استباقيا على إيران السبت، بعدما علمت ان إسرائيل تعزّم شن هجوم، الأمر

الذي كان سيؤدي إلى ردّ انتقامي ضد القوات الأميركية. وقال رويبو للمصاحفين الاثنين «كنا نعلم ان هناك عملية إسرائيلية ستحدث. كنا نعلم ان ذلك سيستتبع هجوماً على القوات الأميركية. وكنا نعلم أنه إذا لم نهبتما لكتنا نكدبنا خسائر بشرية أكبر». في الجهة المقابلة، استبعد السفير الإيراني إمكانية إجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة في الوقت الراهن. وقال بحريني للمصاحفين إن إيران لم تتصل بالولايات المتحدة سواء على نحو مباشر أو عبر وسطاء لإجراء محادثات لتخفيف التصعيد أو لاستئناف المفاوضات حول برنامج طهران النووي. وفي رده على سؤال حول احتمالات إجراء محادثات، قال بحريني «في الوقت الراهن، نشكك بشدة في جدوى التفاوض. اللغة الوحيدة للحوار مع الولايات المتحدة هي لغة الدفاع». وأضاف «لا اعتقد ان الوقت مناسب لأي نوع من المفاوضات من جانبنا».

اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في حديث مع شبكة «فوكس نيوز»، أن النزاع لن يكون «حرباً لا نهاية لها»، لكنه قد يستغرق بعض الوقت. وقال «لن تكون هناك حرب لا نهاية لها»، مؤكداً أنها ستكون «سريعة وحاسمة»، وأوضح لاحقاً أن النزاع «قد يستغرق بعض الوقت، لكنه لن يستغرق سنوات» وادعى نتنياهاو ان إسرائيل والولايات المتحدة اضطرتا للتحرك بسبب بناء إيران لواقع جديدة للأسلحة النووية كان سيسبب من المستحيل مهاجمتها في غضون أشهر.

المجدان، كانت هيئة البث الرسمية الإسرائيلية «كان» تقول نقلاً عن مصدر إسرائيلي لم تسمه، إن إسرائيل استهدفت اجتماع مجلس خبراء القيادة الإيراني في مدينة قم، امس، أثناء انعقاد لاختبار مرشد أعلى جديد بعيداً من المرشد علي خامنئي، لكن وكالة «مهو» الإيرانية قالت إن مبنى مجلس الخبراء في قم قديم ولا يستخدم للاجتماعات. كما قالت مصادر إيرانية مطلعة لـ «العربي الجديد» إنه لم يشهده الاجتماع لأعضاء مجلس خبراء القيادة في قم كما أعلن الجيش الإسرائيلي امس استهداف ديوان الرئاسة الإيراني ومبنى المجلس الأعلى للامن القومي بضررات شتھا على طهران، وأعلن الجيش أيضاً أن سلاح الجو وجه ضربات على منشآت صناعية في مختلف أنحاء إيران».

مقتل موقع إلتاح الإسرائيلي اليانسيه وقال المتحدث العسكري الإسرائيلي نذاف شوشاني للمصاحفين امس إن الجيش مستعد لحملة عسكرية ضد إيران قد تستمر لأسابيع، لكن من المرجح نشر قوات برية. وأعلنت فرق الاستعاب الإسرائيلية، أنها تعاملت مع 12 مصاباً في ثلاثة مواقع عقب رشقة صاروخية من إيران باتجاه منطقة تل أبيب الكبرى. من جهة، تم التحدث باسم الحرس الثوري على منصفه النابني، في تصريحات نقلها التلفزيون الرسمي، إن «العدو ان يتفكر هجمات عقابية مستمرة، ابواب الحجب ستفتح أكثر فاقتر، شظايا البلخنة، على الولايات المتحدة وإسرائيل، وأعلنت جمعية الهلال الأحمر الإيرانية، امس، ان الهجمات أسرفت حتى قتلر امس عن مقتل 787 إيرانياً.

مجنبيس «بخير»

ذكرت وكالة «مهو» الإيرانية انها علمت من «مصادر موثوقة بها» ان رجل الدين مجنبيس خامنئي نجل المرشد الإيراني الراحل علي خامنئي بخير وصحة كاملة، خلافاً للاشاعات الاسرائيلية. واضافت ان مجنبيس خامنئي يتابع حاليا «بالت في قضايا لشهداء الاسراء وتسيير الامور». ان ذلك، على المجلس الفيادي الموقت امس اجتماعه لالتحاط بالاذن الخائفي، وبحث حسب التلفزيون الإيراني، «الاجراءات الدفاعية اللاحقة» واتخذ «قرارات» لقيادة الدولة.

تنصّ إيراني يواكب توسيع الاعتداءات في الخليج

على دول المنطقة ممارسة ضغوط على الولايات المتحدة، مضيفاً ان طهران ليست في حالة حرب مع دول المنطقة.

في هذه الأثناء، أكدت وزارة الخارجية وكالة بلومبرغ بشأن القدرات الدفاعية المتقدمة لدولة الإمارات، وقال اندلع حريق في منطقة الفجيرة للصناعة التبرئية وأخر في ميناء الفجيرة شرقي الإمارات، امس، إثر سقوط شظايا اعترضت مسيرتين، وأشارت وكالة بلومبرغ، في تقرير اول من امس، نقلاً عن مصادر ان الإمارات طلعت المساعدة من حلفائها في مجال الدفاع الجوي متوسط المدى، في حين طلعت قطر المساعدة في مواجهة هجمات الطائرات المسيرة على اراضيها، وذلك برز اعلان رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، من امس، ان «شركا على الخليج يملوا منا فعل المزيد للدفاع عنهم». وأمس، قال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو في تصريحات صحافية، ان فرنسا مستعدة للدفاع عن شركائها إذ طلبوا المساعدة، موضحاً ان «هذه العملية» تجر أي الصراع عدا دول المنطقة التي تربطها بها علاقات وثيقة واتفاقيات دفاعية ومصالح، بما في ذلك قواعد عسكرية، وذكر ان طائرات ارفان فرسنية مقاتلة نفذت عمليات جوية لتأمين الأجواء فوق القواعد الفرنسية في المنطقة.

البرانية نقلت عن مصدر عسكري أمريكي، اول من امس، ان الهجوم الذي استهدف منشآت ارامكو النفطية في السعودية نفذها خليجية جوييدو كرويتو، وقد أعلن امام لجنة برلمانية، من امس ان منظمة مضادة للمخاطرات المسيرة عن إيطاليا، كذلك برز اعلان رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، من امس، ان «شركا على الخليج يملوا منا فعل المزيد للدفاع عنهم». وأمس، قال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو في تصريحات صحافية، ان فرنسا مستعدة للدفاع عن شركائها إذ طلبوا المساعدة، موضحاً ان «هذه العملية» تجر أي الصراع عدا دول المنطقة التي تربطها بها علاقات وثيقة واتفاقيات دفاعية ومصالح، بما في ذلك قواعد عسكرية، وذكر ان طائرات ارفان فرسنية مقاتلة نفذت عمليات جوية لتأمين الأجواء فوق القواعد الفرنسية في المنطقة.

منطقة الفجيرة الصناعية، 3 مارس 2026 (هضك سينا/سپا/فرانس برس)

إغلاق مقرها إلى أجل غير مسمى، محذرة ان احتمال استهداف فنادق النفطية والصهيوني في المنطقة، في تكرار لتجربيات ترفضها الدول الخليجية الحالي، بشأن الاعتداءات، مؤكدة انها تحتفظ بنقها الكامل بالرد، من جهة قال، القواعد الأميركية، وهو الأمر الذي ترى فيها احد خزانات الوقود في ميناء الدمق، بعد يومين من قصف اصاب الميناء سكنية ومنشآت حيوية وأخرى للطاقة، وصولاً إلى السفارات الأميركية. وادى تصاعد الاعتداءات، إلى جانب تأثيرها على المواطنين والمقيمين في هذه الدول، امس الثلاثاء، إلى إغلاق الولايات المتحدة سفارحها في الرياض والكويت مؤقتاً في هذه السياق أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ان الرد على استهداف السفارة في الرياض بمسيرتين استعرف قريبا، «فيما حذرت السفارة الأميركية بالرياض ومسيرتها، امس، من هجوم مسيراتات واستهداف في الطهران لوقود في ميناء الدمق، بعد يومين من قصف اصاب الميناء في الرياض، فيما أعلن مصدر امثي عُمانى لوكالة الأنباء الرسمية، إسقاط مسيرتين في اجواء محافظة قطر، وسقوط مسيرة ثالثة بالقرب من مطار ميناء صلالة. في الاستدعاء أعلن الحرس الثوري الإيراني، امس، استعدادها منبئ القيادة والمقر الرئيسي باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بغلاني، الشيخ عيسى البحريني.

في المقابل، نفت الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، امس، ان هجمات من قبل القوات المسلحة الإيرانية «على اراضي وموانئها والمقيمين فيها». وأعلن الجيش الكويتي، امس، التصدي لصواريخ مسيراتات والمباني وعمد الجلاء، عادة إعلانه مقتل عسكريين اثنين من قواته البحرية المسلحة، وبنك اداءه عمليات من صمادرها الرسمية فقط، وعدم تداول الشائعات أو

قد أعلنت اول من امس الاثنين استمرار

شرفاً خرب

ساعر يدعو 60 دولة لقطع علاقاتها مع إيران



دعا وزير الخارجية الإسرائيلي جددون ساعر (الصورة)، امس الثلاثاء، في لقاء افتراضي مع سفراء نحو 60 دولة، إلى قطع علاقات هذه الدول مع إيران، مضيفاً في بيان انه «أوضح للسفراء بعد هجمات النظام الإيراني على جميع جيرانه واركتاب مجزرة ضد شعبه، انه يجب على الدول حول العالم قطع علاقاتها معه». ولم يوضح البيان ما إذا كانت الدول الستون التي حضر سفرؤها الاجتماع، ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع إيران.

(رويترز)

الامم المتحدة تداعيت حرب إيران

اعرب مفاوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الانسان فولكر تورك، امس الثلاثاء، عن اصدمة الحرب «عميقة» من تداعيات الحرب في الشرق الاوسط على المدنيين. ودعا تورك جميع الأطراف إلى «العودة إلى رشدها وضخ حدا لهذا العنف». وقالت المتحدثة باسمه رافينا شامداساني، في اجتماع لمجلس الخبراء في قم قديم ولا يستخدم للاجتماعات. كما قالت مصادر إيرانية مطلعة لـ «العربي الجديد» إنه لم يشهده الاجتماع لأعضاء مجلس خبراء القيادة في قم كما أعلن الجيش الإسرائيلي امس استهداف ديوان الرئاسة الإيراني ومبنى المجلس الأعلى للامن القومي بضررات شتھا على طهران، وأعلن الجيش أيضاً أن سلاح الجو وجه ضربات على منشآت صناعية في مختلف أنحاء إيران».

مقتل موقع إلتاح الإسرائيلي اليانسيه وقال المتحدث العسكري الإسرائيلي نذاف شوشاني للمصاحفين امس إن الجيش مستعد لحملة عسكرية ضد إيران قد تستمر لأسابيع، لكن من المرجح نشر قوات برية. وأعلنت فرق الاستعاب الإسرائيلية، أنها تعاملت مع 12 مصاباً في ثلاثة مواقع عقب رشقة صاروخية من إيران باتجاه منطقة تل أبيب الكبرى. من جهة، تم التحدث باسم الحرس الثوري على منصفه النابني، في تصريحات نقلها التلفزيون الرسمي، إن «العدو ان يتفكر هجمات عقابية مستمرة، ابواب الحجب ستفتح أكثر فاقتر، شظايا البلخنة، على الولايات المتحدة وإسرائيل، وأعلنت جمعية الهلال الأحمر الإيرانية، امس، ان الهجمات أسرفت حتى قتلر امس عن مقتل 787 إيرانياً.

(فرانس برس)

فيدان يحذر من تصعيد الصراع

شدد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان (الصورة)، اول من امس الاثنين، على ان السياريو الأكثر خطورة في الظروف الراهنة تتحقق أسوأ حوافها، من اندلاع الحرب على إيران، وود إيران ضد دول المنطقة، ودخول حرب الله في النزاع، على حد قولها.

فيدان يحذر من تصعيد الصراع

شدد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان (الصورة)، اول من امس الاثنين، على ان السياريو الأكثر خطورة في الظروف الراهنة تتحقق أسوأ حوافها، من اندلاع الحرب، هو تصعيد الصراع وخلق بيئة من عدم الاستقرار

(العربي الجديد)

رته: طموحات طهران النووية تهددا

دافع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) مارك روثه، امس الثلاثاء، عن العدوان الأميركي الإسرائيلي على إيران، لافتاً أن الطموحات النووية والصاروخية لطهران تمثل تهديداً بتجاوز الشرق الاوسط. وقال روثه في سبوعيه إثر لقائه رئيسة مفودنا الشمالية، جوردايز سيليانوفسكا دفاعوا إن إيران كانت «قريبة» من امتلاك قدرات الأسلحة النووية، مضيفاً ان «هذا لا يمثل فقط تهديداً على المنطقة، ولكن ايضا تهديداً كبيراً لنا في أوروبا».

(رويترز)

الدبية كلف وزراء جددا

بدأ رئيس حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا، عبد الحميد الدبيبة، تكليف وزراء جدد، في حكومة ضمن تعديل وزاري كان قد أعلن عزمه إجراءه في 17 فبراير/ شباط الحالي، وكلف الدبيبة محمد القريو وزيروا للثبية والتعليم، وسامال الوصل وزيروا للتكليفين فيما أوضح مكتبه ان التكليفين يأتيان في «سياق تعديل حكومي يستهدف ضخ عناصر جديدة في مفصل التقديتي».

(العربي الجديد)

سياسة

قضية

تضع روسيا في حسابها امورا عدة في تعاطيها مع العدوان الأميركي على إيران، واولها الملف الأوكراني الذي لا يزال أكثر ما يشغلها، إلا ان إمكانية خسارتها «حليفاً استراتيجياً» تطرح أسئلة حول موقفها من تحولات العالم التي لا تخدها

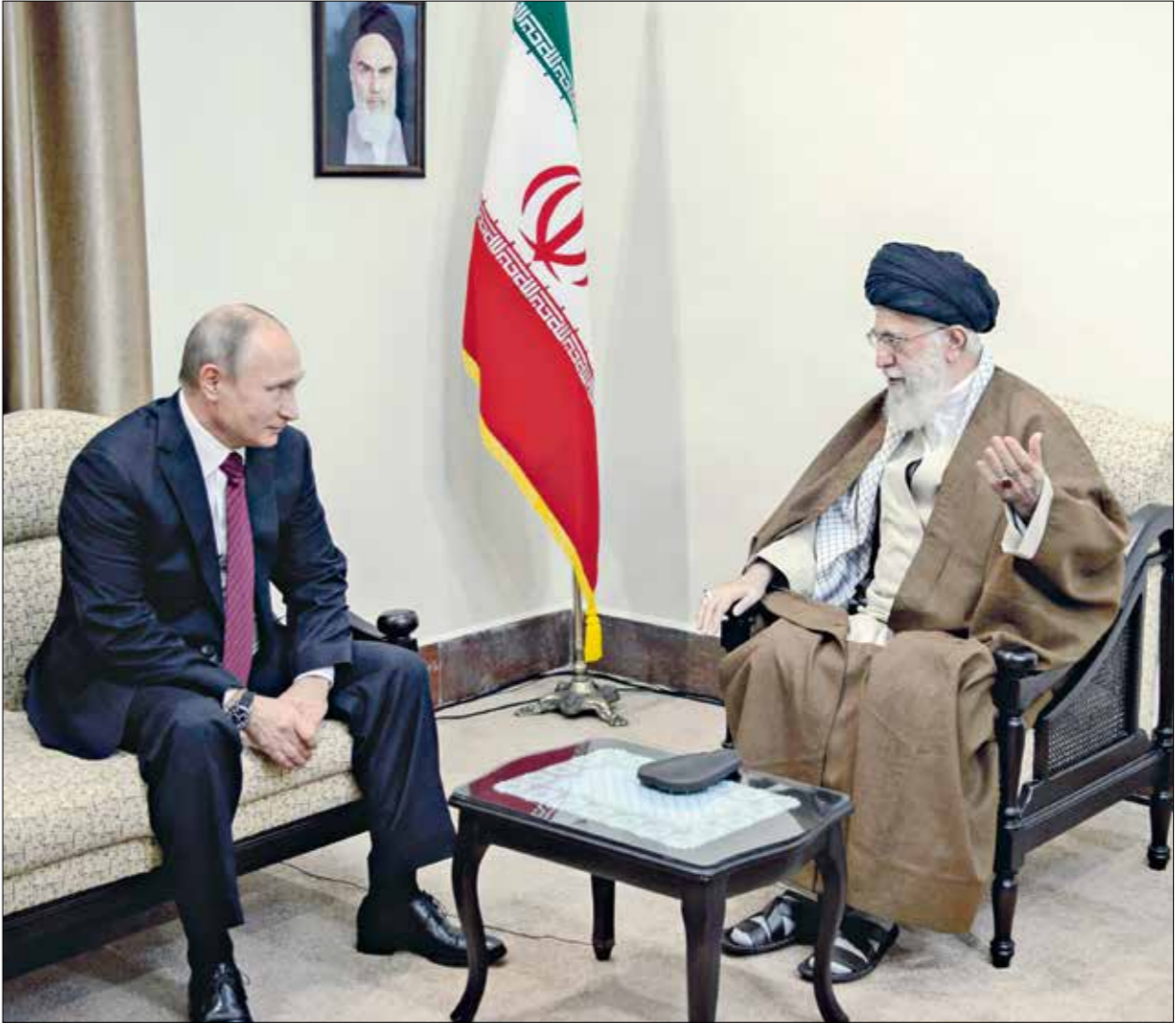
روسيا وحرب إيران

أولوية أوكرانيا ومراهاة دونالد ترامب

امتلاك القبلة

كواليفانت . سامر الياس

رغم مؤشرات إلى إمكانية اطاحة ثاني حليف لها منذ بداية العام الحالي، وثالث حليف في أقل من عام ونصف العام (نظام الأسد في سورية والرئيس نيكولاس مادورو في فنزويلا، بالإضافة إلى ما ستؤول إليه نتائج العدوان الأميركي الإسرائيلي على إيران)، اقتصر موقف روسيا على التمسيد بالهجوم الأميركي الإسرائيلي على إيران حتى الآن وفي برفقة تعزية نظرية الإيراني مسعود برنجنجان، نشرها الكرملين. يوم الأحد الماضي، وصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قتل المرشد الإيراني علي خامنئي، في أمر عائلته، بأنها «جريمة جسيمة تتحدى جميع معايير الأخلاق الإنسانية والقانون الدولي»، وإفاد أن إيران ستعاقب الذي التقاد أكثر من مرة منذ توليه الحكم وقال «سنحرق خامنئي في بلدنا رجل وعظما على ذلك، أسديهما شخصيا كبيرا في تطوير العلاقات الودية بين روسيا وإيران، والاتقاء بها إلى مستوى شراكة استراتيجية شاملة». ورغم إشارة بوتين للموقف ضعيفا، مقارنة بالمتوقع انطلاقا من علاقات البلدين، ونظرتهما إلى بناء عالم



خامنئي يترقب في طهران، 1 نوفمبر 2017 (المراسل برس)

متعدد الاقطاب، ومشاركة إيران روسيا في منظمات عدة بائرت الأخيرة إلى إنشائها أو المشاركة في تأسيسها خلال العقدين الأخيرين، مثل مجموعة بركس ومنظمة شنغهاي، إضافة إلى المساعاة الإيرانية الهائلة في حرب روسيا على أوكرانيا، ولهما تزويدها بمسيرات شاهد، ومنها الحق في تصنيع هذه المسيرات على الأراضي الروسية، وتطويرها، إضافة إلى تزويد روسيا بغافق صاروخية ومفيدة لتعويض النقص في مراحل عدة من الحرب على أوكرانيا.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف دان السبت الماضي الهجوم الأميركي الإسرائيلي «غير المبرر»، وذلك في اتصال هاتفي مع نظره الروسي فلاديمير بوتن، ولا يخطف موقف موسكو كثيرا عن موقفها في حرب يونيو/حزيران 2025 بعد هجمات إسرائيل والولايات المتحدة على إيران 12أ يوما. ويعد حرب الصيف الماضي، لم ترشح أثناء عن تزويد روسيا إيران بالقذائف جوي، أو طائرات حديثة لتعزير ضد إيران في الرد على الهجمات بالطائرات والصواريخ الأميركية والإسرائيلية. وربما يعزى سبب ذلك إلى عوامل عدة، أهمها تراجع إنتاج روسيا من الصواريخ الثقيلة تدريجيا، لكن الوضع أثرتل على ذلك على بعض المكونات الإلكترونية الدقيقة، كما تحتاج روسيا إلى هذه الطائرات وأنظمة الدفاع الجوي المتصدى للصواريخ الممطرة، وذلك بعدما أجرى بوتين سلسلة من المكالمات الهاتفية مع إيران، مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وولي

عظماء على ذلك، أكد الكرملين، أمس الثلاثاء، أن بوتين سيقفل إلى إيران لخاوف

القادة العرب إزاء الهجمات الإيرانية التي استهدفت الجنية التحتية النفطية في المنطقة، وذلك بعدما أجرى بوتين سلسلة من المكالمات الهاتفية أول من أمس، مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وولي

ان روسيا لا ترغب في إظهار اسلحتها وطائراتها الحديثة على أنها عاجزة عن مواجهة الطائرات والصواريخ الأميركية الحديثة. وأخيرا، من المؤكد، أن روسيا لا ترغب في إغضب الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بعدما أظهر منذ عودته إلى البيت الأبيض أنه أقرب إلى الموقف الروسي لإنهاء حرب أوكرانيا.

وكانت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية، ذكرت في 22 فبراير/شباط الماضي، قفلا عن مصادر مطلعة ووثائق، أن روسيا وإيران البرمتا صفقة بقيمة 500 مليون يورو لشراء إيران منظومة دفاع جوي محمولة من طراز فبريا، و2500 صاروخ أرض جو من طراز أم 3369، و500 جهاز رؤية ليلية من طراز موغلي 2، على أن يتم تسليمها من روسيا على ثلاث دفعات بين عامي 2027 و2029، وأشارت الصحيفة إلى أن إيران طلبت منظومة فبريا من روسيا في يوليو/تموز الماضي، بعد أسابيع قليلة من الحرب الإسرائيلية الإيرانية التي دمّرت قدرات الدفاع الجوي الإيرانية. كما أشارت إلى تسخير عدة رحلات شحن جوي من روسيا إلى إيران في ديسمبر/كانون الأول 2025 ويناير/كانون الثاني الماضي، وأكد السفير الإيراني لدى روسيا، ناظم جلالی، أن الرحلات الجوية الأخيرة القادمة من روسيا كانت تحمل شحنات عسكرية. والأرجح أن الشحنات التي تحدث عن جلالی، لا تتعلق بأي أسلحة قد تساعد في صدّ الهجمات الأميركية الإسرائيلية. وحسب تقارير سابقة لمعهد دراسات الحرب، وصلت في منتصف يناير الماضي عدة طائرات نقل عسكرية من طراز أي 178، إلى إيران من روسيا وبيلاروسيا، إلى جانب أولى مروحيات الهجوم من طراز أم 28. وفي ديسمبر الماضي، ظهرت صور لغشرات المركبات المدرعة الروسية من طراز «سبارتا»، وهي تصل إلى إيران.

وتجدي مروحيات أم أي 28، والمركبات المدرعة «سبارتا»، نغعا في مواجهة ضربات جوية إسرائيلية أو أميركية، كما أن لا حاجة الشوتر. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس إن بوتين «سيبدأ بالتأكيد كل جهد للمساهمة في تحقيق قدر، ولو كان بسيطا، من خفض التصعيد»، مضمفاً أن المناقشات مع جميع حوارهي تقريبا تركزت على أن يتقل قلته، البالغ بشأن الضربات التي طاولت بنيتها التحتية إلى زملاتنا في إيران، مستفيدا من الحوار الذي تحافظ عليه مع القيادة الإيرانية».

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف دان السبت الماضي الهجوم الأميركي الإسرائيلي «غير المبرر»، وذلك في اتصال هاتفي مع نظره الروسي فلاديمير بوتن، ولا يخطف موقف موسكو كثيرا عن موقفها في حرب يونيو/حزيران 2025 بعد هجمات إسرائيل والولايات المتحدة على إيران يوما. ويعد حرب الصيف الماضي، لم ترشح أثناء عن تزويد روسيا إيران بالقذائف جوي، أو طائرات حديثة لتعزير ضد إيران في الرد على الهجمات بالطائرات والصواريخ الأميركية والإسرائيلية. وربما يعزى سبب ذلك إلى عوامل عدة، أهمها تراجع إنتاج روسيا من الصواريخ الثقيلة تدريجيا، لكن الوضع أثرتل على ذلك على بعض المكونات الإلكترونية الدقيقة، كما تحتاج روسيا إلى هذه الطائرات وأنظمة الدفاع الجوي المتصدى للصواريخ الممطرة، وذلك بعدما أجرى بوتين سلسلة من المكالمات الهاتفية مع إيران، مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وولي

عظماء على ذلك، أكد الكرملين، أمس الثلاثاء، أن بوتين سيقفل إلى إيران لخاوف

القادة العرب إزاء الهجمات الإيرانية التي استهدفت الجنية التحتية النفطية في المنطقة، وذلك بعدما أجرى بوتين سلسلة من المكالمات الهاتفية مع إيران، مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وولي

عظماء على ذلك، أكد الكرملين، أمس الثلاثاء، أن بوتين سيقفل إلى إيران لخاوف

القادة العرب إزاء الهجمات الإيرانية التي استهدفت الجنية التحتية النفطية في المنطقة، وذلك بعدما أجرى بوتين سلسلة من المكالمات الهاتفية مع إيران، مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وولي

تقرير

والسلطان، بيروت . العربي الجديد

في عام 2000، حين كانت الحملة الانتخابية بين الجمهوري جورج

بوش الابن، والديمقراطي آل غور، صعبة التنبؤ بنتائجها في انتخابات الرئاسة الأميركية بذلك العام، لجأ المرشح الجمهوري، الذي أصبح في ما بعد رئيساً لولايتيْن متتاليتين، إلى خطاب غير حربي قَلَّ نظيره عند المحافظين، معتبرا في إحدى المناظرات التلفزيونية أنه «إذا لم تكن امة متواضعة، فإن شعوب العالم سكرهنا». داعيا إلى تجنب التدخلات الخارجية المتجرفة، ومنقدا سياسة سلفه بيل كلينتون الخارجية، التي عرفت آنذاك بسياسة «التوسع»، لتوسع نطاق الديمقراطية واقتصاد السوق، في إطار استمرار محاربة الشيوعية، بمرحلة ما بعد انتهاء الحرب الباردة. ولم يكد جورج بوش الابن يصل إلى السلطة، حتى أدخل الولايات المتحدة في أطول حروبها، في أفغانستان ثم العراق، وإذا كانت الأولى قابلة للتسويق رغم نتائجها الكارثية لاحقا، وعدم إبقاء الرئيس الأميركي بعد عام 2001 بوعوده بتحويل أفغانستان إلى واحة من الديمقراطية، فإن غزو العراق يترك في قضايته، لدى الكثير من الأميركيين اليوم، ندبة «أخلاقية»، لأن هناك توافقا عاما لدى شعوب الغرب عموما، سواء من الجيل الكبير أو الشاب، على أن هذا الغزو بُني على خدعة أسلحة الدمار الشامل، وعلى ألا إلى يصف بينهم جورج بوش الابن، ومعه رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير، بمجرمي حرب.

وبالنسبة لشريحة كبيرة من الأميركيين اليوم، فإن التاريخ يعيد نفسه، مع إطلاق الرئيس دونالد ترامب حربا جديدة في الشرق الأوسط، وهذه المرة على إيران، بمنشأ عن إسرائيل. ورغم أن الولايات المتحدة في حالة عدم عي النظام الإيراني بعد سقوط نظام الشاه منذ عام 1979، ويواجهه البلدان منذ عقود في حرب مستنزفة، تحولت إلى صراع بالوكالة، وتوكت أثرها بحرق على الشرق الأوسط، بل لم تسعف في أوجه كثيرة بجعل غزو العراق حكاية دنور كاملة بالنسبة للاميركيين، فضلا عن الدور الإيراني في الصراع العربي الإسرائيلي، فإن الحرب التي بدأت السبت الماضي بأثار ذات في الولايات المتحدة من قبل، أثارت غضبا في حرب بل نهاية، وفاقم هذا الشعور أن أبا من المسؤولين في الإدارة الحالية لا يخفون أن إطلاق الحرب جاء دعما لشرائير، التي تنهشم صورتها شيئا فشيئا لدى الرأي العام الأميركي، وربما على أحد أسباب استحالتها لغتنام فرصة «قد لا تتكرر» لضرب إيران.

وأصبح لدى الرأي العام الأميركي، وحتى الغربي، بعد ضغى خائنة أيام فقط على يد الحرب، انطباع على أن الحرب قد تطول، وقد تجز المنطقية إلى مزيد من العنف، والإرهاب، فيما إدارة ترامب لا تملك «خطة خروج» من ضغى للمرحلة المقبلة، وبدت فضلا عن تطغمتها في صياغة أهداف الحرب، تلقى العمل على الشعب الإيراني لتغيير النظام، ولا تستبعد إرسال قوات إلى الأرض، وهو أمر بالمفهوم الأميركي كان مقبوضا من قبل بعض خارج البحث، خصوصا مع رئيس بنى حملاته الانتخابية الثلاث على شعار «أمريكا أولاً» وحركة بيمينة متطرفة معارضة للتدخلات الخارجية، وفي كل تصريحاتها وإعلاناتها الأخيرة، تحاول «الجودية» في أوكرانيا.

يبحث الأميركيون عن اجوبة على اسئلتهم المتعلقة بحرب إيران، وتدور حول اهدافها وكيفية تحقيقها ومدتها وكلفتها على اقتصادهم، فيما لا يملك دونالد ترامب اجابات عليها كلها

مصيدة الوحل الأميركي

مخاوفها من تكرار تجربة غزو العراق

ان «العمليات تستهدف مشروع الصواريخ الباليستية في إيران»، وذهب في تقريراته للقول إن الهجمات على إيران كانت إجراء استباقيا لحماية الولايات المتحدة من «تهديد وشيك»، على قاعدة أنه «كما تعلم

بأن إدارة ترامب طمأنة الجمهور الأميركي بأن الحرب لن تكون «غزو عراق» مكررا، من دون أن تخفي أنها قد تطول وتحتاج إلى إشراك قوات بحرية. علما أن إدارة ترامب تراجعت عن الحديث عن أهداف الحرب، من إسقاط النظام في طهران إلى إنهاء قدرته المزعومة على صناعة سلاح نووي، وأضافه قدراته الصاروخية، وضرب بحرية، تاركة مسألة تغيير النظام إلى الشعب الإيراني.

وقبل أن يبضى اليوم الثالث على حرب إيران ضرب الأتلة الكبار المعتنقين بها في الإدارة الأميركية الرقم القياسي في الشروحات المتعاقبة عن حقيقتها وأغراضها. ويوم أول من أمس الاثنين، قال وزير الحرب ديت هيمسيت إننا «ليست حرب تغيير نظام، لكن إننا نريد تغييره أن يتغير». مضيفا أن الحرب قد تستغرق 4 و 5 أسابيع، ولن تشبه حرب العراق، فيما أوضح وزير الدفاع ماركو روبيو

إدارة ترامب لا تملك تصورا للمرحلة المقبلة في إيران

ترامب بنى حملاته على شعار عدم التأخخ العسكري في الخارج



مظاهرات في تونس الجلس ضد الحرب، 2 مارس 2026 (المراسل برس) Getty)

دعم عسكري نحو قبرص مع امتداد الحرب ليها

تايمز» عن مصدر في الحكومة البريطانية أنه «من المرجح جدا» أن تغادر «إتش إس إس نيدو» نحو قبرص، وقد يستغرق وصولها إلى هناك من المياه البريطانية حوالي أسبوع. في المقابل، نقلت وكالة رويترز عن مصدر مطلع أمس أن بريطانيا لم تقم بعد ما إن كانت ستزسل السفينة الحربية للدفاع عن قاعدة أكروتيري، ولم ترد وزارة الدفاع على طلب لوكالة رويترز للتعليق. وفي سياق متصل، قالت وكالة الأنباء القبرصية شيه ايرسبري أمس إن فرنسا تعزز إرسال أنظمة مضادة للصواريخ ومضادة للطائرات المستيرة إلى قبرص، وذكرت الوكالة أن فرنسا ستزسل أنظمة مضادة للصواريخ المضادة للمسيرة، بالإضافة إلى فرقاطة لبنان، وعند سؤاله عما إذا كان حرب الله هو من أطلقها، أجاب المصدر «على الأرجح». من جهة، أكد رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، أمس الأول الاثنين، أن الولايات المتحدة لن تستخدم القواعد العسكرية البريطانية في قبرص ضد إيران. وقال ستارمر متحدثا في البرلمان إن هذه القواعد «لم تستخدم ولن تستخدم من جانب الولايات المتحدة».

وأرسلت اليونان أمس الأول أربع طائرات مقاتلة من طراز إف 16 إلى الجزيرة، ونحجر فرقاطان أيضا إلى قبرص لإدعاهما مزودة بالمشوشين المضاد للطائرات المستيرة سينتاوروس، وقالت مصادر دفاعية قبرصية لوكالة رويترز إن نظام سينتاوروس، الذي استخدم بنجاح ضد جماعة الحوثيين قالة سواحل ليبيا، قادر على رصد الطائرات المسيرة التي تحلق على مستويات منخفضة وتعملها، مثل تلك التي تحطمت في قاعدة أكروتيري وتجاوزت الرادارات. وتوجه وزير الدفاع اليوناني نيكوس دندياس إلى قبرص

«دا تايمز»: لنند حربية إرسال سفينة

ان هناك تحركا إسرائيليا، وكنا نعلم أن ذلك سيؤدي إلى هجوم على القوات الأميركية، وكما تعلم أنه إذا لم تحرك بشكل استباقي ضدهم قبل تنفيذ تلك الهجمات، فإننا سنكتبد خسائر أكبر». وأضاف: «كان لا بد من حدوث ذلك، مهما كان الثمن»، ما عزز الانتقادات لانجرار الأميركي خالف إسرائيل.

ومهما كانت دوافع ترامب للحرب، تسود قناعة متزايدة بأن بدايتها بدت مضطربة، سواء في مسوغاتها أو في مقبولتها في الكونغرس، وكذلك لدى الرأي العام الأميركي وفق أبرز الاستطلاعات الأخيرة. هذا الأمر، دفع أمس الثلاثاء إلى استغفار إعلامي اميركي، ورات أقلامه إلى رغم إمكانية الكبيرة لنجاح حملة ترامب، فإنها تبقى حربا «غير شرعية وغير مطلوبة وغير ضرورية»، واعتبر تقرير في مجلة ذا اتلانتيك، أمس، أن ترامب «وعد بإنهاء الحرب، إلا أن قبضته على قاعدته اليوم أصبحت محل تساؤل مع إطلاقه حربا جديدة». وانتقد المجلة تقريره «بالدخل في شراكة مع إسرائيل للبحث عن تغيير النظام في إيران، ما أثار ردا عنيفا من بعض كبار مؤيديه ومثبني فلسفة أمريكا أولا»، وحسب كورت ميلز: المنظر المعارض للدخلات الخارجية، والمدير التنفيذي لموقع «ذا أميركان كونسنيرفاتيف»، محدثا للحملة، فإن «هذه حرب مدفوعة من مجلس الوزراء، وهو ما يتأخر حاليا بعد انتخاات نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي بسبب الخلافات.

الأكثر بمتناخ الانتخابات لا يتحالفات اللاحقة، ووفق السناتور، فإن الكتلة الأكبر عدا (حاليا الإطراب التمسيفي) لها مجلس الحصري في ترشيح رئيس الجمهورية، وهو ما يتأخر حاليا بعد انتخاات نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي بسبب الخلافات.

(أوسويتيت برس)

البرلمان التايواني يحدت موازنة الدفاع للرابعة

وافق البرلمان التايواني، أمس الثلاثاء، على إحالة مشروع قانون موازنة الدفاع للبرلمان للتحقق من مجلس الوزراء، والتي تبلغ قيمتها 1,25 تريليون دولار تايواني جديد، إلى اللجان للمرابعة، رغم اعتراض نواب المعارضة على المشروع، وكانت ميزانية الدفاع التي طلبها الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

(أوسويتيت برس)

اقباله لثلاثة جنرالين سابقين في الصين

ذكرت وكالة شينخوا الصينية، أول من أمس الاثنين، أن المؤتمر الاستثنائي السياسي للجنة الصيني (أعلى هيئة استشارية في الصين) على اقالة الجنرالات العسكريين المتقاعدين الثلاثة، هان وي قوه، وليو لي، وجاو جين، وتشن بكين حملة واسعة على ما تقول إنه فساد داخل الجيش.

ما يجب أن يصفة الآخرين، ورات ميشيل غونديبرغ، أول من أمس في صحيفة نيويورك تايمز، أن القول إن ترامب كان دائما معارضا للحرب «هو أمر مضلل». يذكر أن الحرب على إيران، أثار جدل صلاحيات الحرب داخل الكونغرس، فيما أظهر استطلاع آخر ل«ويتنر/إيبيسوس» (أن 27% من الأميركيين فقط مؤيدون لضرب إيران.

أمس الثلاثاء، وافص ان «قصف أكروتيري في قبرص لم يكن ردا على إقرار استخدامه بحسب تقييمنا، تم إطلاق المسترعب قبل إعلاننا» وأصبت القاعدة بعد بضعة ساعات من إعلان ستارمر أن اجاز للولايات المتحدة استخدام قواعد بريطانية ضد إيران، قاعدة أكروتيري التي تعتبر أيضا بريطانية ما وراء البحار منذ استقلال قبرص في 1960، هي المطة للسلاح الجو الملكي البريطاني خارج المنطقة المتحدة، وعلى مسافة أكثر من 3500 شخص، وتضم أيضا مدارس ومركزا طبيا وكناشور، وإجراء وزارة الدفاع البريطانية أنه تم الآن إنشاء وحدات طواقم من القاعدة لإجراء «قائي»، وفتح الفرادها إلى مسانة أخرى محاربة، والوصول للوزارة لوكالة فرانس برس، أن «قاعدتنا وطواقمنا تواصل العمل في شتى قطبي على ذلك، من أجل مطار بافوس وحسب نطاق أكروتيري، في موازاة القوات المسلحة التي كانت متجنحة أو تستعد للإقلاع من مطار بافوس ولارتكا ويعد الساعة الثانية عشر بتوقيت غرينتش الاثنين، قال مسؤولون في مطار بافوس ل«فرانس برس» إنه تم دفع الإنداز وإعادة الخطار على شكل طبيعي.

وأعلن الاتحاد الأوروبي وقوفه إلى جانب دولة الأضواء في مواجهة «أي تهديد» ويعد الهجوم على أكروتيري من المخر أن تنظيمها متزايدا، مثل حزب الجبهة الوطنية الفرنسي وحزب الديل الليجانب، وحركة الهوية الألمانية، وكما باواند ولينتا أزيوني، المجموعتين الإيطاليتين، (فرانس برس، رويترز)

البعث المتطرف في أوروبا يحدت

ذكرت «رويترز»، أمس الثلاثاء، إن هناك تحركات للجماعات العيمينية المتطرفة في جميع أنحاء أوروبا بعد مقتل الناشط البيجيني المدعول الفرنسي، كويتشن الحظراف، الذي تعرض لضرب من قبل نشطاء يساريين متطرفين في ليون الفرنسية الشهر الماضي، وأضفت أن الضحايا العابرة

شرقاً غرباً

القضاء الأعلى في العراق يدعو إلى تعديل دستوري

دعا رئيس مجلس القضاء الأعلى في العراق، فائق زيدان (الصورة)، في مقال على الموقع الرسمي للمجلس أمس الثلاثاء، إلى إجراء «تعديل دستوري صريح» يحدد المقصود بـ«الكتلة الأكبر» في البرلمان بصورة لا تحتمل التأويل، عبر تعديل قانون مجلس النواب بحيث يلزم بتسجيل الكتلة الأكبر رسمياً خلال الجلسة الأولى فقط، أو أن تعهد المحكمة الاتحادية العليا تفسيراً مقيداً يربط الكتلة



الأكثر بمتناخ الانتخابات لا يتحالفات اللاحقة، ووفق السناتور، فإن الكتلة الأكبر عدا (حاليا الإطراب التمسيفي) لها مجلس الحصري في ترشيح رئيس الجمهورية، وهو ما يتأخر حاليا بعد انتخاات نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي بسبب الخلافات.

(أوسويتيت برس)

البرلمان التايواني يحدت موازنة الدفاع للرابعة

وافق البرلمان التايواني، أمس الثلاثاء، على إحالة مشروع قانون موازنة الدفاع للبرلمان للتحقق من مجلس الوزراء، والتي تبلغ قيمتها 1,25 تريليون دولار تايواني جديد، إلى اللجان للمرابعة، رغم اعتراض نواب المعارضة على المشروع، وكانت ميزانية الدفاع التي طلبها الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

(أوسويتيت برس)

اقباله لثلاثة جنرالين سابقين في الصين

ذكرت وكالة شينخوا الصينية، أول من أمس الاثنين، أن المؤتمر الاستثنائي السياسي للجنة الصيني (أعلى هيئة استشارية في الصين) على اقالة الجنرالات العسكريين المتقاعدين الثلاثة، هان وي قوه، وليو لي، وجاو جين، وتشن بكين حملة واسعة على ما تقول إنه فساد داخل الجيش.

ما يجب أن يصفة الآخرين، ورات ميشيل غونديبرغ، أول من أمس في صحيفة نيويورك تايمز، أن القول إن ترامب كان دائما معارضا للحرب «هو أمر مضلل». يذكر أن الحرب على إيران، أثار جدل صلاحيات الحرب داخل الكونغرس، فيما أظهر استطلاع آخر ل«ويتنر/إيبيسوس» (أن 27% من الأميركيين فقط مؤيدون لضرب إيران.



أمس الثلاثاء، وافص ان «قصف أكروتيري في قبرص لم يكن ردا على إقرار استخدامه بحسب تقييمنا، تم إطلاق المسترعب قبل إعلاننا» وأصبت القاعدة بعد بضعة ساعات من إعلان ستارمر أن اجاز للولايات المتحدة استخدام قواعد بريطانية ضد إيران، قاعدة أكروتيري التي تعتبر أيضا بريطانية ما وراء البحار منذ استقلال قبرص في 1960، هي المطة للسلاح الجو الملكي البريطاني خارج المنطقة المتحدة، وعلى مسافة أكثر من 3500 شخص، وتضم أيضا مدارس ومركزا طبيا وكناشور، وإجراء وزارة الدفاع البريطانية أنه تم الآن إنشاء وحدات طواقم من القاعدة لإجراء «قائي»، وفتح الفرادها إلى مسانة أخرى محاربة، والوصول للوزارة لوكالة فرانس برس، أن «قاعدتنا وطواقمنا تواصل العمل في شتى قطبي على ذلك، من أجل مطار بافوس وحسب نطاق أكروتيري، في موازاة القوات المسلحة التي كانت متجنحة أو تستعد للإقلاع من مطار بافوس ولارتكا ويعد الساعة الثانية عشر بتوقيت غرينتش الاثنين، قال مسؤولون في مطار بافوس ل«فرانس برس» إنه تم دفع الإنداز وإعادة الخطار على شكل طبيعي.

البعث المتطرف في أوروبا يحدت

ذكرت «رويترز»، أمس الثلاثاء، إن هناك تحركات للجماعات العيمينية المتطرفة في جميع أنحاء أوروبا بعد مقتل الناشط البيجيني المدعول الفرنسي، كويتشن الحظراف، الذي تعرض لضرب من قبل نشطاء يساريين متطرفين في ليون الفرنسية الشهر الماضي، وأضفت أن الضحايا العابرة

(فرانس برس، رويترز)

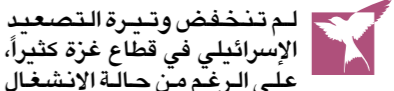
سياسة

الحدث

انشغال الاحتلال بالحرب على إيران لا يخفّض وتيرة جرائمه في القطاع

إسرائيل لا تنسى غزة

يوسف ابو وطفة



لم تنخفض وتيرة التصعيد الإسرائيلي في قطاع غزة كثيرا، على الرغم من حالة الانشغال الأمني والعسكري الإسرائيلي بسبب الحرب المواصلة مع إيران منذ 28 فبراير/ شباط الماضي، ولا يزال جيش الاحتلال يتخذ يوميا وبالموتيرة نفسها تقريبا عمليات قصف جوي ومدفعي ونسف للمنازل الواقعة خلف «الخط الأصفر» (خط الانسحاب الإسرائيلي في القطاع) على على مقربة منه.

وعلى مدار الأيام الماضية سجل القطاع عدة عمليات للقصف الإسرائيلي التي طاولت مناطق متفرقة، ما تسبب في استشهاد عدد من الفلسطينيين عبر القصف بواسطة الميترات و عمليات إطلاق النار المباشرة تحت ذرائع أمنية، وتشهد منطقة جباليا شمالي القطاع حوادث يومية تتمثل بعمليات قتل وتصفية ميدانياً يقوم بها الاحتلال بحق الفلسطينيين في تلك المنطقة وعلى مدار الأشهر الخمسة الماضية لم يلغزم عمليات إطلاق النار. وفي منطقة خانينوس جنوبي القطاع بواصل الاحتلال الإسرائيلي عمليات النسف بشكل موسع، ولا سيما في النطق الجنوبي من المدينة القريب من مدينة رفح المدمرة بالكامل، حيث يعمل الاحتلال على امتداد «الخط الأصفر» منذ أسابيع على حفر «خندق» موسع.

وفرض الاحتلال طوقاً أمنياً خاصاً على القطاع تمثل بإغلاق جميع المعابر، بما في ذلك معبر رفح الذي يعمل تحت قبود إسرائيلية مشددة في خروج الأفراد وعودتهم، بحيث لا تزيد أعداد الفلسطينيين المتقنين في طريقة الذهاب وإياب يوميا على 90 إلى 100 فلسطيني في أفضل الأحوال، قبل أن يعيد فتح معبر كرم ابو سالم اعتباراً من أمس الثلاثاء، بشكل جزئي ومحدود. وكان الجيش الإسرائيلي قد

أعلن، مساء الاثنين الماضي، اعترامه إعادة فتح معبر كرم ابو سالم تدريجياً تحت قبود وإجراءات أمنية. ووعز أن إدخال المساعدات إلى القطاع سيتم وفقا للاحتياجات التي ترد من الميدان عبر الأمم المتحدة والمنظمات الدولية»، والست الماضي، أعلن منسق الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية غسان عليان، في بيان، إغلاق المعابر في قطاع غزة. من جهة، قال المدير الإقليمي لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا طارق شرقق أوروبا سامر عبد الجابر، في تصريحات للمصاحفين أمس، عن فتح معبر كرم ابو سالم: «إنه توقيت مناسب بالنسبة لنا، نحن بحاجة إلى تقديم المساعدة بأسرع ما يمكن».

على الجانب الآخر، تحضر الحرب الإيرانية في المشهد الفلسطيني في غزة في ما يتعلق بالمشهد السياسي والخشية من عدل واستكمال الاحتلال اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في أكتوبر/ تشرين الأول 2025. وعلى مدار الأشهر الخمسة الماضية لم يلغزم الاحتلال تنفيذ كامل اتفاق وقف إطلاق النار، واخترق الاتفاق، سواء عبر عمليات الاعتقال التي طاولت قيادات من المقاومة الفلسطينية أو عبر عمليات النسف والتدمير والزحف البري وعمليات إطلاق النار اليومية في المناطق القريبة من الخط الصف.

وقال الكاتب والمحلل السياسي إياد الغرا، في حديث له «العربي الجديد»، إن ما يجري حالياً في القطاع لا يمكن قطعه عن سياق المواجهة الإقليمية الأوسع، خصوصاً في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وفي سياق الحرب الدائرة بين الاحتلال الإسرائيلي وإيران، مؤكداً أن التطورات الأخيرة ستكون لها انعكاسات مباشرة وغير مباشرة على القطاع، وأوضح الغرا أن الاحتلال سبق وقبص وجورده العسكري في غزة عبر سحب عدة ألوية خلال الأيام التي سبقت اندلاع الحرب مع إيران، مرجحاً أن يكون

ذلك بدوافع تتعلق بإعادة توزيع القوات نحو الجبهة الشمالية، سواء في مواجهة لبنان، أو تحسباً لأي تصعيد أوسع في تلك الساحة، حيث تدبو الحاجة العسكرية هناك أكبر في هذه المرحلة.

وأشار الغرا إلى أن غالبية المصانع والمساعدات لا تزال متكدسة عند المعابر، إلا أن إدخالها يحصل بشكل محدود جداً وبالقبطارة»، معتبراً أن هذه السياسة تعكس توجهها إسرائيلياً للسيطرة



الشبان جاثميي شهداء في بيت العيا، 28 فبراير 2026 (Getty)

الأطراف نحو اتفاق أو تسوية في مرحلة لاحقة، فقد يفتح ذلك الباب لإعادة النظر في البات التعامل مع القطاع. وبحسب تقديرات المختب الإعلامي الحكومي في غزة، فقد خرق الاحتلال الإسرائيلي اتفاق وقف إطلاق النار 1620 مرة، تنوعت ما بين عملية إطلاق نار و 79 عملية توغل البات داخل المناطق السكنية و 749 عملية قصف واستهداف و 232 عملية نسف منازل ومبان.

إلى ذلك، قال الكاتب والمحلل السياسي مصطفى إبراهيم إن الاحتلال يحاول تكريس واقع السيطرة المستمرة على قطاع غزة، مؤكداً أن ما يجري لا يمكن اعتباره تصعيداً جديداً بقدر ما هو امتداد للحرب لم تتوقف فعلياً، وإن تغيرت ادواتها وأشكالها. وأضاف إبراهيم، في حديث له «العربي الجديد»، أن الاحتلال، رغم على الرغم من وجود تفاهات أو اتفاقات تهدئة، لم تشهد خروقات من قبل الفصائل الفلسطينية على خلفية الاعتداءات على إيران أو لبنان، ومع ذلك بواصل الاحتلال سياسة المبدائية تجاهها، ما يرجح استمرار هذا النهج في المرحلة المقبلة. ولغت إلى جانب وجود مجموعات مسلحة محلية تعمل بتسنيق أو تغطية من الجيش

على المساعدات وتمارس اعتداءات موازية. وأكد الكاتب والمحلل السياسي أن غزة، والاستفادة منها اقتصادياً على حساب الفلسطينيين، سواء كانت مواد غذائية أو إمدادات إغاثية أخرى. وأضاف أن الاحتلال يواصل التعامل مع غزة باعتبارها ساحة خاصة لسيطرته المبدائية الكاملة، في ظل انتشار قواته في عدة مواقع، واستمرار إطلاق النار والانتهاكات بحق المدنيين، إلى جانب وجود مجموعات مسلحة محلية تعمل بتسنيق أو تغطية من الجيش

بنتائج المواجهة مع إيران؛ فإذا اتجهت إلى المساعدات والمحلل السياسي أن غزة، والاستفادة منها اقتصادياً على حساب الفلسطينيين، سواء كانت مواد غذائية أو إمدادات إغاثية أخرى. وأضاف أن الاحتلال يواصل التعامل مع غزة باعتبارها ساحة خاصة لسيطرته المبدائية الكاملة، في ظل انتشار قواته في عدة مواقع، واستمرار إطلاق النار والانتهاكات بحق المدنيين، إلى جانب وجود مجموعات مسلحة محلية تعمل بتسنيق أو تغطية من الجيش

تحت ذرائع متعددة، من بينها البحث عن اتفاق أو تدمير ما يصفه ببنى تحتية للمقاومة، معتبراً أن استمرار السيطرة على شرق غزة يعكس قناعة لدى الجيش الإسرائيلي بأنه لا يزال بحاجة إلى مزيد من العمليات العسكرية والرقابة والتدمير. ولغت إبراهيم إلى أن ما يُعرف بـ«مجلس السلام»، أو مجلس دونالد ترام، لم يحقق حتى الآن تقدماً عملياً، على الرغم من الحديث عن حشد تحويل يصل إلى سبعة مليارات دولار لإطلاق عملية إعادة الإعمار. وأضاف أن المرحلة الثانية من الاتفاق لم تبدأ بعد، ولا توجد مؤشرات واضحة على اتفاق فعلي نحو انسحاب كامل أو إعادة إعمار شاملة، مبيحاً أن ما يجري في إيران يحمل انعكاسات خطيرة على غزة، باعتبارها جزءاً من رؤية أوسع لدى الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأميركية للسيطرة على الشرق الأوسط بشكل كامل. وعلق إبراهيم، فإن التحدي الأكبر يتمثل بموقف القوى الإقليمية، وحتى من تلك التي تسعى لإعادة الإعمار، الذي لا تربط بشروط إسرائيلية تتعلق بيزع سلاح المقاومة قبل التسرع في أي خطوات عملية، وهو ما يتشكل عقبة رئيسية تصر عليها كل من حكومة الاحتلال والإدارة الأميركية.

إرصد

روسيا تلمح لتأخر الاجتماع مع أميركا وأوكرانيا

اعلنت روسيا انه لا يمكن الحديث عن مفاوضات مع أميركا وأوكرانيا جراء تواصل الصراع في الشرق الأوسط

القى العدوان الأميركي الإسرائيلي على إيران بظلاله على المفاوضات الثلاثية الروسية والأوكرانية والأميركية. التي كان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قد توقع أخيراً أن تعقد في ابوظبي قريباً، مع إعلان موسكو أنه من الصعب مناقشة موضوع الإجماع في ظل مشاركة واشنطن في الصراع في الشرق الأوسط.

وأعلن المتحدث باسم الكرملين دميتري ميسكوف، في تصريح للصحافيين أمس الثلاثاء، أنه لا توجد حتى الآن مؤشرات على أن مشاركة الولايات المتحدة في صراع الشرق الأوسط ستؤثر على وتيرة مفاوضات التسوية بشأن أوكرانيا، لكنه أضاف أن «الوقت قليل بإظهار ذلك، لكن من الواضح أن عمل الأميركيين ازداد خلال هذه الأيام». وتابع: «من غير المرجح أن نتكهن الآن من الحديث عن إمكانية عقد إجماع ثلاثي في ابوظبي، بشأن التسوية الأوكرانية»، مؤكداً أنه «لم يتضح بعد توقيت ومكان الجولة الجديدة من المفاوضات بشأن التسوية الأوكرانية»، وقال «غير مدرج حالياً أي اتصال هاتفى بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والرئيس الأميركي دونالد ترام، في جدول أعمال الرئيس الروسي». وكان زيلينسكي قد قال، في مقطع فيديو نشره على منصة إكس يوم الجمعة الماضي، إن الجولة الجديدة من المفاوضات الثلاثية بين الولايات المتحدة وروسيا وأوكرانيا، الهادفة إلى إنهاء الحرب الروسية الأوكرانية، قد تعقد مطلع مارس/ آذار الحالي في ابوظبي. وعلن أن الجهود مستمرة لإنهاء الحرب الروسية الأوكرانية، مؤكداً باجماع وفد الولايات المتحدة وأوكرانيا في جنيف الخميس الماضي، وشدد، وقتها على ضرورة عقد لقاء على مستوى الرئيسى الذي يحق للحرب، وعقد الجولتان الأولى والثانية من المفاوضات الثلاثية بين روسيا والولايات المتحدة وأوكرانيا في ابوظبي، يومي 23 و24 يناير/ كانون الثاني الماضي، و4 و5 فبراير/ شباط الماضي، بينما عُقدت الجولة الثالثة في جنيف يومي 18 و17 فبراير/ وأجرى

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

قلق إسرائيلي من تحركات سورية مزعومة

مسؤولين في قيادة المنطقة الشمالية بجيش الاحتلال، إن «قوات تابعة للرئيس السوري أحمد الشرة تقوم بنقل أسلحة وقوات إلى منطقة الخال (مناطق مرتفعة ومُطلّة) في الجولان السوري التغير الإسرائيلي للجزء الواقع تحت السيادة السورية من هضبة الجولان السوري المحتل»، وتتيح منطقة التلال المراقبة والسيطرة الثابتة على مناطق واسعة في شمال فلسطين المحتلة. وزعم المسؤولون الإسرائيليون أن «هذا النشاط العسكري يجري خلافاً للتفاهات السابقة التي تمّ التوصل إليها بين إسرائيل وسورية بشأن انتمثال القوات في منطقة الحدود».

وفي هذا السياق، قال الناشط الإعلامي في جنوب سورية، يوسف المصلح، لـ«العربي الجديد»: إن قوة من جيش الاحتلال توّلت صباح أمس، في وادي الرقاد، بمحافظة القنيطرة، حيث أقامت حاجزاً مؤقتاً، بالتزامن مع تحليق طائرات مسيرة فوق الوادي وأطراف قرية جملة الواقعة غرب درعا، من دون ورود معلومات عن اعتقالات، ويزعم مسؤولون في جيش الاحتلال الإسرائيلي، أن سورية ترسل قوات إلى مناطق استراتيجة في الجولان المحتل، ويخالف التفاهات التي تمّ باعترارها محاولة لتغيير الواقع الميداني وفرض عمليات جديدة على الأرض، الأمر الذي يتعسف على ميزان الرعب القاتم واليزيد عن احتمالات التصعيد في منطقة تُعد من أكثر الجبهات

وذكر الموقع أنه «في الفترة الأخيرة، نقلت رسائل إلى الرئيس السوري أحمد بريف دمشق، نتيجة اعتراض الدفاعات الجوية لجيش الاحتلال لصاروخ إيراني في سماء ريف دمشق. وتشهد مناطق ريف دمشق ودرا والقنيطرة تحمّصاً سقوط بقايا صواريخ ناجمة عن التصعيد العسكري القائم، وسقوط بقايا صواريخ إيرانية في سماء المنطقة نتيجة اعتراض الدفاعات الجوية الإسرائيلية لها قبل وصولها إلى الأراضي المحتلة. واعلنت فرق الدفاع المدني السوري، ووزارة الطوارئ والكوارث، «الاستجابة لثلاثة مواقع سقطت فيها أجسام حربية في محافظتي درعا والقنيطرة، وذلك نتيجة الأحداث الإقليمية الجارية».

إلى ذلك، أعلنت الهيئة العامة للمنفذ والجمارك السورية، أن منفذَي لبنان وياوس وجوسية الحدوديين مع لبنان استُقبل، أول من أمس، نحو 11 ألف مسافر وافدين من الأراضي اللبنانية، معظمهم من السوريين، في إطار «عودة طوعية»، وفي ظل تصاعد التوتر واستمرار القصف داخل لبنان.



يوماً في رمضان



ميتافورا
Metafora

«والله»: قلق من تحركات سورية في منطقة التلال



نصرون الساعة

11:00 مساء بتوقيت الدوحة

10:00 مساء بتوقيت القدس

08:00 مساء GMT



حمل التطبيق الآن

اقتصاد

مال وسياسة

نפט الخليج تحت الحصار... وأزمات غذائية عربياً

سيناريو الضغط الاقتصادي

تستمر حرب أحرش في منطقة الخليج العربي لا تقل ضراوة عن الصراع المسلح بين امريكا واسرائيل ضد إيران، حيث اطلقت طهران حرباً اقتصادية وسد باغلاق مضيق هرمز وسد الممر المائي امام سفن النفط والغاز والتجارة

مسقط. كريم رمضان

تحول قطاع الطاقة في السعودية وقطر وباقي الدول الخليجية، في اليوم الخامس من الحرب على إيران، من مسرح ثانوي إلى ساحة رئيسية متقدمة في دائرة الضغط الاقتصادي الإقليمي، بعد أن ضربت الصواريخ والطائرات المسيرة البنية الغازية والنفطية الحورية في البلدين، ما أدى إلى تقلبات سريعة في الأسواق المالية وسعر الطاقة العالمية. ففي قطر، أعلنت شركة قطر للطاقة، أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، وقف إنتاج الغاز المسال بشكل كامل بعد استهداف صواريخ وطائرات مسيرة للمواقع في مدينتي راس لافان ومسهد الصناعيتين، ما أدى إلى توقف جمع خطوط الإنتاج والمنتجات المرتبطة بها.

وفي السعودية، اضافت الضربات على البنية النفطية، والوقت المؤقت لوحداث في مصفاة راس نورة بعد حوادث مرتبطة بصواريخ أو طائرات مسيرة إيرانية، مزيداً من الضغوط

على سلسلة التوريد النفطية، خاصة بعدما افادت وكالة الأنباء القطرية في مطلع مارس/ آذار الجاري بأن خزان وود، وأحد على الأقل في ميناء الشرق التجاري، تعرض لضربات من طائرتين مسيرتين، ما يعكس استمرار استهداف البنية التحتية للطاقة والخدمات اللوجستية في سلطنة عُمان ضمن موجة



افتراض حل إيجابي للتصعيد صعب حالياً، إلا أن راشد يستشهد بدروس التاريخ التي تشير إلى قدرة الدول على التغيير عبر «الجيل الصاعد»، فيها، الذي قاد تحولات كبرى في السعودية ودول خليجية أخرى، ما يجعل هذه الدول قادرة على المنافسة المتوقعة في قطاع الطاقة، وهو التقدير الذي يرحبه راشد كخريطة طريق للاستفادة من تداعيات الأزمة، ورغم أن



سفينة تجارية ترسو قبالة سواحل الإمارات بسبب اضطرابات مضيق هرمز، 4 مارس 2026 (الأنوار)

وفي بيان لمجلس التعاون الخليجي، للدخل وتشير البيانات الصادرة عن المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى أن إنتاج دول المجلس من النفط الخام بلغ في عام 2023 نحو 17 مليون برميل يومياً، وهو ما يمثل ما نسبته 23,2% من إجمالي الإنتاج العالمي للنفط الخام رغم انخفاض إنتاج النفط الخام في عام 2023 بنسبة 6,8% مقارنة بعام 2022.

عائدتا الهيدروكربونات

وتكشف حصلي من أنّ شركات الشحن بدأت تُبدي تحفظات بشأن المرور في المناطق الخطرة، في حين تنجّه شركات التأمين إلى رفع بدلاتها، إلا أنّ ذلك، بحسب قوله، لن يكون له تأثير كبير على أسعار السلع أو كلفتها، التي ستبقى ضمن نطاق ارتفاع محدود.

اجتماعات طارئة

في المقابل، تحركت السلطات الرسمية عبر اجتماعات طارئة في السراي الحكومي ووزارة الداخلية لمناقشة ملف النزوح وتنظيم الاستجابة الميدانية. كما نقلت وحدة إدارة مخاطر الكوارث البيات الطوارئ، فاطقت خطوطاً ساخنة لمساعدة المواطنين وحددت مئات مراكز الإيواء بالتنسيق مع وزارتي الشؤون الاجتماعية والتربية، بالتعاون مع سفها لاستقبال النازحين، على غرار ما جرى خلال موجات التصعيد السابقة.

اقتصاديا ومعيشيا، برزت مخاوف من تداعيات الحرب على توافر السلع الأساسية، خصوصا في ظل ضعف البنية التحتية وغياب منظومات الحماية العامة كأنظمة الإنذار المبكر والملابس المعدة. غير أن المؤشرات الأولية تفيد باستمرار توافر المواد الغذائية في الأسواق من دون تسجيل حالات فقدان أو نقصين، فيما تأخر افتتاح بعض محطات الوقود في المناطق البعيدة عن المركز بانتظار وصول جلود الأسعار الجديد ومستوردة في بيروت.

اختيار صعب

ويجد لبنان نفسه مرة جديدة أمام اختبار معقد تقاطع فيه الاعتبارات الأمنية مع الضغوط الاقتصادية والمعيشية، في وقت لم يتخاف فيه البلد بعد من آثار الإنهيار المالي المستمر منذ سنوات. فالتصعيد العسكري، حتى وإن بقي محصوراً جغرافياً، ينعكس سريعا على المزاج الاقتصادي العام، حيث تتراجع الثقة ويزداد الحذر في الإنفاق والاستحسان، ما يبطئ الحركة التجارية ويؤثر على دورة الاقتصاد اليومية.

وبينما تحاول السلطات الرسمية طمأنة المواطنين بشأن توافر السلع واستمرار الإمدادات، يبقى العامل النفسي عنصرا حاسماً في توجه سلوك السوق، إذ يدفع الخوف من الجهول إلى مزيد من استباقية تصرف على سلاسل التوزيع والخدمات. كما أن استمرار الترقب يقلل كامل المؤسسات

البحر الأحمر: اليمنيون وسط كماشة الحرب؛ اضطراب منافذ الاستيراد

البحر الأحمر: تداعيات مباشرة للحرب على إيران، إذ تدافع مواطنون نحو محطات تعبئة الغاز المتزلي بدرجة رئيسية، وبدرجة أقل نحو محطات الوقود، وسط مخاوف من عودة التوتر إلى البحر الأحمر بعد أشهر من الهدوء، إثر توقف الحوثيين عن عمليات استهداف السفن في البحر الأحمر وباب المندب، التي استمرت نحو عامين.

اليمنيون وسط كماشة الحرب؛ اضطراب منافذ الاستيراد

صلاء. محمد راجح

ومن شأن هذه التطورات أن تلقي بتبعات كبيرة على اليمن، الذي يتأثر سريعا بارتفاع تكاليف الشحن البحري وأسعار التأمين واضطراب سلاسل الإمداد، في ظل اعتماده الكبير على الواردات، واستمرار استهداف بعض منافذ الاستيراد منذ بدء الهجمات الأميركية الإسرائيلية على اليمن، وما تبعها من ردود إيرانية طالوت إسرائيل وعددا من دول المنطقة، بحسب خبراء الشحن.

وسيقام ارتفاع تكلفة الاستيراد الأزمة المالية التي يمر بها اليمن، وباتى ذلك في وقت وافتت فيه الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا، يوم الأحد الماضي، على مشروع الموازنة للسنة المالية 2026، المرفوع من اللجنة العليا للموازنة، استنادا إلى العرض المقدم من وزارة المالية، وذلك في ظل مستجدات الأحداث في المنطقة نتيجة المواجهات العسكرية الأميركية

والسعودية، إضافة للضربات على البنية التحتية للموانئ ومرتبطة بصواريخ أو طائرات مسيرة إيرانية، وما تبعها من ردود إيرانية طالوت إسرائيل وعددا من دول المنطقة، بحسب خبراء الشحن. ويتصاعد الصراع وتدابيعاته على طرق الإستيراد والتصدير والممرات الحساسة، إذ سينعكس ذلك مباشرة في ارتفاع تكاليف الشحن والتأمين البحري، واضطراب سلاسل الإمداد العالمية، خاصة في ما يتعلق بالنفط والغاز والسلع الاستراتيجية.

ومع زيادة المخاطر على السفن التجارية، قد يضطر بعض الشركات إلى تغيير مساراتها، مما يطول زمن النقل ويرفع التكاليف، الأمر الذي سيكون له انعكاسات اقتصادية وتجارية مباشرة وكبيرة على اليمن. ويؤكد فليس أن اليمن، بحكم موقعه الجغرافي، بات في قلب هذه التوترات، حيث تقاطع مصالح قوى إقليمية ودولية تسعى إلى تثبيت حضورها في أحد أهم مفاصل الملاحة العالمية. ويرى خبراء في الشحن

البحر الأحمر: تداعيات مباشرة للحرب على إيران، إذ تدافع مواطنون نحو محطات تعبئة الغاز المتزلي بدرجة رئيسية، وبدرجة أقل نحو محطات الوقود، وسط مخاوف من عودة التوتر إلى البحر الأحمر بعد أشهر من الهدوء، إثر توقف الحوثيين عن عمليات استهداف السفن في البحر الأحمر وباب المندب، التي استمرت نحو عامين.

ومن شأن هذه التطورات أن تلقي بتبعات كبيرة على اليمن، الذي يتأثر سريعا بارتفاع تكاليف الشحن البحري وأسعار التأمين واضطراب سلاسل الإمداد، في ظل اعتماده الكبير على الواردات، واستمرار استهداف بعض منافذ الاستيراد منذ بدء الهجمات الأميركية الإسرائيلية على اليمن، وما تبعها من ردود إيرانية طالوت إسرائيل وعددا من دول المنطقة، بحسب خبراء الشحن.

وسيقام ارتفاع تكلفة الاستيراد الأزمة المالية التي يمر بها اليمن، وباتى ذلك في وقت وافتت فيه الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا، يوم الأحد الماضي، على مشروع الموازنة للسنة المالية 2026، المرفوع من اللجنة العليا للموازنة، استنادا إلى العرض المقدم من وزارة المالية، وذلك في ظل مستجدات الأحداث في المنطقة نتيجة المواجهات العسكرية الأميركية

والسعودية، إضافة للضربات على البنية التحتية للموانئ ومرتبطة بصواريخ أو طائرات مسيرة إيرانية، وما تبعها من ردود إيرانية طالوت إسرائيل وعددا من دول المنطقة، بحسب خبراء الشحن. ويتصاعد الصراع وتدابيعاته على طرق الإستيراد والتصدير والممرات الحساسة، إذ سينعكس ذلك مباشرة في ارتفاع تكاليف الشحن والتأمين البحري، واضطراب سلاسل الإمداد العالمية، خاصة في ما يتعلق بالنفط والغاز والسلع الاستراتيجية.

ومع زيادة المخاطر على السفن التجارية، قد يضطر بعض الشركات إلى تغيير مساراتها، مما يطول زمن النقل ويرفع التكاليف، الأمر الذي سيكون له انعكاسات اقتصادية وتجارية مباشرة وكبيرة على اليمن. ويؤكد فليس أن اليمن، بحكم موقعه الجغرافي، بات في قلب هذه التوترات، حيث تقاطع مصالح قوى إقليمية ودولية تسعى إلى تثبيت حضورها في أحد أهم مفاصل الملاحة العالمية. ويرى خبراء في الشحن

مال ونلس

بيروت. اندحار الشوفيين

عاد لبنان في وقت قياسي إلى مناخات التصعيد العسكري، بعدما شهد الجنوب إطلاق رصقة صاروخية تنماها حزب الله على خلفية تطورات إقليمية متصلة ببايران، ومع تسارع الأحداث، تكدت احتمالات اللبنانيين خلال ساعات قليلة، إذ إن انفلات التزيم من متابعة التطورات العسكرية في المنطقة إلى تأمين المعيشة الأساسية. فعدت طوابير السيارات إلى محطات الوقود، وارتفع الإقبال على شراء المواد الغذائية والأدوية، وسط مخاوف من توسع رقعة المواجهة. وزادت إنذارات الإخلاء الإسرائيلية التي شملت عشرات البلدات الجنوبية وأجزاء من القطاع مشوب القلق الشعبي، ل سيما مع تكثيف الضربات الجوية في مناطق شمال نهر الليطاني.

وبين تسارع التطورات العسكرية واستعادة اللبنانيين خيرات الأزمات المتراكمة، يبدو أن البلاد دخلت مجددا مرحلة إدارة الخطر. فمع أنّ المؤشرات التخوينية لا توحى حتى الآن بأزمة فعلية في توافر السلع أو المحروقات، إلا أن هشاشة الواقع الاقتصادي وغياب شبكات الحماية العامة يجعلان أي تصعيد أمثي قابلا لتلحوق سريعا أي ضغط معيشي واجتماعي واسع وفي انتظار اتضاح مسار المواجهة إقليميا، يبقى اللبنانيون عالقين بين تعليمات رسمية تحاول تهدئة الأسواق، وقلق يومي تدفعه ذاكرة حروب لم تتعادر حيايتها بعد.

مواكبة التطورات في هذا السياق، أكد المدير العام لوزارة الاقتصاد محمد أبو حيدر لـ«العربي الجديد»، أن مخزون المواد الغذائية في لبنان يكفي لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر، في حين تمكّن محلات بيع المواد الغذائية (السوبرماركت) مخزونها بلتي حاجات السوق لنحو شهر تقريبا، ما يشير إلى عدم وجود خطر وشيك لنفاذ السلع الأساسية، ويعكس هذا التمايز

بين المخزون الإجمالي والمتوافر لدى نقاط البيع وجود احتياطي مركزي لدى المستوردين والمستودعات، يمكن ضخه تدريجيا إلى الأسواق وفق مستوى الطلب، الأمر الذي يحد من احتمالات حصول نقص مفاجئ في السلع.

وأشار أبو حيدر إلى أن وزارة الاقتصاد عقدت وسواءً قبل عقد اجتماعات دورية مع النقابات المعنية لهوكاية التطورات بشكل مستمر، مؤكداً تشديد إجراءات الرقابة لمنع وتكرار أي رفع للأسعار تحت وطأة الظروف الأمنية الراهنة، قائلًا لتكرار تجارب سابقة شهدت اضطرابات في الأسواق.

أما على صعيد المحروقات والغاز، ف أوضح أبو حيدر أن الإمدادات تسير بصورة طبيعية حتى الآن، ولا مؤشرات تدل على أزمة تموينية. غير أن التحدي، كما في محطات سابقة، لا يرتبط فقط بحجم المخزون المتوافر، بل بسلوك المستهلكين في السوق، إذ إن التهافت على المحطات قد يؤدي إلى خلق أزمة نفسية تسبق أي

نقص فعلي، ويحوّل القلق العام إلى ضغط إضافي على سلاسل التوزيع.

مرقا بيروت يعمل

بدوره، بصرح نقيب مستوردي المواد الغذائية في لبنان هاني حصلي لـ«العربي الجديد» بأنه حتى اليوم يجب على المواطنين الاطمئنان، إذ إن جميع السلع مؤمنة، وطالما

طوابير السيارات

تعود إلى محطات الوقود

استمرار توافر

المواد الغذائية

في الأسواق

في

^[1] تداعيات مباشرة للحرب على إيران، إذ تدافع مواطنون نحو محطات تعبئة الغاز المتزلي بدرجة رئيسية، وبدرجة أقل نحو محطات الوقود، وسط مخاوف من عودة التوتر إلى البحر الأحمر بعد أشهر من الهدوء، إثر توقف الحوثيين عن عمليات استهداف السفن في البحر الأحمر وباب المندب، التي استمرت نحو عامين

^[2] ومن شأن هذه التطورات أن تلقي بتبعات كبيرة على اليمن، الذي يتأثر سريعا بارتفاع تكاليف الشحن البحري وأسعار التأمين واضطراب سلاسل الإمداد، في ظل اعتماده الكبير على الواردات، واستمرار استهداف بعض منافذ الاستيراد منذ بدء الهجمات الأميركية الإسرائيلية على اليمن، وما تبعها من ردود إيرانية طالوت إسرائيل وعددا من دول المنطقة، بحسب خبراء الشحن

اقتصاد

تقرير

أدّت قصف إيران مجعماً في قطر يضم أكبر منشأة للغاز في العالم، وتعطيل طهران مضيق هرمز الحيوي، إلى فقدان الأسواق 20% من إمدادات الغاز، في صدمة أدت إلى ارتفاعات فورية في الأسعار

صدمة عالمية

قلقا بعد وقف الإنتاج القطري في الأسعار

للتد . العربىة الجديء

يوم الاثنين الماضي، تعرّض العالم إلى صدمة غير متوقعة وغير مسبوقة في تاريخ سوق إمدادات الغاز: خسارة خمس معروض الغاز المسال العالمي دفعة واحدة، بسبب قصف منشآت الإنتاج. فقد أعلنت شركة قطر للطاقة، في بيان عبر موقعها الإلكتروني، وفقاً كاملاً لإنتاج الغاز المسال ومنتجاتها، بعد استهداف إيران مجعماً الذي يضم أكبر منشأة للغاز الطبيعي المسال في العالم في «مدينة راس لغان». كذلك استهداف «مدينة سمعبد» الصناعية، بالطائرات المسيرة والصواريخ. والشكلة مضافة، إذ تزامن وقف الإنتاج مع شتل في حركة الناقلات عبر مضيق هرمز مع غلقة من قبل طهران، ما يعني أن حتى

المخزون الجاهز لا يمكن تصديره بسهولة، وتعليق إمدادات دول كبرى مثل الصين، والهند، واليابان، ودول أوروبية. ووفق «بلومبيرغ»، تستحوذ الصين على حوالي 24% من إجمالي صادرات الغاز الطبيعي

المخزون الجاهز لا يمكن تصديره بسهولة، وتعليق إمدادات دول كبرى مثل الصين، والهند، واليابان، ودول أوروبية. ووفق «بلومبيرغ»، تستحوذ الصين على حوالي 24% من إجمالي صادرات الغاز الطبيعي المسال القطري، بينما تطل الهند وباكستان قاسبا على الأسواق والدول المستوردة، إذ إن توقعات كلها كانت ترتبط ما بين تصاعد الحرب الإيرانية الأميركية وأزمة النفط، إلا أن توقعات ضرب منشآت الغاز القطرية لم تكن في الحسبان. فور صدور الخبر، شهدت الأسواق ردود فعل عنيفة. ارتفعت أسعار الغاز في أوروبا بنسبة تقارب 50% في يوم واحد، لتتجاوز 46 يورو للميغawat/ساعة، وتعدّ حالياً تحت الـ 30%، ووفق التحليلات إذا استمر التوقف القطري لأسابيع، قد تقفز الأسعار إلى مستويات 100-80 يورو للميغawat/ساعة، وبدا سباق محموم بين المشتريين الآسيويين والأوروبيين للحصول على الشحنات المتاحة من الموردین البدلاء (مثل الولايات المتحدة وإستراليا).

وفيما اظهرت بيانات مجموعة بورصات لندن الثلاثاء ارتفاع صادرات الولايات المتحدة من الغاز الطبيعي المسال بأكثر من 17% الشهر الماضي عنها قبل عام، إلا أن هذه الزيادة لا تستطيع سد النقص الحاصل من وقف الغاز القطري، خاصة أن سوق التوريد الأميركي مختلف عن القطري، كذلك مسارات الشحن لتصدير الغاز إلى الدول، فوفق بيانات مجموعة بورصات لندن، صدرت الولايات المتحدة إلى أوروبا 77% من إجمالي

مبيعات الغاز. أما نقل الغاز القطري فيتركز في آسيا، وأمس الثلاثاء، رفع بنك غولدمان ساكس توقعاته لسعر الغاز على مؤشر (تي إف) الهولندي للربع الثاني من هذا العام إلى 45 يورو لكل ميغawat ساعة مقابل 36 يورو لكل ميغawat ساعة في توقعات سابقة. أرجح البنك تعديل التوقعات إلى تعطيل إنتاج قطر من الغاز الطبيعي المسال.

ونظراً لأن هذا حدثٌ غير مسوق في تاريخ الغاز الطبيعي المسال، وبما أن سعة تخزين

الغاز الطبيعي المسال العالمية أقل بكثير من سعة تخزين النفط، فإنّ الارتفاع الحاد في أسعار الغاز الطبيعي المسال الفورية أمرٌ لا مفرّ منه. فمسألة توريد الغاز الطبيعي المسال محدودة المرونة، وفق تأكيد ريتشارد كوستلنتس في حديث مع وكالة «بلومبيرغ» وبعد إعلان وقف الإنتاج، بدأ العالم السفن والبوसाة بمطالوبن بأكثر من 200 ألف دولار يومياً لتأقلات الغاز الطبيعي المسال في



حوض المحيط الأطلسي، أي ما يقارب ضعف المبلغ الذي كانوا يطلبونه قبل أقل من يوم. وكثفت تحقيقات العررض تلك أعلى فحالت مرات على الأقل من آخر سعر قُدّم لتأقلة الغاز الطبيعي المسال من قبل شركة الشحن سبارك كوموديتيز، والذي بلغ 61500 دولار في وقت سابق من يوم الاثنين. يأتي ذلك فيما أكدت أكبر شركات التأمين البحري في العالم أنها ستوقّف عن تقديم تغطية مخاطر الحرب للسفن التي تدخل الخليج العربي، وهي

خطوة من المرجح أن تردع عمليات تحميل البضائع في المنطقة. وتشرى تحقيقات صحيفة الغارديان إلى أن ارتفاع سعر النفط الحالي لا يعتبر صدمة، إذ إن البرميل تعدى 125 دولاراً بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، وكانت من بين عدد قليل من الدول التي فحّثت استثناءً من متطلبات التدقيق الصارمة المفروضة بموجب الحظر الذي فرضه الاتحاد الأوروبي على الغاز الروسي العام الماضي.

استهداف الفجيرة يعمّق أزمة النفط

مسقط . العربىة الجديء

تسبب سقوط حطام من طائرة مسيّرة تم اعتراضها في اندلاع حريق كبير في مركز الصغيرة لتجارة النفط في الإمارات، وهو الحادث التي أثرت على منشآت الطاقة في الشرق الأوسط. وتعدّ الفجيرة ميناءً حيوياً للتزودن بالوقود، وأحد أكبر مراكز تخزين وتجارة النفط في الشرق الأوسط. وتكتسب أهمية إستراتيجية دولية للإمارات لموقعها خارج مضيق هرمز، حيث تقع على الساحل الشرقي للإمارات ويخضع عمان قرب مدخل المضيق.

ويضمحل خط الأنابيب الذي يربط خزانات التخزين في المنطقة بحقول النفط في أبوظبي، تعدّ الفجيرة أيضاً طريقاً تصديريا بديلاً مالح الأهمية لدولة الإمارات. ومع ذلك، لا يمتلك خط الأنابيب سعة كافية لتغطية كامل تدفقات النفط من الإمارات عبر الخليج العربي ومضيق هرمز، وقبل الاستهداف



سفن في ميناء الفجيرة (الإمارات). 2 يوليو 2019 (كريم صاحبة فرانس برس)

رؤية

انسداد ممر الحياة عبر مضيق هرمز

عبد النواب بركات

كما كان لحرب روسيا على أوكرانيا في فبراير 2022 تأثير مباشر في ارتفاع أسعار الغذاء. عالمياً بسبب تأثيرها في إمدادات الحبوب وزيوت الطعام والأسمدة الزراعية من كلا البلدين، سيكون للحرب التي تشهنها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران تداعيات خطيرة على السوق العالمي للسلع الغذائية، بسبب تأثيرها المباشر في تجارة الغاز الطبيعي والأسمدة الزراعية من إيران ودول الخليج، فالعلاقة بين الغاز الطبيعي والأسمدة الزراعية والإنتاج الغذائي لصيقة بدرجة معقدة وعجيبة، حيث يدخل الغاز الطبيعي بنحو 65% من تكلفة إنتاج الأسمدة الأزوتية، وتشارك الأسمدة بنحو 15% من تكلفة إنتاج الحاصليل، ولكنها تزيد الإنتاجية الزراعية بمعدل 35%.

هرمز ممر الطاقة

لا يكمن الخطر الرئيسي في الخسارة المحتملة للإنتاج فحسب، ولكن الأهم من ذلك، توقف الملاحة البحرية في مضيق هرمز. وهو ممر مائي ضيق يقع بين إيران وعمان، ويربط الخليج العربي بخليج عمان، وهو الممر البحري الوحيد من الخليج العربي إلى المحيط الفتح، وتحيط إيران بالخليج العربي من الشمال والشمال الشرقي والشرق، ومن الجنوب الشرقي والجنوب عُمان والإمارات، ومن الجنوب الغربي والغرب قطر والبحرين والسعودية، ومن الشمال الغربي الكويت والعراق. ويُعتبر مضيق هرمز من أكثر نقاط الاختناق البحرية الإستراتيجية أهمية في العالم، فيبلغ عرضه في أضيق نقطة 21 ميلاً فقط، ولا يتجاوز عرض الممر الملاحي في كلا الاتجاهين ميلين. ويعبر المضيق نحو 20 مليون برميل من النفط الخام يومياً، أي ما يعادل 80% من الاستهلاك العالمي، وفقاً لإدارة معلومات الطاقة الأميركي، ويتجه نحو 80% من هذه التدفقات إلى دول شرق آسيا، مركز إنتاج الأرز والذرة والقمح، وتصنع إيران وحدها ما يصل إلى نحو 3.5 ملايين برميل من النفط الخام يومياً، أي نحو 3% من الإمدات العالمية، ومعظمها متجه إلى الصين. كذلك يمر عبر المضيق 20% من تجارة الغاز الطبيعي المسال العالمية. ومن المتوقع أن يؤثر إغلاق المضيق بشكل كامل على 11 مليون برميل يومياً مع الأخذ بالاعتبار خطوط الأنابيب البديلة، وتوريد الولايات المتحدة بكامل طاقتها. والنتيجة ستكون ارتفاعاً قوياً في أسعار النفط والغاز العالمية، حيث سيغفز سعر النفط الخام إلى 140 دولاراً للبرميل، وستضاعف أسعار الغاز الطبيعي المسال أربع مرات لتتجاوز 40 دولاراً لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، ما سيؤدي إلى صدمة مماثلة للأثار المباشرة لغزو روسيا لأوكرانيا. وستكون أوروبا وآسيا في قلب أزمة الغاز المسال لكونهما من كبار مشتري هذا الغاز. في عام 2025، جاء نحو ربع إمدادات الغاز في أوروبا على شكل غاز طبيعي مسال. مع العلم أن مستويات تخزين الغاز انخفضت في أوروبا بعد شتاء بارد، وعلى النقيض من ذلك، تتمتع الولايات المتحدة بوضع ممتاز بكونها مصدراً للغاز الطبيعي المسال بعد ثورة الغاز الصخري التي شهدتها خلال العقدين الماضيين. لذلك تتعرض للنفد لأنها تتعرض للحرب على إيران دون اعتبار لخفوف الأطفال، في أوروبا وآسيا من أزمة الطاقة الدولية، وخصوصاً في الغاز الطبيعي والأسمدة المرتبطة بها.

همز البورسا العالمية

وفقاً لمركز دراسات البورسا، تصدر دول الخليج العربية غرب مضيق هرمز 45% من صادرات البورسا العالمية، وتتصدر قطر الدول المصدرة للبورسا بنسبة 11% من صادرات البورسا العالمية، ثم السعودية بنسبة 8%، وإيران بنسبة 11%. ولدى إيران تاريخ في تقييد ومنع حركة السفن عبره خلال أوقات النزاع، ما يجعل أسعار البترول والغاز والأسمدة عرضة للانفجار بشكل مثير، لكونه الزراعة البنترورجينية والفوسفاتية والكيريتية ذات الأهمية العالمية، من الدول الراقعة غرب المضيق، بما في ذلك السعودية وقطر وإيران والكويت والإمارات والعراق. في رد فعل أولي على الهجوم الأميركي الإسرائيلي المشترك على إيران والخاوف بشأن تدفقات النفط الخام من الشرق الأوسط، ارتفعت أسعار النفط الخام بنسبة 12% إلى 82 دولاراً للبرميل في بداية تعاملات يوم الاثنين، بعد تعرض ثلاث سفن في الأقل للهجوم بالقرب من مضيق هرمز، وارتفعت أسعار الغاز في أوروبا بنسبة 50% بعد أن أوقفت شركة قطر للطاقة، إحدى أكبر الشركات المصدرة للغاز في العالم، الإنتاج عقب هجمات عسكرية على إحدى منشآتها، ويعني هذا توقف 20% من إنتاج الغاز الطبيعي المسال العالمي دفعة واحدة، وهو ما سيحدث تغييراً جذرياً في السوق إذا استمر لفترة طويلة. قد تكون ما زلتا بعديين عن منطقة «صدمة النفط»، ولكن يُعدّ ارتفاع السعر في الأسبوع الأول من الحرب كبيراً، و لا سيما أن السعر كان 62 دولاراً في بداية هذا العام، ويجب التنكير بأن السعر وصل إلى 125 دولاراً بعد فترة وجيزة من الغزو الروسي لأوكرانيا عام 2022، ثم استمر عند أكثر من 100 دولار لمدة ثلاثة أشهر.

والنقطة الأساسية أنه لا يمكن تحويل الغاز الطبيعي المسال القطري عبر خط الأنابيب، كما هو الحال بالنسبة إلى النفط السعودي، إذ يجب أن يمر عبر نقطة الاختناق في مضيق هرمز، حيث توقفت الملاحة تقريباً. ويتوقع خبراء الطاقة أن ترتفع أسعار الغاز في أوروبا إلى 130% إذا انقطعت تدفقات الغاز عبر مضيق هرمز لمدة شهر كامل. وهو الحد الذي وصلت إليه مضيق الحرب في أوكرانيا عام 2022. أما محاولة تغيير النظام في إيران فتُعدّ بتكرار أزمة الطاقة الأوروبية ولكن بشكل أسوأ.

تدابير إغلاق هرمز

لطالما أدى الارتفاع في أسعار النفط والغاز الطبيعي إلى زيادة أسعار القمح والذرة والشعير وفول الصويا والأغلاف، فضلاً عن السلع الغذائية الحيوانية والنباتية بشكل عام، وفي الأيام الأولى من حرب روسيا على أوكرانيا، زادت أسعار البورسا من 400 دولار للطن إلى 900 دولار، وارتفعت أسعار القمح من 220 دولار قبل الحرب إلى 500 دولار للطن. وارتفعت أسعار الذرة وفول الصويا بنحو ذلك. ويقول خبراء سلاسل الإمداد، إن الخطر الأكبر على الأمن الغذائي العالمي يكمن في تدهور الأمن في الخليج، ووقف إيران فعلياً عبور البضائع عبر هرمز منذ أطول من أسبوع إلى رأى النظام أن بقاءه على المحك، ومن المرجح أن يتسبب ذلك في إلحاق أضرار بالبنية التحتية النفطية الإيرانية.

آراء

خطاب حالة الاتحاد والحرب على إيران

نجيبة بن حسين

يمثل خطاب حالة الاتحاد الذي يلقيه الرئيس الأميركي سنويًا أمام الكونغرس واحدة من البات الرقابة التي يمارسها الكونغرس على الرئيس، يتابع من خلالها سياساته وبرامجه والتقدم في تنفيذها، ويراقب الشعب الأميركي عبرها مدى التزام الرئيس باحترام القوانين والمعاهدات والالتزامات التي تعهد بها داخليًا وخارجيًا، بغية عدم إقترافه وراء ممارسات تسيء للاتحاد أو تمثل تشعشعًا في استعمال سلطته. وقد أعثر خطاب الرئيس دونالد ترامب يوم 25 الشهر الماضي (فبراير/ شباط) استثنائيًا بكل المقاييس من حيث الشكل والمضمون، فمن حيث الشكل هو الأطول في تاريخ الولايات المتحدة منذ بدء توثيق الخطابات في مستنجات القرن الماضي فقد تجاوز ساعة و47 دقيقة. ويحير طول الخطاب سنويًا لا يتعلق بما إذا كان يدخل في باب الشرثرة السياسية والتعطيل المعنوي، أم أنه طول بقضيه شغف السائل المطرحة وضرورة الأظاب والاستفاضة في طرحها. لتكثبن الملتقى من الإلام بمختلف جوانبها، وفي كل الأحوال، إلغاء خطاب في أثناء هذه المدة وقوفًا، وفي سنّ متقدمة (79 سنة) بعد مؤثرًا على أن الحالة الصحية الجسدية والعقلية لترامب جيدة، رغم أن الخطاب لم يخل من التهريج والاستعراض والإشادة ببعض الحضور، والخروج عن الموضوع الاستفزاني لخصومه السياسيين، الأمر الذي يعد مألوفًا في خطابه، وتخصيته، والاستفزان لخصومه السياسيين، الأمر الذي يعد مألوفًا في خطابه، وتخصيته، ومن حيث الشكل الخطاب تصفح متواتر ووقوف بين حين وآخر، وأيضًا بعض الأشكال التوضي والتشديد والمقاطعة من أعضاء الكونغرس من الحزب الديمقراطي، كأصاдре عن النائب الديمقراطي عن ولاية تكساس، آل غرين، الذي رفع لافتة كتب عليها «السود ليسوا قروءًا» خلال إلقاء الرئيس خطابه، قبل اقتياد الرجل خارج القاعة. وورد هذا الاحتجاج ردا على نشر الرئيس ترامب مقطع فيديو يظهر الرئيس السابق باراك أوباما زوجته على هيئة قرص في حين منسختها، التي التقطها في سباقن، إقليمي ودولي، شديد الحساسية والخطورة، جعل العالم على شفا حرب عالمية ثالثة: حرب روسية أوكرانية وهجوم صهيو امريكي على إيران وحرب إسرائيلية وطائفية في لبنان وسورية وحرب مسلحة في السودان وغيرها من النزاعات المسلحة في كل أصقاع العالم، وفي الداخل

” **لا يستبعد ان تكون على يدب ترامب بداية النهاية للإمبراطورية الفاشية التي يروم تشييدها**

” **يفدّ ارتفاع نسب التضخم والصعوبات المعيشية التي يواجهها الأميركيون ادعاءاته**

حرب من هذه؟ ومن أجل ماذا؟

علي انوار

اشعلت حرب العدوان الإسرائيلي - الاميريكي الشاذر على إيران ساحات التواصل الاجتماعي في العالم العربي بحروب كلامية تتوازي مع السنة الثار المتصاعدة في الميدان، وتحولت إلى لحظة كاشفة لاصطفاقات حادة، ولخلل عميق في فهم طبيعة الصراع واهدافه، وقسمت الراي العام بين مؤيدي برون فيها فرصة للفضاء على خصم تاريخي وعمو ديني قديم، ومعارضين يعنونها عبوانًا سافرًا على دولة ذات سيادة، واتكناهًا سافرًا لكل مبادئ القانون الدولي.

في معسكر التناحيذ، نجد طيفًا واسعًا من طبعين ومصهفين لا يخفون احتمازهم لى إسرائيل بدوافع مصلحة أو ابيدولوجية، ولا يتحرجون من إعلان خصومتهم القضية الفلسطينية، إلى جانب سلفين مستنذبن عقائديًا ومترمّنين فكريًا ينظرون إلى إيران من زاوية مذهبية ضيقة، فيرون في استهدافها انحصارا لهويتهم العنقدية، ويضاف إلى هؤلاء جمهور تائر بالعداية الغربية، لا يرى في إيران سوى نظامها السياسي وسجله الحقوقي، فيخزل المشهد كله في صورة سلطتها التوقراطية، ويتجاهل تعقيدات الجغرافيا السياسية، وحسابات النفوة والأبعاد الاستراتيجية.

هذه؟ وما هي ميزاتها الحقيقية؟ وما هي أهدافها الخفية؟ تساعد الإجابات عن هذه الأسئلة على الترموقع الصحيح وعدم فقدان البوصلة، حتى لا يُضارب أي طرف ببرنامج صديقة تخنن في صياغة أكثر مما تفعل، ويؤديها تائبًا أعمى عميقًا من ارتباط عقائدي بالناظم، وطفة من ينطلق من مبدأ رفض العدوان على سيادة الدول ورفض منطلق القوة لرفض الإزادات، وطفة من يرى في موقف طهران من القضية الفلسطينية سببًا كافيًا لالتصامر لها في مواجهة إسرائيل. بين هذين المعسكرين، تضع إلى المسئلة الكبرى، وتختلط الاعتبارات المدنية بالصرعات السياسية والخلافات المهنية والافتعال البيولوجية. ولعل الأسئلة الأهم التي ينبغي طرحها بعيدا عن كل هذا الضجيج، حربٌ من

الأميريكي، لا نهاية للحروب التي شنها ترامب ولا أفي لها، فتح جيهاث متعدّدة في أن، من دون أن يرده رادع أو يجزؤ أحد على أن يلجم شراسته وحميجهته في الدفاع عن خيارته وقراراته التي تصدم الجميع، فمن حرب ضد الهجرة غير الشرعية إلى حرب الرسوم الجمركية إلى حرب الرقاه والاتعاش الاقتصادي الأميركي. لقد اتقابه هوس الغفظة، ما جعله يعلن، في خطابه، عودة «العصر الذهبي لأميركا»، فمآخرًا بأن امته صارت «أكبر وأفضل واغنى وأقوى من أي وقت مضى»، وبأنها تعيش «هبة نجاح استثنائية»، ومعهدًا إنجازات وفوحاته، لا سيما أن اقتراب الانتخابات التحديد الصيفي المقررة في نوفمبر تشرين الثاني المقبل، يدفعه إلى عرض مواطن انتصاره على خصومه الديمقراطيين، للوقوف عليهم في مستنجات القرن الماضي فقد تجاوز ساعة و47 دقيقة. ويحير طول الخطاب على من نسبة التضخم وارتفاع سوق الأسهم إلى مستوياتها الفائقة وسحق أسعار الأدوية وغيرها وانخفاض مذكر البطالة، وتقليل الأباء على الأميركيين. كما حرص ترامب على المقارنة بين إنجازاته ومواقف

خصومه الديمقراطيين، مياهاً بنفوقه عليهم، مقدّمًا شواهد حجة على ذلك. خارجيا، أطاح الرئيس ترامب برئيس فنزويلا نيكولاس مادورو، في سابقة خطيرة في العلاقات الدولية، فُضرب فيها بسيادة الدول عرض الحائط، ويُخطف حرب الرسوم الجمركية إلى حرب الرقاه المتلجة وغنامتها المتعلمة في تلقيه أكثر من 80 مليون برميل نفط من شركائه الجدد في كاراكاس، متناسيا أنه خرق كل مبادئ القانون الدولي وثوابته، كما دعم حرب إبادة جماعية خاضها الكيان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في غزة ودعم حرب الكيان نفسه ضد إيران ولبنان وسورية، وروّج مقولة «اميركا أولاً» والسلام الذي يُفرس بالوقوة، وخصاص حروبًا تجارية للرسوم الجمركية ضد العالم بأسره بما في ذلك شركاءؤه التقليديون، كالاتحاد الأوروبي، جعلت الجميع يتساقبون للتفاوض معه، وتقديم تنازلات له. وسعى جاهدا إلى تيل جائزة نوبل للسلام، لتلميع صورته لبيدو رجل سلم وقوة ريد لفرص الاستقرار في العالم وفي هذا السياق، يتراس مجلس السلام الذي أعدته الاستشارة على تنفيذ خطة السلام وإعادة الأعمار والإعاش الاقتصادي في قطاع غزة، والعمل على حل أي نزاع آخر. ولكن البحث في مدى صحة الادعاءات والإنجازات التي أشاد بها ترامب يدعو إلى مراجعة ما تحقق فعليا طوال السنة الأولى من حكمه، ومتابعة مدى الرضاء الشعبي على سياسات ترامب، ذلك أن الواقع يخالف هذه التصريحات، فقد تراجع نسب الرضى الشعبي على أداء ترامب في السياسة والاقتصاد وصف الجهرجة، إذ بعثت استطلاعاتٌ للرأي أن 39% فقط من الأميركيين يوافقون على طريقة تعامل ترامب مع الاقتصاد، بينما يرفض طريفته 59% منهم. وأن 34% من الناخبين المسجلين يتبرون أن ترامب حقق توقعاتهم بشأن الاقتصاد، في حين يعتبر 63% منهم أنه لم يحقق التناجح المقررة، كما أن ستة من كل عشرة أميركيين يعتقدون أن ترامب بات متقلب المزاج مع تقدّمه في السن، إلا أن المتحدث باسم البيت الأبيض، جيفس إنجل، شك في صحة هذه الاستطلاعات، قائلًا إن نتائج الاستطلاع كانت مثلا على «روايات زائفة وبائسة»، وأن «هذه ترامب المتقد وطائفه التي لا تضاهي بسهولة وحرب إليه تاريخي». ورغم تشكيك ترامب وإدارته، يفدّ ارتفاع نسب التضخم والصعوبات

المعيشية التي يواجهها الأميركيون ادعاءاته، الأمر الذي جعل الديمقراطية، إيفيل سيانغر، حاكمة ولاية فيرجينيا تقول إن ترامب «في خطابه، فعل ما يفعله دائما، الكذب والحدث عن كيش فداء» وتشكّت الانتقاد وعدم تقديرم أي حل عملي للتحديات التي تواجهها امتنا». وفي السياق، رأى زعيم كتلة الديمقراطيين في مجلس الشيوخ الأميركي، شاك شومر، أن خطاب الرئيس ترامب منفصل عن الواقع، وفي ما يتعلق بالرسوم الجمركية التي فرضها على دول كثيرة، أبطلت المحكمة العليا الأميركية نسا عالية منها، فانتقد قرارها واعتبره سيئًا جدًّا، ولم يفوّت الفرصة في خطابه لتحذير هذا الإصطال المقررة في نوفمبر، بحضور ممثلين للمحكمة نفسها، مدعيًا أن الشركاء التجاريين للولايات المتحدة يريدون الحفاظ على الاتفاقات التي أبرمها، وأن سلطاته تسمح له بإبرام اتفاقات جديدة قد تكون أكثر سوءًا لهم ، كما أن ملف الهجرة أثار استياء كبيرا لدى جمهور الأميركيين إثر التعاطي الجزري والعنيف لشرطة الهجرة معه، وما ترتب عنه من مقتل أميركيين، بالإضافة إلى ما سبترتب عن السياسة التضييقية والقمعية التي يتبجحها ترامب في مجال الهجرة غير الشرعية من تداعيات خطيرة اجتماعية واقتصادية وأمنية، علاوة على أن سياسته الصارمة على الحدود وحملته لترحيل مهاجرين جعلت، حسب استطلاعات للرأي، معظم الأميركيين يعتقدون أن إدارته تسادت في اعتقال المهاجرين غير الشرعيين وفي الإفراط في استعمال القوة. والملاحظ أيضا أن ترامب تخاشى الحديث عن قضية إسبتن، رغم ما أثارته هذه الملفات من جدل كبير ارتبط بوردو اسمه فيها، وبدء التحقيق في الموضوع أمام الكونغرس ووجود ضحايا أميركيين محتملين يخشون من نقشي سياسة الإفلات من العقاب في هذا المستفعل الأمن الذي كاد يهز عرش سياسيين كثيرين، مشكّكا في مصداقيتهم وفي أخلاقهم. وفي ما يتعلق بالملف الإيراني، قال الرئيس الأميركي، في خطابه، إنه يود انتهاج السبل الدبلوماسية لفض هذا الملف الشائك، ولم يخف مخاوفه من تطوير الأسلحة النووية الإيرانية. قائلًا إنه لن يسمح «لأكبر راع للارهاب في العالم بامتلاك سلاح نووي»، ومألوفة في تصريحات ترامب المخالطة والتلاعب بالكلمات واعتماد المباغتة في الهجوم على الأعداء، وهو ما حدث في حرب

(كاتبة تونسية)

عقلمرأة يتعرض لتغيرات أثناء الحمل

كشفت دراسة علمية هولندية، أنّ عقل المرأة يتعرض لتغيرات أثناء الحمل مثلما يحدث في باقي أجزاء الجسم، خصوصا خلال الحمل الأول والثاني في حياة المرأة. وتابع باحثون من المركز الطبي الجامعي في أمستردام، خلال الدراسة 110 نساء، بعضهم أنجب مرة واحدة وبعضهم أنجب مرتين وبعضهن لم يتجنبن على الإطلاق. وكشف تكرار التصوير بالرنين المغناطيسي وجود اختلافات في تركيب عقول الفئات الثلاث تتعلق بمعالجة الانفعالات، والتفاعل الاجتماعي، والتفكير الذاتي، والاستجابة للمؤثرات الحسية.

مجزرة مدرسة ميناب

دعا مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى إجراء تحقيق بشأن المجزرة التي ارتكبت في مدرسة للبنات في منطقة الشرق الأوسط وفي العالم بأسره، لاداعيياتها مستغرق الجميع في الغرض الحقيقي من هذه الحرب إسقاط الذي يشكّله على الكيان الصهيوني، وقد اعتمد الرئيس ترامب خطاب الاتحاد المبروغة والتضليل للهيئة الفعلة للحرب على إيران، بالإيهام بمواصلة التفاوض والاحتكام للحلول السلمية لإلهاء العدو، وقد تحوّل طويلة المدى، رغم تصريحات القادة الإسرائيليين أنها ستتمد أياما فقط، سيؤدي ضرورة إلى زعزعة الأمن والسلم في منطقة الشرق الأوسط وفي العالم بأسره، لاداعيياتها مستغرق الجميع في الغرضي وانعدام الاستقرار، وستكون غير معلومة العواقب والأثار على المدنيين البعيد والقريب، سيما إثر اغتيال المرشد الإيراني علي خامنئي، وما يخترله من رمزية دينية وسلطوية لدى الشيعة، فهل سيتمح أميركا وحليفها الإسرائيلي في كبح جماح هذه الحرب، حتى لا تمتد كالنار المشتعل في الهيمس فتحرق الجميع، وهل ستحقق أهدافها بأسرع وقت ممكن، وبأفخ الأضرار للحليفين المتهورتين والمنقادتين وراء ذريعة القوة المطلقة وهم النفوق العسكري والتكنولوجي والاستخباري؟، وأين هو ضمير العالم الحر الذي يبدو عاجزًا أمام إرادة ترامب وأطماعه التي لا حدود لها؟

أسئلة عديدة تبدو الإجابة عنها صعبة، وتتخطر ما ستكشف عنه الأيام والأشهر المقبلة من تجليات، وفي كل الأحوال، لا يمتدّ إلى إيران، في مستهل العدوان الأميركي . الإسرائيلي، وأسفرت عن مقتل نحو 2000 طالبة، وفاداد بأن الحادث قد يرقى إلى «جريمة حرب»، وقال مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، فولكر تورك، أمس الثلاثاء، إن «عبء التحقيق يقع على عاتق القوات التي شنّت الهجوم، ندعوها إلى نشر نتائج التحقيق، وضمان المسألة، وتعويض الضحايا». من جانبها، أقامت السلطات الإيرانية بمقتل 168 فتاة، تتراوح أعمارهن بين 7 و12 سنة، في الهجوم على المدرسة الابتدائية في ميناب، صباح السبت الماضي، إلى جانب 26 معلمة وأربعة من أولياء الأمور، وتجمع آلاف الأشخاص في ميناب الثلاثاء، لحضور جنازة جماعية، والالتين، أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشتكيان، أن بلاده لن تلتزم الصمت بعد تعرّض مدرسة ومستشفى لهجمات في خضم الهجوم الأميركي الإسرائيلي على بلاده، وكتب على موقع إكس أن «الهجمات على المدارس، والهجمات على الحياة نفسها، والهجمات على المدارس تستهدف مستقبل الأمة، يجب على العالم إيذاة هذه الأعمال» مضيفا: «إن تبقى إيران صامتة، ولن تستسلم لهذه الجرائم». ونددت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) والناشطة الحائزة على جائزة نوبل للسلام مالا يوسفزاي بالجزيرة، وقالت وكالة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية إنصافا لكل قوة تؤدّد داعمة للفلسطينيين يدخل في سياق أوسع يدور على تصفية العربية تمهيدا لقيام «إسرائيل الكبرى» القدس على أرضها للقدس.

الإصطفاط الأعمى خلف هذا الطرف أو ذاك لا يكفي لبناء موقف متحمسا، المطلوب أو لا تحديد البوصلة: هل المعيار هو الحسابات المذهبية، أم المواقف السياسية «الإحتواء المزودج، إلى خربت حرب، بنيدامين للتنداه، المطول للعراقية شربت وشعبت واشتمن الحرب العراقية الإيرانية ومولتها وسلحتها ثماني سنوات نظير أكبر قوتين استراتيجيتين عالميين، وتؤوض جروبا افتراضية تستهلك طاقنها وجه تغيير خرائط المنطقة على الأرض من حولنا.

(كاتب إعلامي مغربي)

مكتب بروت
بيروت، الجزيرة، شارع الباسور - 33
west end 33
هاتف: 009611567794 - 0096114422047
البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
للإشتراك:
alaraby.co.uk/subscriptions
هاتف: 097440190635
جوجل، 49745005997
العنايت:
alaraby.co.uk/ads

المطاب
المكتب العربي، لندن
Ealing Road, Second floor, 85
Uxbridge Road, London, W5 5TH
Tel: 00442045801000
مكتب الجوحة
الحدوة، بزر الفرزات، لوسيط، الطابق الـ 20 -
0097440190600
هاتف:

رئيس التحرير **محمد البياره**
محرر التحرير **الزست خوريه**
التحرير الفني **إيه منعم**
السياسة **جمانة حداد**
التضامن **مصطفى عبد السلام**
الثقافة **عائشة بركات**
مترجمات **رياح حداد**
المجتمع **يوسف حاج علي**
الرياضة **ليبه اللبني**
تحقيقات **محمد مرام**
مراسلات **نزار فنديح**

www.alaraby.co.uk
تصدر عن شركة خدمات ميديا ليندنت (Fadart Media Ltd)

مجتمع

الدونيسيا: إجراءات لحماية عمالنا في الشرق الأوسط

كلفت الحكومة الإندونيسية إجراءات الحدّ من المخاطر لحماية عمالها المهاجرين في منطقة الشرق الأوسط، وقال وزير حماية العمال المهاجرين، مختار الدين، إنّ الحكومة قلّعت بروتوكولات لإدارة الأزمات، كما تقوم بمراقبة يومية بالتنسيق مع وزارة الخارجية والبعثات الإندونيسية في مختلف أنحاء المنطقة. وشكّلت إندونيسيا فريقًا لتحديث البيانات المتعلقة بالعمال المهاجرين في الدول المتضررة، بما يشمل قطر، لتتمتع المخاطر، واتخاذ إجراءات لحماية العمال الموجودين في المناطق المعرضة للخطر.

كشفت دراسة علمية هولندية، أنّ عقل المرأة يتعرض لتغيرات أثناء الحمل مثلما يحدث في باقي أجزاء الجسم، خصوصا خلال الحمل الأول والثاني في حياة المرأة. وتابع باحثون من المركز الطبي الجامعي في أمستردام، خلال الدراسة 110 نساء، بعضهم أنجب مرة واحدة وبعضهم أنجب مرتين وبعضهن لم يتجنبن على الإطلاق. وكشف تكرار التصوير بالرنين المغناطيسي وجود اختلافات في تركيب عقول الفئات الثلاث تتعلق بمعالجة الانفعالات، والتفاعل الاجتماعي، والتفكير الذاتي، والاستجابة للمؤثرات الحسية.

كشفت دراسة علمية هولندية، أنّ عقل المرأة يتعرض لتغيرات أثناء الحمل مثلما يحدث في باقي أجزاء الجسم، خصوصا خلال الحمل الأول والثاني في حياة المرأة. وتابع باحثون من المركز الطبي الجامعي في أمستردام، خلال الدراسة 110 نساء، بعضهم أنجب مرة واحدة وبعضهم أنجب مرتين وبعضهن لم يتجنبن على الإطلاق. وكشف تكرار التصوير بالرنين المغناطيسي وجود اختلافات في تركيب عقول الفئات الثلاث تتعلق بمعالجة الانفعالات، والتفاعل الاجتماعي، والتفكير الذاتي، والاستجابة للمؤثرات الحسية.

كشفت دراسة علمية هولندية، أنّ عقل المرأة يتعرض لتغيرات أثناء الحمل مثلما يحدث في باقي أجزاء الجسم، خصوصا خلال الحمل الأول والثاني في حياة المرأة. وتابع باحثون من المركز الطبي الجامعي في أمستردام، خلال الدراسة 110 نساء، بعضهم أنجب مرة واحدة وبعضهم أنجب مرتين وبعضهن لم يتجنبن على الإطلاق. وكشف تكرار التصوير بالرنين المغناطيسي وجود اختلافات في تركيب عقول الفئات الثلاث تتعلق بمعالجة الانفعالات، والتفاعل الاجتماعي، والتفكير الذاتي، والاستجابة للمؤثرات الحسية.

مديرة جمعية للتحديات مدرسة ميناب، 3 مارس/ آذار 2026 (رهاس برس)

نصف مليون لاجئ سوداني في ليبيا

طارلس - اسامة علي

اعلنت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تسجيل دخول أكثر من 552.170 لاجئاً سودانياً إلى ليبيا منذ اندلاع الحرب في السودان في إبريل/نيسان 2023 حتى نهاية عام 2025، مشيرة إلى وصول 340 ألف سوداني عبر مدينة الكفرة في أقصى جنوب شرقي البلاد وحدها، فيما سجلت المفوضية نحو 89,848 لاجئاً سودانياً في العاصمة طرابلس.

وأكدت مفوضية اللاجئين تدهور الأوضاع الإنسانية في الحدود، إلى جانب تشديد السلطات الليبية لإجراءات الرقابة، ما دفع العديد من اللاجئين السودانيين إلى سلوك مسارات أطول وأكثر وعرة، وفي وقت تراجع متوسط العابرين عبر أراضي تشاد، إلى نحو سبعين لاجئاً يومياً.

وفي كثير من المناسبات السابقة، اشتمكى مسؤولون محليون في مدينة الكفرة من تضالول قدرات بلديتهم، ومواجهتهم صعوبات جمة في الوثائق الرسمية، وإن كانت السلطات في الكفرة وفرت بطاقات صحية للاجئين، فلن بلديات أخرى لم تقبل الشيء نفسه».
منذ أن وافقت على تنفيذ الإجراءات التي تواجه اللاجئين، ليس مجرداً من بلدنا تعليم أطفالهم، مضيفا أن «مدارس اللاجئين منتشرة في مناطق الجنوب، لكنها تواجه تضيقاً من جانب حكومتها، والتي تطالب هذه المدارس بتسوية أوضاعها القانونية، والأسبوع الماضي، أمهلت حكومة مجلس النواب مدارس اللاجئين والجنابيات الأجنبية تسوية أوضاعها القانونية مع ضرورة عمل السلطات على منح اللاجئين وثيقة تميزهم عن المهاجرين السريين، فالكثير من اللاجئين تعرضوا لحملات اعتقال واحتجاز في إطار حملات أمنية لتطويق ظاهرة الهجرة السرية، ويحتاج اللاجئ واسرته حقوقاً بما في ذلك توفير لاجئيات أنه لاجئ وليس مهاجراً غير قانوني.

ويؤكد الناشط الليبي في مجال إغاثة المهاجرين واللاجئين، أنور الزوي، لـ«العربي الجديد»، أن «العدد المعلن من جانب مفوضية اللاجئين لمن دخلوا البلاد عبر الكفرة لا يعني أن هؤلاء جميعاً متوزعون فيها، فالمدينة ليست لديها القدرة على استيعاب حتى ربع هذا العدد، وهذا الإحصاء يعبر عن أعداد من مروا عبر الكفرة، وتوزعوا في أنحاء البلاد».

ويعتبر الزوي أن «إقرار مفوضية اللاجئين بصعوبة الإحصاء هو إقرار ضمني بعجزها عن تقدير المساعدات اللازمة لهم، لكن عدم القدرة على اقتسام السلطات، وتداخل ملف اللاجئين مع ملف المهاجرين غير الشرعيين الذي لا يحظى بأي ضبط، أو ضاع اللاجئين السودانيين أفضل من بقية المهاجرين السريين، لكنهم يواجهون صعوبات أسبوعين لتسوية أوضاعهم القانونية

الأجنبية لسبوعين لتسوية أوضاعهم القانونية، واستكمال الإجراءات المعمول بها في البلاد، مؤكداً أن الكثير من هذه المدارس لم تستوف الإجراءات القانونية لاعتمادها».
وتتضمن الناشط الليبي الإجراءات الحكومية حيال المدارس، قائلا إن «أي إجراءات يمكن أن توفرها هذه المدارس بينما طلابها لا لاجئون لا يملكون أي

مجتمع

تحقيقاً

مرة جديدة وجد لبنانيون من الجنوب ومن الضاحية الجنوبية لبيروت، نزحوا إلى مراكز الإيواء في بيروت هرباً من القصف الإسرائيلي، انفسهم بلا فرش ولا بطانيات ولا مياه ولا وجبات غذائية، باستثناء القليل

نازحون لبنانيون

مراكز الإيواء تفتقد إلى «كل شيء»

بيروت. رينا ابو عمو

«شحار وتعجبر... كلمتان من العامية يمكن لأي لبناني أن يفهمهما. وحين تندرجان في سياق الحرب الإسرائيلية التي توسعت معناهما أكثر نقلاً، لكنهما قد تكونان من الأنسب أو الأقرب لوصف أحوال النازحين في مراكز الإيواء في لبنان. تعكس هاتان الكلمتان العجز والضييق وسوء الحال، وما أن تتحول في هذه المراكز لتتحذت إلى الناس، حتى تتحول إلى احتمال مُثَقِّدٍ فقتها ل عليك الطليات، لم نتم الليلة من شدة البرد»، أو «شريد غرفة»، وتطول اللائحة. نتحدث عن عائلات خرجت من بيوتها خلال لحظات تحت وقع القصف من دون أن يتاح لها الوقت لتفكر في ما قد تحتاجه، أو يجب أن تحمله معها.

كيمات محجودة

أول من أمس الاثنين، كتب محافظ بعلبك الهرمل بتبشير خضّر عبر منصة «كس»: «دعو من يرغب بالنزوح اصطحاب الفرش والبطانيات والحاجات الأساسية إذا أمكن. الكميات المتوفرة حالياً محدودة جداً»، ويعيداً عن طمأننة غرفة إبرة الكوارث والأزمات حتى اللحظة كبيرة، بيروت والهيئة العليا للإغاثة وغيرهما من المعنيين، وتشديدهما على العمل والحرص على تأمين احتياجات الناس في أقرب الوقت، يبدو الواقع على الأرض قاسياً. فالاحتياجات حتى اللحظة كبيرة، حتى أنه يمكن اعتبار تصريح محافظ بعلبك من الأكثر وضوحاً. النازحون في مدرسة رأس النبع الأولى المختلفة في منطقة رأس النبع في بيروت يتحدثون عن انقطاع المياه، وإذ توفرت فلوقت قليل. لا مياه ساخنة، ولا مكان للاستحمام، ولا أدوات تنظيف أو تعقيم، ولا فرش ولا

وسادات ولا بطانيات كافية الكثير من الموجودين في الغرف عجزوا عن النوم جراء البرد. ولحسن حظهم إن الطقس خلال اليومين الماضيين كان دافئاً نسبياً، وإن البرودة تشمّت كثيراً خلال الليل، ويزداد الأمر صعوبة مع انخفاض درجات الحرارة مجدداً.

غياب الأساسيات

يقول شادي، الذي يحضر إلى المدرسة للمساعدة، وقد رفض مغادرة الضاحية الجنوبية لبيروت، إن كثيرين في المدرسة ناموا على الأرض بسبب نقص الفرش



ارتفاع الأسعار عبر الأضلاع على العائلات الثلاثة في أدلب فبراير 2026 (فراش برس)



مديا

المدرسة، رغم محاولة أحد المسؤولين المحليين تصوير أن «لا شيء مؤمن في المدرسة».

برد وقلملم

جنى، وهي صحافية تقطن في الضاحية الجنوبية لبيروت، وصلت إلى ثانوية جميل الرواس الرسمية في منطقة الطريق الجديدة في بيروت، تقول إنها حين سمعت صوت الطيران الحربي ليلة الأحد - الاثنين، انبقت لسرعين لكنها لم تعرف أين القصف الذي كان يحدث بنا. شعرتنا بأننا سنموت ولن نتكمن

ربما كانت لدي ثانية واحدة لأفكر إن كنت سابلد ملابسي كانت اخفي قد اشترت جهاز حاسوب فحملته، بينما حملت أشياء بسيطة، بجاماً، قطعة ملابس إضافية، الحاسوب المحمول، جواز السفر، بعض المال، وطاقتي الشخصية. كانت والدي قد جهزت حقيبة بمستندات العائلة الرسمية، وكنا ننظر بعضنا إلى بعض بذهول. أضررتنا بعض قطع الكرتون وهي بقايا صندوق تقيم ضائع من الدكان كي ننام عليها لكن لم نتمكن من ذلك بسبب البرد. كانت القمامة في كل مكان، والحمامات ممتسخة، ولا كهرباء

ولا شيء». يبدو الواقع قاسياً على الأرض للذي يتجول بين مراكز النزوح خصوصاً

والغرفة تحتاج للكس والمسخ، أما والديها المسنة والتي كانت تكس الأرض فتمسال: «هل يعقل أن اضطر إلى فعل ذلك في مثل عمري، في ظل عدم توفر أي شيء للناس لنتمكن من تنظيف غرفها»، على بعد أمتار من مدرسة رأس النبع، فداول النازحون أن ثانوية العاملية الواقعة في منطقة رأس النبع أيضاً، وهي مدرسة خاصة، عملت على تأمين جميع احتياجات النازحين. أحد الحارس، وهو متطوع في الكشافة، قال إن كمية قليلة فقط من الاحتياجات الأساسية متوفرة في



مديا أحد مراكز النزوح في بيروت، 4 مارس 2026 (محمد سلمان)

الإجراءات الرسمية ركّزت بشكل أساسي على توجيه النازحين نحو مراكز الإيواء ووزارة الشؤون الاجتماعية حين السبذ كانت قد اعادت يوم الإثنين أنه تم فتح 171 مركز إيواء في مختلف المناطق اللبنانية، وأن هناك 29 ألف نازح في مراكز الإيواء حتّى الآن، وصيفة: «رأينا حجم النزوح ونذكر حجم المعاناة وصفحات السراي الحكومي على مواقع التواصل الاجتماعي هي المصدر الوحيد للمعلومات الرسمية، وتم تعميم أرقام الخطوط الساخنة في الأقضية»، لكن الصلطة التي ينظرها النازحون تختلف في مفهومها عن الكلام والإجراءات الرسمية المتخذة حتى الآن، وهم لا يتوجهون بالوم، بل يتحجّون عن الأمان والخدمات، بحسب ما يشرون.

في هذا السياق، يقول المسؤول الاعلامي لإدارة الأزمات والكوارث في محافظة بيروت فادي بغدادي، لـ «العربي الجديد» إن التنسيق مع الوزارات المعنية يحدث طوال الوقت، وتمت الاستفادة من الحرب الماضية لناحية تحديد أعداد المدارس القادرة على استيعاب النازحين، إلا أن عدد النازحين خلال اليوم الأول للحرب كان كبيراً وفاق العدد خلال الحرب الماضية. غير أن هذا لن يمنع تأمين جميع المستلزمات في أقرب وقت»، ويشير إلى أن مراكز الإيواء

مع استمرار النزوح من بلدات وقرب جنوب لبنان التي جدّدت إسرائيل عدوانها عليها، توجّه هاروبن من القصف إلى مدارس سبف ان نزحوا إليها في الحدوات السابقة، لكن ابوابها لم تفتح لهم

بشامون (جبل لبنان) - قضاء عياد

في وقت لا يزال الأوتوسراد من صور إلى صيدا، وصولاً إلى مشارف بيروت، بغض بسيارات النازحين من قرى جنوب لبنان، تزحّم الشوارع المؤدية من مثل خلدة إلى مناطق جبل لبنان، وإبرزها منطلقاً بشامون وعمرون، بسيارات تحمل أسقف بعضها فرشات، ويغف أصحابها على جوانب طرقات، كي يستريحوا، ما يشير إلى حركة نزوح كبيرة إلى المنطقة التي يربدون أن يحصلوا على بعض الأمان فيها.

بشامون وصولاً إلى بشامون المدارس والضعية، تاهب عناصر شرطة بلدية منطقة بشامون لتنظيم السير، من دون أن يملكوا القدرة على إرشاد النازحين إلى مراكز إيواء، في حين تدفع التجربة المريرة التي عاشها الجنوبيون خلال عدواون سبتمبر/ ايلول 2024 إلى التوجه إلى المنطقة التي نزحوا إليها قبل عام ونصف العام. وأول من أمس الاثنين مساءً، وصل عدد من أهالي القرى الجنوبية إلى ثانوية حسين مسعود في بشامون، لكنهم وجدوها مغلقة. جلس كمال بدوي (50 سنة) الذي نزح من مدينة صور، أمام مدخل الثانوية مع عدد من العائلات والأقارب، وقال له «العربي الجديد»: «نزحت عند الساعة الثالثة صباحاً مع طفلي والودي المصاب بالسرطان (75 سنة) إلى ثانوية بشامون الرسمية التي كنا نزحنا إليها في الحرب الماضية، وجدنا أنها مغلقة».

وأمام هذه المعضلة جلس نازحون من بلدات قانا وصريفا (قضاء صور)، والنسبية، وحبشيت، وعميا (قضاء النبطية)، وحاولوا أن يواسوا بعضهم البعض، وقال بدوي: «لم نتوقع أي

تفتقد المراكز الصحية في مراكز النزوح إلى المياه والصابون والصيانة

يبدو الواقع قاسياً على الأرض للذي يتجول بين مراكز النزوح

الوحيدة المخوفة هي المدارس، فبالتالي سبب الاستجابة لا يمكن أن تكون متكاملة حسب الدور التعليمي الذي تلعبه هذه المدارس في فترات السلام».

أما الأيمن العام للهيئة العليا للإغاثة العميد بسام تاليسي فيقول لـ«العربي الجديد» إن «مخازننا مجهزة باحتياجات النازحين الأساسية وقد تم تدعيمها أخيراً، إلا أن الأعداد كبيرة وقدرات الدولة الاقتصادية محدودة»، مشيراً إلى اعتماد المؤسسة وعطائه البلديات الصلاحيات المركزية على تأمينها الدولة. لتحديد الحاجيات على أن تمويلها الدولة.

نازحون من جنوب لبنان أمام أبواب مدارس مغلقة

ضربة، ولم تكن قد جهّزنا حقائبنا طوارئ. نزحنا بثياب النوم من دون أي ثياب لنا ولاولادنا. ضمدنا بأن لا قرار يفتح المدرسة، وطلب منا التوجه إلى مدارس في بضمون، لكن المنطقة جبلية جداً والبرد قارس، ولا يمكن أن نتحمل الصقيع، ونحن نعيش في وضع عصبي ونفسي صعب، ولا ينظر أحد إلينا».

والصعب، وتحن نعيش في وضع عصبي ونفسي صعب، ولا ينظر أحد إلينا».

والصعب، وتحن نعيش في وضع عصبي ونفسي صعب، ولا ينظر أحد إلينا».

في وقت لا يزال الأوتوسراد من صور إلى صيدا، وصولاً إلى مشارف بيروت، بغض بسيارات النازحين من قرى جنوب لبنان، تزحّم الشوارع المؤدية من مثل خلدة إلى مناطق جبل لبنان، وإبرزها منطلقاً بشامون وعمرون، بسيارات تحمل أسقف بعضها فرشات، ويغف أصحابها على جوانب طرقات، كي يستريحوا، ما يشير إلى حركة نزوح كبيرة إلى المنطقة التي يربدون أن يحصلوا على بعض الأمان فيها.

بشامون وصولاً إلى بشامون المدارس والضعية، تاهب عناصر شرطة بلدية منطقة بشامون لتنظيم السير، من دون أن يملكوا القدرة على إرشاد النازحين إلى مراكز إيواء، في حين تدفع التجربة المريرة التي عاشها الجنوبيون خلال عدواون سبتمبر/ ايلول 2024 إلى التوجه إلى المنطقة التي نزحوا إليها قبل عام ونصف العام. وأول من أمس الاثنين مساءً، وصل عدد من أهالي القرى الجنوبية إلى ثانوية حسين مسعود في بشامون، لكنهم وجدوها مغلقة. جلس كمال بدوي (50 سنة) الذي نزح من مدينة صور، أمام مدخل الثانوية مع عدد من العائلات والأقارب، وقال له «العربي الجديد»: «نزحت عند الساعة الثالثة صباحاً مع طفلي والودي المصاب بالسرطان (75 سنة) إلى ثانوية بشامون الرسمية التي كنا نزحنا إليها في الحرب الماضية، وجدنا أنها مغلقة».

وأمام هذه المعضلة جلس نازحون من بلدات قانا وصريفا (قضاء صور)، والنسبية، وحبشيت، وعميا (قضاء النبطية)، وحاولوا أن يواسوا بعضهم البعض، وقال بدوي: «لم نتوقع أي

الوحيدة المخوفة هي المدارس، فبالتالي سبب الاستجابة لا يمكن أن تكون متكاملة حسب الدور التعليمي الذي تلعبه هذه المدارس في فترات السلام».

أما الأيمن العام للهيئة العليا للإغاثة العميد بسام تاليسي فيقول لـ«العربي الجديد» إن «مخازننا مجهزة باحتياجات النازحين الأساسية وقد تم تدعيمها أخيراً، إلا أن الأعداد كبيرة وقدرات الدولة الاقتصادية محدودة»، مشيراً إلى اعتماد المؤسسة وعطائه البلديات الصلاحيات المركزية على تأمينها الدولة. لتحديد الحاجيات على أن تمويلها الدولة.

المسازوت والحطب غاليان، ومع البرد لا نستطيع الاستفادة عن التدفئة، خصوصاً في ظل وجود أطفال صغار، ونحضر إلى تقليل ساعات التدفئة أو استخدام وسائل تدفئة مؤقتة داخل الخيام، ما قد يتسبب في مخاطر صحية»، ويشير إلى أن «الأطفال يحاولون بدورهم التمسك ببعض مظاهر رمضان، مثل انتظار أنان المغرب أو التجمع بعد الإفطار، لكن واقع الخيمات يجرمهم من أجواء كثيرة اعتادوا عليها في بلداتهم وقراهم قبل النزوح. وهم يسألون دائماً عن الرزينة والفوانيس والحلويات التي كانت تحضر في رمضان، لكننا لا نستطيع توفير شيء منها». ورغم صعوبة الظروف، يحاول النازحون الحفاظ على طقوس بسيطة خلال الشهر، مثل تجع العائلات الصغيرة داخل الخيام وقت الإفطار، أو أداء صلاة التراويح اليومية بالنسبة إلى العائلات في شمال سورية بعدما تخلط بين مشاعر الصبر بالأمل، وبسط آمنايا بأن تحصل الأيام المقبلة ظروفها أفضل تخفف من معاناتهم الممتدة منذ سنوات».

رمضان في مخيمات الشمال السوري.. صيام تحت وطأة البرد والغلاء

مرهقاً، حتى الخبز والخضروات لم نعد نستطيع شراءها، وتحتفي أحياناً بطبق

من العرس أو البرغل على الإفطار. أكثر من يغلقتني هو احتياجاتنا إلى طعام، لكن المشهد يختلف تماماً في مخيمات النزوح شمالي سورية حيث تتجدد تحديات الحياة اليومية آلاف النازحين في ظل ظروف معيشية قاسية تتفاقم مع انخفاض درجات الحرارة وارتفاع أسعار المواد الغذائية. وبين خيام لا تقي من برد الليل ولا ثر، رياح الشتاء تحاول النازحون التمسك بأجواء الشهر بما تبسر من إمكانيات رغم محدودية الدخل وتراجع المساعدات الإنسانية. تقيم النازحة صباح الكرمو مع أطفالها الخسنة في مخيم إيدلا قرب مدينة إدلب منذ ست سنوات، وتقول لـ«العربي الجديد»: «رمضان هذا العام أصعب من أعوام ماضية، خصوصاً أن البرد شديد أيدلاً، وتضاعفت أسعار المواد الغذائية، ما جعل تأمين وجبة إفطار بسيطة

مرهقاً، حتى الخبز والخضروات لم نعد نستطيع شراءها، وتحتفي أحياناً بطبق

من العرس أو البرغل على الإفطار. أكثر من يغلقتني هو احتياجاتنا إلى طعام، لكن المشهد يختلف تماماً في مخيمات النزوح شمالي سورية حيث تتجدد تحديات الحياة اليومية آلاف النازحين في ظل ظروف معيشية قاسية تتفاقم مع انخفاض درجات الحرارة وارتفاع أسعار المواد الغذائية. وبين خيام لا تقي من برد الليل ولا ثر، رياح الشتاء تحاول النازحون التمسك بأجواء الشهر بما تبسر من إمكانيات رغم محدودية الدخل وتراجع المساعدات الإنسانية. تقيم النازحة صباح الكرمو مع أطفالها الخسنة في مخيم إيدلا قرب مدينة إدلب منذ ست سنوات، وتقول لـ«العربي الجديد»: «رمضان هذا العام أصعب من أعوام ماضية، خصوصاً أن البرد شديد أيدلاً، وتضاعفت أسعار المواد الغذائية، ما جعل تأمين وجبة إفطار بسيطة

مرهقاً، حتى الخبز والخضروات لم نعد نستطيع شراءها، وتحتفي أحياناً بطبق

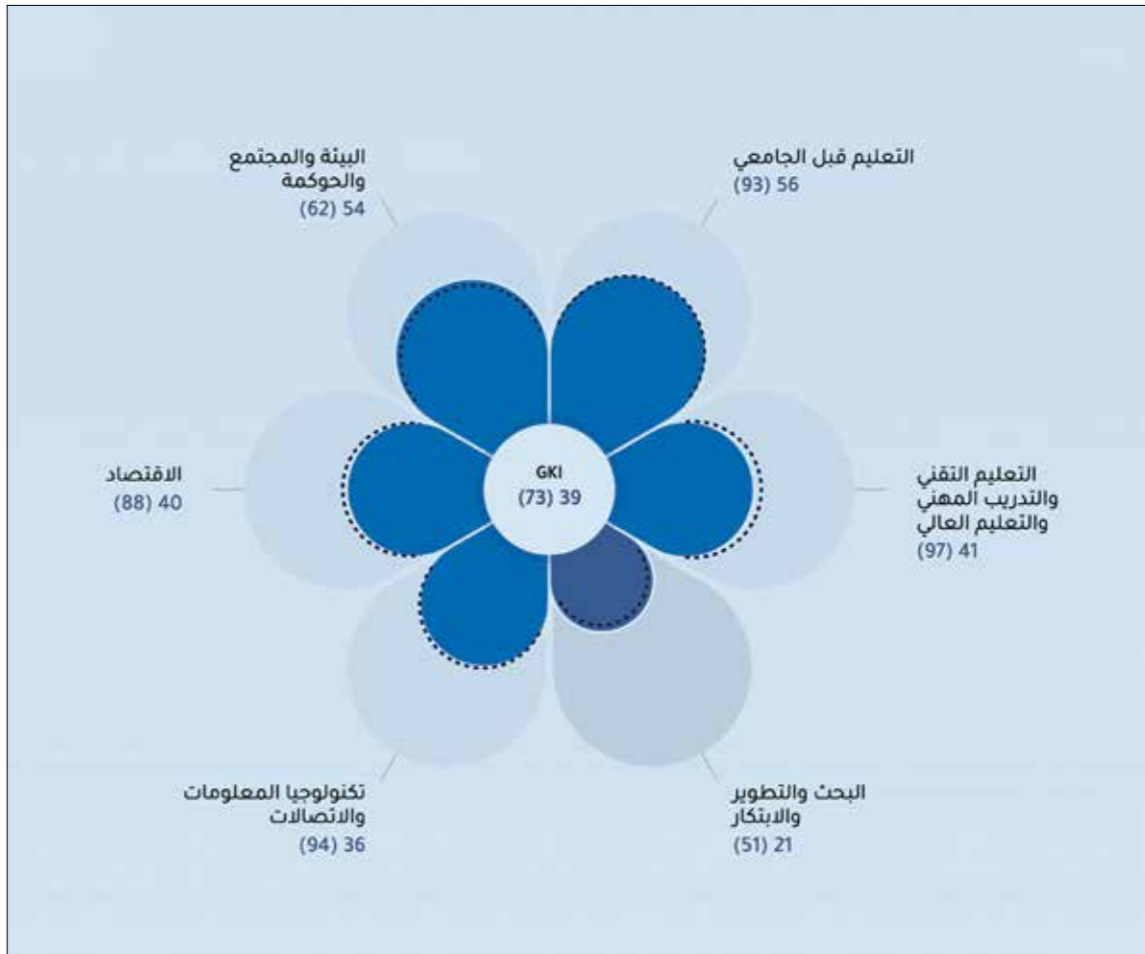
من العرس أو البرغل على الإفطار. أكثر من يغلقتني هو احتياجاتنا إلى طعام، لكن المشهد يختلف تماماً في مخيمات النزوح شمالي سورية حيث تتجدد تحديات الحياة اليومية آلاف النازحين في ظل ظروف معيشية قاسية تتفاقم مع انخفاض درجات الحرارة وارتفاع أسعار المواد الغذائية. وبين خيام لا تقي من برد الليل ولا ثر، رياح الشتاء تحاول النازحون التمسك بأجواء الشهر بما تبسر من إمكانيات رغم محدودية الدخل وتراجع المساعدات الإنسانية. تقيم النازحة صباح الكرمو مع أطفالها الخسنة في مخيم إيدلا قرب مدينة إدلب منذ ست سنوات، وتقول لـ«العربي الجديد»: «رمضان هذا العام أصعب من أعوام ماضية، خصوصاً أن البرد شديد أيدلاً، وتضاعفت أسعار المواد الغذائية، ما جعل تأمين وجبة إفطار بسيطة

تقضايا

تتناول المطالعة صعود الأردن بوصفه دولةً محدودة الموارد في مؤشر المعرفة 2025 بلا وفرة مالية، وتفكك آليات التحوّل من تعليمٍ يراكم الشهادات إلى معرفةٍ منبّجة تربط المهارات بسوق العمل

صعود بلا وفرة

الأردن حالة اختبار في اقتصاد المعرفة



المؤشرات المرصية للأردن في مؤشر المعرفة 2025 (مؤسسة محققّين بـرناشك الـمكثوم للمعرفة)

الذي يعكسه في طريقة التفكير المؤسسي لا يمكن تفسير هذا النوع من الصعود بتحسّن مؤشرات فرعية أو إصلاحات تقنية معزولة، فقط، بل يوحي بوجود تحوّل تدريجي في منطق السياسات العامة. إذ بدأ الربط بين التعليم والمهارات وسوق العمل والاقتصاد الرقمي يجد له موقعا مقدّما في الاقتصاد الرسمي. غير أن هذا التقدّم، على أهميته، يطرح سؤالا استراتيجيا حول ما إذا كان أمام تحوّل بنديوي قابل للاستدامة، إذ تحسّن نظري عاير. عميل قراءة البنية المؤسسية التي يستند إليها هذا التقرير إلى ترجيح الفرضية الأولى؛ تكشف متفولة متكاملة نسبيا تمتدّ من الوزارات المعنية بصياغة السياسات التعليمية والاقتصادية إلى الهيئات التنفيذية، وصولاً إلى المعاهد المهنية المتقدم (CAVT) عام 2022، بمبادرة ومؤسسة ولي العهد، مؤشرا إيجابيا دالاً على تحوّل في التفكير العام؛ من تعليم يُنتج المؤشر، ووجود هذه الأثر بشكل بارقا كبيرا حين يكون التغيير هدفاً لا مجرد شعار فارغ. يتكفّف السؤال هنا؛ ما الذي تغيّر فعليا داخل الدولة؟ هل أعيد توزيع الأدوار بين المؤسسات؟ هل تطورت أدوات التنسيق بين التعليم والاقتصاد؟ أم أن التحسّن نتاج مبادرات محددة ناجحة، لكنها محدودة النطاق؟ هذا الانتقال من قراءة النتائج إلى تفكيك الآليات هو ما يسمح بفهم تجربة الأردن، بوصفها حالة اختبار عربية لدولة محدودة الموارد الطبيعية تحاول أن تجعل من المعرفة أداة إنتاج، لا مجرد حالة كنسولة تفتقد إلى الطموح، معتمدة في ذلك على الوعي بخراة عقول أبنائها وبقودة تعليمها، وأخيرا بثراء الحاسر.

الآليات لا الشعارات

لا يمكن فهم التحسّن الأردني في مؤشر المعرفة من خلال خطاب «الاستثمار في التعليم» وحده؛ فهذا الخطاب مألوف في معظم الدول العربية، لكنّه نادرا ما اقتدرن يتحوّل اقتصادي ملموس. ما يعزّز الحالة الأردنية، نسبيا، الانتقال من التركيز في توسيع التعليم كما إلى محاولة إعادة تصميمه وظيفته والاقتصادية، أي جعله أداة إنتاج، لا مجرد أداة يراكم الشهادات والبطالة. والأرقام والبروزة هنا لا تعتر عن نتائج معزولة بل تعكس فصاحة إلى توجيه عام بهدف إخراج المعرفة بدورة القيمة الاقتصادية، عبر تدخلات مؤسسية مقصودة، وهو ما كان.

تمثّلت هذه الآليات في (إعادة الإعمار والتعليم المهني والتقني في أعداد المكونات الأساسية في مؤشر المعرفة العالمي في الأردن، لا بوصفه مسارا أدنى من التعليم الأكاديمي، بل باعتباره حلقة مفقودة في النظام التعليمي وسوق العمل مؤسسيا، بما يُزكّز هذا التحول بالجهات القطاعية، بل جرى تأطيره عبر شراكات حكومي واضح تمثّل في أدوار متكاملة لكل من وزارة الاقتصاد والريادة والقطاع والتممة الاجتماعية ووزارة الاستثمار، إلى جانب استعدادات موقع وزير دولة لتطوير القطاع

العربية المتواضعة الموارد؛ فهي لا تقول إن التحوّل سهل، لكنها تثبت أنه يمكن حين تُعاد صياغة العلاقة بين التعليم والاقتصاد والسياسة العامة بكثافة وتركيز: الاستثمار في أعلى الأصول: العقول البشرية.

المسار الزمني

تكتسب الأرقام المتعلقة بقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الأردن دلالتها الحقيقية حين تُقرأ مسارا زمنيا طويلا، لا طرفة عينة. تظهر بيانات نشرتها دائرة مراقبة الشركات الأردنية (2025) ارتفاعا كبيرا في عدد شركات تكنولوجيا المعلومات المسجّلة ليصل العدد إلى 2528 شركة خلال السنوات الأربع الماضية، بزيادة نسبيا عميلة الإنتاج. بشكل تاسيس عملة التدريب المهني المتقدم (CAVT) عام 2022، بمبادرة ومؤسسة ولي العهد، مؤشرا إيجابيا دالاً على تحوّل في التفكير العام؛ من تعليم يُنتج المؤشر، ووجود هذه الأثر بشكل بارقا كبيرا حين يكون التغيير هدفاً لا مجرد شعار فارغ. يتكفّف السؤال هنا؛ ما الذي تغيّر فعليا داخل الدولة؟ هل أعيد توزيع الأدوار بين المؤسسات؟ هل تطورت أدوات التنسيق بين التعليم والاقتصاد؟ أم أن التحسّن نتاج مبادرات محددة ناجحة، لكنها محدودة النطاق؟ هذا الانتقال من قراءة النتائج إلى تفكيك الآليات هو ما يسمح بفهم تجربة الأردن، بوصفها حالة اختبار عربية لدولة محدودة الموارد الطبيعية تحاول أن تجعل من المعرفة أداة إنتاج، لا مجرد حالة كنسولة تفتقد إلى الطموح، معتمدة في ذلك على الوعي بخراة عقول أبنائها وبقودة تعليمها، وأخيرا بثراء الحاسر.

الآليات لا الشعارات

لا يمكن فهم التحسّن الأردني في مؤشر المعرفة من خلال خطاب «الاستثمار في التعليم» وحده؛ فهذا الخطاب مألوف في معظم الدول العربية، لكنّه نادرا ما اقتدرن يتحوّل اقتصادي ملموس. ما يعزّز الحالة الأردنية، نسبيا، الانتقال من التركيز في توسيع التعليم كما إلى محاولة إعادة تصميمه وظيفته والاقتصادية، أي جعله أداة إنتاج، لا مجرد أداة يراكم الشهادات والبطالة. والأرقام والبروزة هنا لا تعتر عن نتائج معزولة بل تعكس فصاحة إلى توجيه عام بهدف إخراج المعرفة بدورة القيمة الاقتصادية، عبر تدخلات مؤسسية مقصودة، وهو ما كان.

تمثّلت هذه الآليات في (إعادة الإعمار والتعليم المهني والتقني في أعداد المكونات الأساسية في مؤشر المعرفة العالمي في الأردن، لا بوصفه مسارا أدنى من التعليم الأكاديمي، بل باعتباره حلقة مفقودة في النظام التعليمي وسوق العمل مؤسسيا، بما يُزكّز هذا التحول بالجهات القطاعية، بل جرى تأطيره عبر شراكات حكومي واضح تمثّل في أدوار متكاملة لكل من وزارة الاقتصاد والريادة والقطاع والتممة الاجتماعية ووزارة الاستثمار، إلى جانب استعدادات موقع وزير دولة لتطوير القطاع

يزال متواضعا مقارنة باقتصادات أكبر، فإنه يحمل دلالة نوعية تتجاوز قيمته المطلقة؛ إذ يعكس انتقال المعرفة من أنها مورد قابل للتسويق الخارجي وتوليد العوائد. فالصندير هنا لا يقاس فقط بحجم الإيرادات، بل بقدرة الاقتصاد على إنتاج مهارات وخدمات تنافسية والاندماج في سلاسل القيمة الإقليمية والدولية، بما يؤشّر إلى تشكّل نواة اقتصاد معرفي قابل للنمو والتراكم، لا مجرد تحسّن رقمي عابر. ما تكشفه هذه المقارنة الزمنية أن الأردن لم يحوّل المعرفة إلى واجهة تحديث فقط؛ لقد بدأ (تدريجيا) بتحويلها إلى مورد اقتصادي قابل للتوسّع والتصدير. وهذه هي النقطة التي تميّزه عن عدد من الدول العربية التي سبقته في المؤشرات، بفضل الموارد المالية الموجهة إلى تعظيم الاستثمار في القطاع.

المعرفة العربية المستنيرة

تكشف التجربة الأردنية بحدودها وإنجازاتها غير المكتملة مفارقة عربية أوسع: أصلا رأس مال بشري لا يعني بالضرورة إنتاج قيمة اقتصادية. ففي عدة دول العربية، لا سيما التي تمثّلت أعدادا أكبر من الخريجين وجامعات أوسع انتشارا هذا الثقل التعليمي في عوائد اقتصادية مماثلة، ولا في قطاعات معرفية قادرة على التصدير وإيجاد وظائف مستقرة. تخرّج بعض الدول العربية سنويا عشرات الآلاف من التخصصين في الهندسة وتكنولوجيا المعلومات، ويستثمر مليارات الدولارات في البنية التعليمية والرقمية. لكنها غالبا ما تعجز عن بناء حلقة الربط الحاسمة بين التعليم ومضاةعة عواوده، وكيفية توجيهه لالتحراط في ألق المستقبل النتيجة تضخم في أعداد أصحاب الشهادات، بقابله تضاول في القيمة المضافة، واتساع في بطالة المقلّمين، أو الهجرة إلى أسواق أكثر دفءا على توظيف المعرفة في هذا السياق، لا تبدو الفجوة بين الأردن وبعض الدول العربية ذات الموارد الأكبر مفارقة إحصائية، بل مؤشرا على اختلاف في الحوكمة والتصميم المؤسسي؛ فبينما تأتي الجزائر في المرتبة 110، وسورية في المرتبة 139، في مؤشر المعرفة العالمي، يبرز الأردن نموذجا لدولة محدودة الموارد حاولت الانتقال من منطق التوسيع الكمي في التعليم إلى مساهمة جدوا الاقتصادية والاجتماعية.

ما نقوله هو أن المعرفة لا بدعي أن اسره العربية ليست في التعليم بحدّ ذاته، بل في غياب رؤية التثقيف، واتساع هذا القطاع بالمستقبل، والعزوف عن توجيهه نحو صخب تنافسي يحتمّله الاقتصاد. فعين لا تحلق طلب حقيقي على المعرفة تتحوّل الشهادات إلى عبء، ويتحوّل المعلم إلى عاقل موهل، وتصبح الجامعة مصنعاً للإحباط لا للإنتاج، وهو واقعٌ خبره العدي الشركات، بل من خلال تحسّن القدرة الإنتاجية والتصديرية للمعرفة الرقمية. ويتعرّض هذا الاستنتاج أن عدد العاملين في القطاع تجاوز 46 ألف شخص، مقارنة بنحو عشرة آلاف فقط عام 2000، أي نمو يزيد على 4.5 أضعاف، بما في ذلك قرابة عشرة آلاف عامل في قطاع الاستعانة بمصادر خارجية لشركات محلية وإقليمية ودولية تتخذ من الأردن مقراً لها. تمكن أهمة هذه الأرقام على أنها قدرة قطاع معرفي واحد على إيجاد وظائف ذات قيمة مضافة أعلى من المتوسط الوطني، في مقابل قطاعات تقليدية تعاني من التشبيع ونواضع الإنتاجية. كما تعكس توسعا تدريجيا في اندماج الأردن ضمن سلاسل القيمة العالمية للخدمات الرقمية. الأردن يمسح بوهل وبيجة تنظيمية قابلة على مستوى تخصصات العرض التعليمي، شهد القطاع تطورا موزانيا، إذ ارتفع عدد خريجي تخصصات تكنولوجيا المعلومات والهندسة من أقل من ألف خريج سنويا في مطلع الألفية إلى نحو سبعة آلاف خريج سنويا اليوم، تقدّمهم 39 جامعة حكومية وخاصة. لا يخلو هذا التوسع الكيفي من تحديات تتعلق بال جودة والموامة، لكنه يوضّح أن النظام التعليمي الأردني (بعكس نظم عربية كثيرة) بدأ يضيغ أعدادا كافية من المهارات في قطاع يمتلك قدرة فعلية على الاستيعاب.

وفي مجال التصدير، وهو المؤشر الأوضح، فقد تحوّل المعرفة إلى قيمة اقتصادية ارتفعت صادرات القطاع من أقل من 50 مليون دولار قبل عقدين إلى أكثر من 300 مليون دولار العام الماضي، أي بزيادة تقارب ستة أضعاف، ورغم أن هذا الرقم لا

أخترقت الألتين حسابات ومواقع مؤسسات حكومية سورية على «كس». بينها وزارات وهيات رسمية ومصرف سورية المركزي، ونشر عليها محتون داعم لإسرائيل وروابط إباحية. تزامن ذلك مع نشر تهديد بوجود قبيلة في مقر المصرف المركزي.

تحفّف شركات الذكاء الاصطناعي قيود السلامة مع احتدام السباق نحو نماذج أكثر تطورا، وسط تحذيرات من مخاطر كارثية. وجاء ذلك بعد تعديل «أثروليك» سياسات لها وتوقيع «وبث إيه آي» اتفاقا عسكريا، في موثرا إلى تعاقد المنافسة على حساب الضوابط.

اعلن الاتحاد العربي للذكاء الاصطناعي والبرمجة عن اختيار القطري بر بّث دلهم الفهيد الهاجري رئيسا له، وذلك خلال اجتماع عبر عادي لتحلّس الإدارة بمشاركة ممثلين الدول الأعضاء، في خطوة تهدف إلى تعزيز التكامل العربي في المجال.

افادت شركة كراود سترابيه، في تقريرها العالمي للتهديات لعام 2026، بأن الذكاء الاصطناعي بات يسرّع عمليات الجهات المعادية ويوسع مساحات الهجوم على المؤسسات، مع تراجع متوسط زمن الاختراق في جرائم الإنترنت إلى 29 دقيقة خلال 2025.

قاتلة الصحافيين الأولى تستهدف «المنار» و«النور»

القصف الإسرائيلي لقناة المنار وإذاعة النور، في الضاحية الجنوبية لبيروت، حلقةٌ من مسار استهداف منكر للإعلام اللبناني والصحافيين والعاملين فيه منذ 2023

وأضافت أن «هذا العدوان يكشف مرة جديدة استخفاف الاحتلال الإسرائيلي بالقانون الدولي وبالمؤسسات الدولية المعنية بحماية حرية الصحافة، ويطرح تساؤلات جدية حول صمت المجتمع الدولي حيال الاعتداءات المتكررة التي تطاول الإعلام والمؤسسات المدنية في لبنان». وإذ أعلنت

وتأخذ موقف واضح يدين هذه الاعتداءات ويضع حدا لسياسة استهداف الإعلام. يذكر أن الطيران الحربي الإسرائيلي استهدف في يونيو/ حزيران 2025 مواقع البث العائدة لقناة المنار وإذاعة النور على تلال توماث نحا في منطقة جزين جنوبي لبنان). وخلال حرب عام 2006، استهدفت قوات الاحتلال مبنى إذاعة فسؤته بالأرض، بعد أن كانت قد دمّرت مبنى «المنار»، إضافة إلى ضرب أعمدة الإرسال للمؤسسات الإعلاميةين وغيرهما من القوات الحليّة.

صنّح أ الغارات التي استهدفت مبني «المنار» و«النور» من سفّر عن شهداء أو جرحى، إلا أن إسرائيل سبق أن قتلت عددا من الصحافيين والعاملين في مؤسسات إعلامية في لبنان خلال العامين الماضيين. ففي الشهر الماضي، اغتالت مستربة إسرائيلية الصحافي في «المنار» على نور الدين بإستهداف سيارته، وفي 13 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، قتلت إسرائيل مصور وكالة رويترز عصام العبدالله وأصيب ستة صحافيين آخرين. بينهم المصورة كريسيتينا غاسي (رائس برس)، من عدد علماء السبع، خلصت تحقيقات دولية عدّة إلى أنه كان متعمدا ويرقى إلى جريمة حرب، وفي 21 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، قتلت إسرائيل مراسلة قناة المداين فرح عمر والمصور في القناة نفسها بخرابة المعماري والمعاون حسين عقيل، بخرابة استهدفت بريقهم في بلدة طبرحرا في أثناء التغطية اللبنانية. كما استهدف مقر إقامة صحافيين فجر 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2024 في منطقة حاصبيا، ما أدى إلى استشهاد وسام قاسم (مصور قناة المنار) وغسان نجار (مهندس قناة المداين) ومحمد رضا (مهندس بث في المداين).



موقع غارة إسرائيلية في الضاحية الجنوبية لبيروت، 3 مارس 2026 (هانس برس)

الحرب على إيران: إعلام اسكندنافي قلق

والخليج وتأثيرها على الطاقة والملاحة، والجبل القانوني حول شرعية الضربات في ضوء المادتين (42) و51 من ميثاق الأمم المتحدة، إضافة إلى الاعتكاسات الداخلية في الدنمارك، من أمن الجاليات والاستقطاب المجتمعي إلى أسعار الوقود والشحن البحري في السويد، عاجلت صحيفتا داغينستينتر وسفنسكا داغيلبادت الأزعة من زاوية التحول الاستراتيجي الذي تعيشه البلاد بعد انضمامها إلى الناتو، مع تآكل الاستاؤلات حول ما إذا كان الخطراط الأوسط قد يؤرّ على التّأانها الأمنية في أوروبا الشمالية والشرقية. كما برز نقاش واسع حول التهديات الهيئية والهيئات السبيرانية المحتملة، أما هيئة البث العام السويدية (إس في تي)، فقد ركزت على استضافة خبراء في القانون الدولي والأمن، مع إبراز التحذيرات الاممية بشأن الوضع الإنساني وخطر اتساع رقعة الحرب في الشرق، ركزت «أفغنيسون»، وإران أي كي» على تداعيات التصعيد على أسعار الطاقة وأمن الإمدادات، وحثّرت من أثر أي اضطراب في هرمز أو البحر الأحمر على الاقتصاد الأوروبي والتزامات أسولو داخل الناتو. فيقتنأ، تناوالت «هيلستنج سوامات» وYte البعد الاستراتيجي، ولا سيما أصول شرق أوسميه، وظهور معارضين لمنظمام في طهران يرفعون العلمن الأميركي والإسرائيلي، وما قد يترتب على ذلك من توترات أخليّة أو تهديات أمنية. تناوالت «بوليميجن» و«بيرولنغسكا» و«بولاندوسون» الأزعة من ثلاث زوايا، التحذير من اتساع الحرب إلى لبنان

تقاربها على ثلاثة محاور أساسية: أمن الملاحة وسلاسل الإمداد، انعكاسات التصعيد على أسعار الطاقة، وموقف الحكومة الدنماركية داخل حلف الناتو والاتحاد الأوروبي. ونقلت الهيئة عن السياسيين الدنماركيين أنهم نقديون تجاه النظام في إيران من ناحية، ولقّقون من افغلات الأزعام من ناحية أخرى. كما خصصت «اي آر» برامج حوارية لمناقشة

القلق من حرب شاملة هو محور التغطية في الإعلام الاسكندنافي

بيروت . العربي الجديد

استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ليل الإثنين وفجر الثلاثاء، مبنى قناة المنار، وكذلك مبنى إذاعة النور في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت، في تصعيد جديد طاول مؤسسات إعلامية تابعة لحزب الله. ووصف الطيران الحربي الإسرائيلي، صباح أمس الثلاثاء، مبنى إذاعة المنار، فيما كان قد استهدف في الليلة السابقة مبنى قناة المنار في منطقة حارة حريك، وأشارت قناة المنار إلى أن المبنى الذي يضمّ استوديوهاها تعرّض للغارة بعد تحذير بضرورة الإخلاء.

وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه استهدف «مراكز قيادة لحزب الله ومرافق لتخزين الأسلحة في بيروت»، وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد فوق ألق المدينة عقب الغارات، فيما لم تسكّل أي إصابات في صفوف العاملين أو المدنيين من جزء الغارات. وادانت هيئة الإعلام في حزب الله في بيان الثلاثاء، «العدوان الإجرامي الإسرائيلي الذي استهدف ليل أمس وفجر اليوم قناة المنار وإذاعة النور، بما تتخلل من ذرة تارة قناة الإعلام صوتنا وصورة»، واعتبرت أن «هذه الجريمة الجديدة الغادرة في حق وسبلتين إعلاميتين منبئتين تشكل حلقة جديدة من حلقات العدوان الإسرائيلي المنهجي الذي يستهدف صوت المقاومة وصورتها، في محاولة واضحة للتأثير على مكوناتها أهلنا في إطار الحرب النفسية المستمرة والمتصاعدة».

وحثّت الهيئة «جميع العاملين على المقلّمين، أو الهجرة إلى أسواق أكثر دفءا على توظيف المعرفة في هذا السياق، لا تبدو الفجوة بين الأردن وبعض الدول العربية ذات الموارد الأكبر مفارقة إحصائية، بل مؤشرا على اختلاف في الحوكمة والتصميم المؤسسي؛ فبينما تأتي الجزائر في المرتبة 110، وسورية في المرتبة 139، في مؤشر المعرفة العالمي، يبرز الأردن نموذجا لدولة محدودة الموارد حاولت الانتقال من منطق التوسيع الكمي في التعليم إلى مساهمة جدوا الاقتصادية والاجتماعية.

ما نقوله هو أن المعرفة لا بدعي أن اسره العربية ليست في التعليم بحدّ ذاته، بل في غياب رؤية التثقيف، واتساع هذا القطاع بالمستقبل، والعزوف عن توجيهه نحو صخب تنافسي يحتمّله الاقتصاد. فعين لا تحلق طلب حقيقي على المعرفة تتحوّل الشهادات إلى عبء، ويتحوّل المعلم إلى عاقل موهل، وتصبح الجامعة مصنعاً للإحباط لا للإنتاج، وهو واقعٌ خبره العدي الشركات، بل من خلال تحسّن القدرة الإنتاجية والتصديرية للمعرفة الرقمية. ويتعرّض هذا الاستنتاج أن عدد العاملين في القطاع تجاوز 46 ألف شخص، مقارنة بنحو عشرة آلاف فقط عام 2000، أي نمو يزيد على 4.5 أضعاف، بما في ذلك قرابة عشرة آلاف عامل في قطاع الاستعانة بمصادر خارجية لشركات محلية وإقليمية ودولية تتخذ من الأردن مقراً لها. تمكن أهمة هذه الأرقام على أنها قدرة قطاع معرفي واحد على إيجاد وظائف ذات قيمة مضافة أعلى من المتوسط الوطني، في مقابل قطاعات تقليدية تعاني من التشبيع ونواضع الإنتاجية. كما تعكس توسعا تدريجيا في اندماج الأردن ضمن سلاسل القيمة العالمية للخدمات الرقمية. الأردن يمسح بوهل وبيجة تنظيمية قابلة على مستوى تخصصات العرض التعليمي، شهد القطاع تطورا موزانيا، إذ ارتفع عدد خريجي تخصصات تكنولوجيا المعلومات والهندسة من أقل من ألف خريج سنويا في مطلع الألفية إلى نحو سبعة آلاف خريج سنويا اليوم، تقدّمهم 39 جامعة حكومية وخاصة. لا يخلو هذا التوسع الكيفي من تحديات تتعلق بال جودة والموامة، لكنه يوضّح أن النظام التعليمي الأردني (بعكس نظم عربية كثيرة) بدأ يضيغ أعدادا كافية من المهارات في قطاع يمتلك قدرة فعلية على الاستيعاب.

يستند المؤشّر، الذي يطوّره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالشراكة مع مؤسسة معهد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، إلى إطار مركّب يضمّ ستة محاور تمثّل من التعليم وهو مساز يصعب تحقيقه في عكس هذه البنية فهما أساسيا مفاده أن المعرفة لا تعمل في فراغ، وأن جودة التعليم وحماها لا تُقرا الفقرة الأردنية باعتبارها إشارة ملتحقة الأهم، إذ ارتفع عدد خريجي تخصصات تكنولوجيا المعلومات والهندسة من أقل من ألف خريج سنويا في مطلع الألفية إلى نحو سبعة آلاف خريج سنويا اليوم، تقدّمهم 39 جامعة حكومية وخاصة. لا يخلو هذا التوسع الكيفي من تحديات تتعلق بالجودة والموامة، لكنه يوضّح أن النظام التعليمي الأردني (بعكس نظم عربية كثيرة) بدأ يضيغ أعدادا كافية من المهارات في قطاع يمتلك قدرة فعلية على الاستيعاب.

(صحافي سوري)

منوعات

MEDIA

أخبار

أخترقت الألتين حسابات ومواقع مؤسسات حكومية سورية على «كس». بينها وزارات وهيات رسمية ومصرف سورية المركزي، ونشر عليها محتون داعم لإسرائيل وروابط إباحية. تزامن ذلك مع نشر تهديد بوجود قبيلة في مقر المصرف المركزي.

تحفّف شركات الذكاء الاصطناعي قيود السلامة مع احتدام السباق نحو نماذج أكثر تطورا، وسط تحذيرات من مخاطر كارثية. وجاء ذلك بعد تعديل «أثروليك» سياسات لها وتوقيع «وبث إيه آي» اتفاقا عسكريا، في موثرا إلى تعاقد المنافسة على حساب الضوابط.

اعلن الاتحاد العربي للذكاء الاصطناعي والبرمجة عن اختيار القطري بر بّث دلهم الفهيد الهاجري رئيسا له، وذلك خلال اجتماع عبر عادي لتحلّس الإدارة بمشاركة ممثلين الدول الأعضاء، في خطوة تهدف إلى تعزيز التكامل العربي في المجال.

افادت شركة كراود سترابيه، في تقريرها العالمي للتهديات لعام 2026، بأن الذكاء الاصطناعي بات يسرّع عمليات الجهات المعادية ويوسع مساحات الهجوم على المؤسسات، مع تراجع متوسط زمن الاختراق في جرائم الإنترنت إلى 29 دقيقة خلال 2025.

قاتلة الصحافيين الأولى تستهدف «المنار» و«النور»

القصف الإسرائيلي لقناة المنار وإذاعة النور، في الضاحية الجنوبية لبيروت، حلقةٌ من مسار استهداف منكر للإعلام اللبناني والصحافيين والعاملين فيه منذ 2023

وأضافت أن «هذا العدوان يكشف مرة جديدة استخفاف الاحتلال الإسرائيلي بالقانون الدولي وبالمؤسسات الدولية المعنية بحماية حرية الصحافة، ويطرح تساؤلات جدية حول صمت المجتمع الدولي حيال الاعتداءات المتكررة التي تطاول الإعلام والمؤسسات المدنية في لبنان». وإذ أعلنت

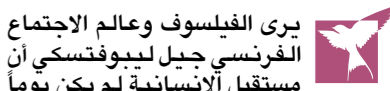
وتأخذ موقف واضح يدين هذه الاعتداءات ويضع حدا لسياسة استهداف الإعلام. يذكر أن الطيران الحربي الإسرائيلي استهدف في يونيو/ حزيران 2025 مواقع البث العائدة لقناة المنار وإذاعة النور على تلال توماث نحا في منطقة جزين جنوبي لبنان). وخلال حرب عام 2006، استهدفت قوات الاحتلال مبنى إذاعة فسؤته بالأرض، بعد أن كانت قد دمّرت مبنى «المنار»، إضافة إلى ضرب أعمدة الإرسال للمؤسسات الإعلاميةين وغيرهما من القوات الحليّة.

صنّح أ الغارات التي استهدفت مبني «المنار» و«النور» من سفّر عن شهداء أو جرحى، إلا أن إسرائيل سبق أن قتلت عددا من الصحافيين والعاملين في مؤسسات إعلامية في لبنان خلال العامين الماضيين. ففي الشهر الماضي، اغتالت مستربة إسرائيلية الصحافي في «المنار» على نور الدين بإستهداف سيارته، وفي 13 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، قتلت إسرائيل مصور وكالة رويترز عصام العبدالله وأصيب ستة صحافيين آخرين. بينهم المصورة كريسيتينا غاسي (رائس برس)، من عدد علماء السبع، خلصت تحقيقات دولية عدّة إلى أنه كان متعمدا ويرقى إلى جريمة حرب، وفي 21 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، قتلت إسرائيل مراسلة قناة المداين فرح عمر والمصور في القناة نفسها بخرابة المعماري والمعاون حسين عقيل، بخرابة استهدفت بريقهم في بلدة طبرحرا في أثناء التغطية اللبنانية. كما استهدف مقر إقامة صحافيين فجر 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2024 في منطقة حاصبيا، ما أدى إلى استشهاد وسام قاسم (مصور قناة المنار) وغسان نجار (مهندس قناة المداين) ومحمد رضا (مهندس بث في المداين).

قراءة

يرى الفيلسوف الفرنسي في كتابه الصادر حديثاً، أن منطلق الحضارة الجديدة يقوم على السعي الدائم لتجاوز المرجعيات الطبيعية والدينية والقانونية في جميع المجالات؛ التكنولوجيا والاقتصادية والسياسية، وعلى صعيد الحياة الفردية كذلك

وليد السوركي



يرى الفيلسوف وعالم الاجتماع الفرنسي جيل لييوفتسكي أن مستقبل الإنسانية لم يكن يوماً بهذا القدر من الانفتاح واللايقينية، وأنها تفتق اليوم أمام آفاق بلا سناريوهات جاهزة. وبين التهاؤل والشمأؤ، يقترح في كتابه «القوة الفائقة: السلطة المفرطة والهيمنة» (منشورات فلانريون، 2026) موقفاً ثالثاً: الاعتراف بقوة عصرنا الهائلة، والعمل على توجيهها بدل الاستسلام لها. ويواصل تشريح ما أطلق عليه قبل عقود عصر «الحدائثة المفرطة»، التي يرى أنها تدخل اليوم طورا جديداً يسميه «حضارة القوة الفائقة»، مؤكداً أن منطلق هذه الحضارة الجديدة يقوم على السعي الدائم لتجاوز الحدود في جميع المجالات: التكنولوجيا والاقتصادية والسياسية، وعلى صعيد الحياة الفردية كذلك. فالحدود التي كان يُرى فيها في العصور السابقة قيوداً أو مرجعيات طبيعية ودينية وقانونية ينبغي احترامها، باتت اليوم تزدحم بوصفها تحديات يجب تجاوزها باستمرار. وتنجلي ملامح القوة الفائقة، حسب لييوفتسكي، في ظواهر

هل يمكن ترويض القوة المفرطة خارج الدولة؟

جيل لييوفتسكي



جيل لييوفتسكي في باريس، 3 أكتوبر/ تشرين الأول 1997 (Getty)

وقوة العلم والتقنية بوصفهما أداتين شبه خلاصيتين لتحسين العالم بلا حدود، في إطار تصور خطي للتاريخ ينجم يوماً نحو مستقبل أفضل.

أما اليوم، وفي عصر «الحدائثة المفرطة»، فلم تعد «القوة الفائقة» حكراً على الدولة، بل باتت «فوق سياسية»، تتحرك بقدرات لا تكاد تحّد عبر التكنولوجيا والسوق والشبكات الرقمية. لكنها تلمّح فيها يوماً رؤية واضحة للغايات أو نخص لحظائر الاندفاع غير المضبوط، في سعي محموم لإقحام كل مجهول وتجاوز كل ممكن، حاملة في طياتها توتراً بنويوا دائماً بين الطموح الملامحود واحتمال الانهيار في أي حين. لكن لييوفتسكي لا يدعو إلى رفض «القوة الفائقة» أو شيطنة التقنية. فهو يعدها أمراً لا رجعة فيه، فضلاً عن أنها تحمل إمكانيات هائلة للابتكار وحل الأزمات، بما فيها الأزمات التي ساهمت هذه القوة نفسها في تفاقمها. فيؤكد قائلًا إن «القوة الفائقة ليست شرًا في ذاتها، وتجاوز الحدود ليس تهديداً فحسب، بل هو محرك الابتكار والتقدم، فإذا وُجّهت هذه القوة

كلما تعاطمت التكنولوجيا انتجت آثاراً جانبية يصعب التحكم فيها

الفائقة بوعي أخلاقي وإرادة سياسية لخدمة الخير العام، يمكن أن تصبح قوة لتحويل والتقدم. فالمطلوب هو تاطيرها وتنظيمها؛ لا وصمها أو شيطنتها». وعليه، فإن التحدي، عنده لا يكمن في وقف النمو أو إعلان العداء للتقدم، بل في تنظيم هذه القوة وتوجيهها عبر القانون والمؤسسات الديمقراطية، بما يحول دون تحولها إلى قوة مدمرة للطبيعة والإنسان. ويكتف في هذا التهاؤل المشروط عن ميل لييوفتسكي إلى قراءة «القوة الفائقة» ضمن أفق ليبرالي لا يذهب بعيداً إلا ابتكار والتقدم، فإذا وُجّهت هذه القوة

نقداً جذرياً، وإن كان لا ينكر طبيعتها المتسلسة، فهي تحمل من الوعود قدر ما تحمل من المخاطر، «فكلما تعاطمت القدرات التكنولوجية، انتجت آثاراً جانبية تصعب السيطرة عليها». فتغدو بذلك مصدراً للشيشانة الغربية ومنبعاً للشعور العميق بانعدام اليقين، بما تحدته من تآكل للأطر التقليدية التي تمنح المعنى والاستقرار، وبما تولّده من مشكلات بيئية مثل التغير المناخي أو اقتصادية كالغفر واحتكار الثروة، أو اجتماعية مثل العزلة والاضطرابات النفسية. وحين يراهز المؤلف، رغم كل شيء، على قدرة الإنسانية على إحسد القوة من أجل كبح القوة، فإنما يعبر عن قدر من التفكير في قدرة العقلانية السياسية والتقنية على توجيه دينامية تقسم، طبيعتها، بالتوسع المستمر. فهل يمكن حقاً ضبط منطلق يقوم على التجاوز الدائم للحدود؟ أم أن «القوة الفائقة» تحمل في ذاتها ميلاً جامحاً إلى الانفلات يتعذر كبحه بأي حال؟ يذلل المؤلف فصول كتابه السبعة بجوار اجراء معه عالم النفس لوي رافينزو ركز

في مسالة الراسخالية المعولة وقد منطلقها (شاعر ومترجم من الأردن)

متابعة

ملمح جديد في صناعة الكتاب

النشر المتخصص في تونس

يمكن وصفه بغضّات التخصص المركزة وتحديد الجامعات والكليات، وهو ما ينطلق على مجمع الأطرش خلال السنوات الماضية، الذي نظم معارضه الخاصة والدورية في معظم كليات ومؤسسات القانون في تونس على مدار العام. لكن التخصص مثل الدراسات التي تتناول مسائل تفصيلية للغاية في السياق التونسي على غرار الدراسات حول سير بعض الشخصيات الفاعلة في مراحل من تاريخ البلاد ومنها الوزير مصطفى خرنّاد أو رجل الأعمال محمود بن عباد، واللذين رغم دورهما المحوري في تحديد مسار تاريخ تونس الحديث خلال القرن التاسع عشر، التي راحت إصداراتها بين الباحثين والمتخصصين في الكتابات التاريخية، وتعدّدت من اختراق ما



الادبية الحديثة لروائيين تونسيين مثل محمود المسعدي والبشير خرنّاف ضمن سلسلة بعنوان «عيون معاصرة»، وعناوين فكرية لباحثين مثل ناجية الوريي وأمال القراني في سلسلة أخرى تحت عنوان «معالم الحدائثة»، وهي سلاسل لم يكتب لها في النهاية الاستمرار خاصة مع رحيل الأسماء المشرفة عليها مثل الناشر محمد المصمودي والناقد الأدبي توفيق بكار.

الاستدامة والمعوقات تبدو ظاهرة النشر المتخصص اليوم أكثر ديمومة، إذ توطر منذ البداية خيارات المؤسسة وتدفع عنها نحو أتجاه محدد ومن دون انقطاع، كما في تجربة دار المسيرة التي راحت إصداراتها بين الباحثين والمتخصصين في الكتابات التاريخية، وتعدّدت من اختراق ما

تبدو ظاهرة النشر المتخصص اليوم أكثر ديمومة، إذ توطر منذ البداية خيارات المؤسسة وتدفع عنها نحو أتجاه محدد ومن دون انقطاع، كما في تجربة دار المسيرة التي راحت إصداراتها بين الباحثين والمتخصصين في الكتابات التاريخية، وتعدّدت من اختراق ما

الادبية الحديثة لروائيين تونسيين

تبدو ظاهرة النشر المتخصص اليوم أكثر ديمومة، إذ توطر منذ البداية خيارات المؤسسة وتدفع عنها نحو أتجاه محدد ومن دون انقطاع، كما في تجربة دار المسيرة التي راحت إصداراتها بين الباحثين والمتخصصين في الكتابات التاريخية، وتعدّدت من اختراق ما

تبدو ظاهرة النشر المتخصص اليوم أكثر ديمومة، إذ توطر منذ البداية خيارات المؤسسة وتدفع عنها نحو أتجاه محدد ومن دون انقطاع، كما في تجربة دار المسيرة التي راحت إصداراتها بين الباحثين والمتخصصين في الكتابات التاريخية، وتعدّدت من اختراق ما

تبدو ظاهرة النشر المتخصص اليوم أكثر ديمومة، إذ توطر منذ البداية خيارات المؤسسة وتدفع عنها نحو أتجاه محدد ومن دون انقطاع، كما في تجربة دار المسيرة التي راحت إصداراتها بين الباحثين والمتخصصين في الكتابات التاريخية، وتعدّدت من اختراق ما

تبدو ظاهرة النشر المتخصص اليوم أكثر ديمومة، إذ توطر منذ البداية خيارات المؤسسة وتدفع عنها نحو أتجاه محدد ومن دون انقطاع، كما في تجربة دار المسيرة التي راحت إصداراتها بين الباحثين والمتخصصين في الكتابات التاريخية، وتعدّدت من اختراق ما

تبدو ظاهرة النشر المتخصص اليوم أكثر ديمومة، إذ توطر منذ البداية خيارات المؤسسة وتدفع عنها نحو أتجاه محدد ومن دون انقطاع، كما في تجربة دار المسيرة التي راحت إصداراتها بين الباحثين والمتخصصين في الكتابات التاريخية، وتعدّدت من اختراق ما

تبدو ظاهرة النشر المتخصص اليوم أكثر ديمومة، إذ توطر منذ البداية خيارات المؤسسة وتدفع عنها نحو أتجاه محدد ومن دون انقطاع، كما في تجربة دار المسيرة التي راحت إصداراتها بين الباحثين والمتخصصين في الكتابات التاريخية، وتعدّدت من اختراق ما

تبدو ظاهرة النشر المتخصص اليوم أكثر ديمومة، إذ توطر منذ البداية خيارات المؤسسة وتدفع عنها نحو أتجاه محدد ومن دون انقطاع، كما في تجربة دار المسيرة التي راحت إصداراتها بين الباحثين والمتخصصين في الكتابات التاريخية، وتعدّدت من اختراق ما

تبدو ظاهرة النشر المتخصص اليوم أكثر ديمومة، إذ توطر منذ البداية خيارات المؤسسة وتدفع عنها نحو أتجاه محدد ومن دون انقطاع، كما في تجربة دار المسيرة التي راحت إصداراتها بين الباحثين والمتخصصين في الكتابات التاريخية، وتعدّدت من اختراق ما

تبدو ظاهرة النشر المتخصص اليوم أكثر ديمومة، إذ توطر منذ البداية خيارات المؤسسة وتدفع عنها نحو أتجاه محدد ومن دون انقطاع، كما في تجربة دار المسيرة التي راحت إصداراتها بين الباحثين والمتخصصين في الكتابات التاريخية، وتعدّدت من اختراق ما

برزت فكرة السلاسل كأنها ناتجة عن خيار تحريري مسبق لحد الناشر

تبدو ظاهرة النشر المتخصص اليوم أكثر ديمومة، إذ توطر منذ البداية خيارات المؤسسة وتدفع عنها نحو أتجاه محدد ومن دون انقطاع، كما في تجربة دار المسيرة التي راحت إصداراتها بين الباحثين والمتخصصين في الكتابات التاريخية، وتعدّدت من اختراق ما

تبدو ظاهرة النشر المتخصص اليوم أكثر ديمومة، إذ توطر منذ البداية خيارات المؤسسة وتدفع عنها نحو أتجاه محدد ومن دون انقطاع، كما في تجربة دار المسيرة التي راحت إصداراتها بين الباحثين والمتخصصين في الكتابات التاريخية، وتعدّدت من اختراق ما

تبدو ظاهرة النشر المتخصص اليوم أكثر ديمومة، إذ توطر منذ البداية خيارات المؤسسة وتدفع عنها نحو أتجاه محدد ومن دون انقطاع، كما في تجربة دار المسيرة التي راحت إصداراتها بين الباحثين والمتخصصين في الكتابات التاريخية، وتعدّدت من اختراق ما

تبدو ظاهرة النشر المتخصص اليوم أكثر ديمومة، إذ توطر منذ البداية خيارات المؤسسة وتدفع عنها نحو أتجاه محدد ومن دون انقطاع، كما في تجربة دار المسيرة التي راحت إصداراتها بين الباحثين والمتخصصين في الكتابات التاريخية، وتعدّدت من اختراق ما

يستعرض مفهوم «المثقف الكوني» الذي بلوره ويضعه ضمن حوار فكري مع مناهج الفكر السياسي والاجتماعي. يبرز اهتمام العلوي بالتصوف القبطاني وتجربة يسوع الفلسطيني باعتباره نموذجاً للمشاعمة الضيقية، ويناقش دوره في معالجة الحكمة الصينية وفلسفة التاو كونها رافداً معرفياً لتوسيع الأفق النقدي. مع نضر حامد أبو زيد، يركز الكتاب على بداياته التأسيسية وتمن الريادة في ميادين البحث، ويتناول مشروعه في تحليل المحازم والتأويل لدى المعتزلة وابن عربي، إضافة إلى دراسة العلاقة بين التراث والعلوم الحديثة، بما يعكس حرصه على إعادة بناء فهم التراث العربي ضمن سياق معاصر وتحريك البنية الدلالية للنص. ويحضر محمد أركون صاحب مشروع تحديث أدوات دراسة التراث الإسلامي عبر علوم الإنسان الحديثة، ويتابع الكتاب حدود هذا التحديث ومصادر أرومركزية

يستعرض مفهوم «المثقف الكوني» الذي بلوره ويضعه ضمن حوار فكري مع مناهج الفكر السياسي والاجتماعي. يبرز اهتمام العلوي بالتصوف القبطاني وتجربة يسوع الفلسطيني باعتباره نموذجاً للمشاعمة الضيقية، ويناقش دوره في معالجة الحكمة الصينية وفلسفة التاو كونها رافداً معرفياً لتوسيع الأفق النقدي. مع نضر حامد أبو زيد، يركز الكتاب على بداياته التأسيسية وتمن الريادة في ميادين البحث، ويتناول مشروعه في تحليل المحازم والتأويل لدى المعتزلة وابن عربي، إضافة إلى دراسة العلاقة بين التراث والعلوم الحديثة، بما يعكس حرصه على إعادة بناء فهم التراث العربي ضمن سياق معاصر وتحريك البنية الدلالية للنص. ويحضر محمد أركون صاحب مشروع تحديث أدوات دراسة التراث الإسلامي عبر علوم الإنسان الحديثة، ويتابع الكتاب حدود هذا التحديث ومصادر أرومركزية

إصدارات



محمد أركون في باريس 5 فبراير/ شباط 2005 (فارس برس)

مداخل إلى الفكر العربي المعاصر

علاء اللامي في «الأبواب الخمسة»

يقدم الكتاب الذي صدر حديثاً قراءة تفكيكية لمشاريع العلوي وأبو زيد واركون والجابري وطرايشي، في التراث والعقل والسرديات الفكرية المعاصرة

يفتح العربي الجديد

يطرح الكاتب العراقي علاء اللامي تساؤلات حول كيفية اشتغال بعض المفكرين العرب في مشاريعهم الفكرية، ومن أي موقع معرفي انطلقوا، وبما المسافة التي تفصل بين ما أرادوه وبين الصورة التي رسخت عنهم في التداول الثقافي، في كتابه «الأبواب الخمسة» مقارنة تحليلية نقدية في كتابات: هادي العلوي، محمد عابد الجابري، نضر حامد أبو زيد، محمد أركون، جورج طرايشي» (دار أنساق، 2026).

يتنخبط الكتاب أطروحات كل واحد منهم باعتبار كل منهم «باباً» على المعنى يفتح أفقاً معرفياً جديداً ويعيد اختيار مسلمات الفكر العربي المعاصر، حيث يتناول هادي العلوي بوصفه حالة منهجية معقدة، ويحلل تصنيفه المنهجي والسري، كما

سِينِها

«بريق الجبال البعيدة»

شعرية طافحة تروي الألم

استعادة سينمائية مشوّقة رغم الألم والقلق والحذر بلنعها الياباني كبي إيشيكاوا بسرده حكاية امرأة في زمنيت من حياتها بين بلدها وبريطانيا

عبد الكريم قادري



تواصل السينيما اليابانية حضورها الجمالي المميّز، مع «بريق الجبال البعيدة» (2025) للمخرج كي إيشيكاوا (كاتب السيناريو أيضاً)، الذي قدّم معالجة سينمائية مهذّبة، استعاد بها لحظات تاريخية لمرحلة مفصّلة وفارقة في تاريخ اليابان، وتاريخ الحروب بمجملها، عقب التفجيرين النوويين لهيروشيما وناغازاكي. فيلم كالأفلام أخرى تسعى إلى تفكيك آثار الكارثة النووية، تاريخياً وسياسياً، ومن زاوية انعكاساتها النفسية والاجتماعية على الأفراد والعائلات.

المقاربة سردية، ارتكزت على استحضار سلوك ما بعد الصدمة، بوصفه بنية مؤثّرة في تشكيل التاريخين الفردية والجماعية، مع تتبّع التحولات النفسية والسلوكية في عائلة ناجية من ناغازاكي، كشفت طبيعة الخوف للتموارث، وامتدادات الأثر النووي في البنية الأسرية، بما يُبرز هشاشة الذاكرة، وارتباطها الوثيق بالتحجّرية التاريخية.

الحنيفة، السيناريو مستقلّ من رواية «بريق الجبال البعيدة» (1982)، لكاكو إيشيغورو (نوبل الآداب، 2017)، باكورته الروائية التي تناولت إشكالية الهوية والذاكرة، عبر قصة أم يابانية تهاجر إلى بريطانيا بعد الحرب

الحرب: فيلمٌ يستعيدُها وراهنُ يعيشها

نديم جرجور

مُجدّداً، تُطرح الاسئلة نفسها: اتحوّز كتابة نقدية، تتناول فيلمًا أو مسألة أو شخصية سينمائية، لحظة اندلاع حرب جديدة في المنطقة؟ أين تكون هذه الجغرافيا، بسبب احتمال إسرائيل بسلا وشعبًا وثقافة وتاريخًا ومستقبلًا، ويسبب غلبة إهدام حسن أخلاقي وانتماء وطني أيضاً، حينًا؟ «أفما» لحروب لا تتراد لها نهاية ثابتة، قبل إعادة ناسها ومكوّناتها أي كتابة تتفع (سؤال مُكرّر في مناسبات سابقة مشابهة):

تذكّر أفلام، لبنائية وعربية واجنبية، تعان حروبًا ومُخلفاتها وآثارها ووقائعها، فتُكوّن الكتابة عنها، «لأن هنا» (ترويسة مقالات للراحل جوزف سماحة)، محاولة لمزيد من فهم علاقة السينيما بالحياة والواقع والناس؟ تاليف سيناريو عن شعور أو تفكير أو تامل أو قلق أو خوف شخصي



إلى ظاهر، كاتبة تاريخ بضور مؤلّفة سلماييا (توضوح Cineuropa)

أخبار

♦ بعد ثلاث سنوات على إصداره رواية «الكبرياء الصيني» (دار الشرق القاهرة، 2023) للشعبة بالسنيما في سردها حكاية عائلة يوتْسِنها صينيّ في مصر، منذ بدايات القرن الـ20، مُصدّر المخرج السينمائي المصري خيري بشارة (30 يونيو/حزيران 1947) كتاب «سينما شرق.. سينما غرب، عن دار الحصريّة للطباعة الأولى، 2026) التي يضمّ مقالات منشورة في النصف الأول من سبعينيات القرن الماضي،

في نشرات نادي السنيما بالقاهرة، التابع للمركز الفني للصور المرئية، ونشرة نوادي السنيما بالأقاليم التابعة للثقافة الجماهيرية. من الأفلام المختارة في القراءة النقدية لبشارة: «شعبة نابليون»، لكلاّرنس براون، و«مطاردة رجل، لفرينّز لانغ، و«رجل طوله عشرة أقدام، لمارتن ريت، وصانعة العجوزات، لآرثر بن، والبيبي ماكيت من سينغورا، لآندريه فاخدا، ومَنْزل والدتنا» لجاك كلايتون، و«حياة عائيلة، لكيتشيتوف

زانوسي، و«بائع الفصول الأربعة المتجول» لراينر فيرتر سانتسبرغ، وغيرها.

♦ صدرت الترجمة العربية الأولى (رامي طويل، عن اللغة الإيطالية) ل«أولاد الحياة» (دار الساقي، بيروت، الطبعة الأولى، 2025).

رواية السيميائي والشاعر الإيطالي بيير بارلو بارزولواي (1922- 1975)، الصادرة بلقنيتها الأصلية عام 1958، تعود الرواية، التي وصفها مواطنه الكاتب البرنو مورلانا ب«جريمة

رغم أن بناء الفضاء الزمني الثاني بدا أقل

تكلفة إنتاجية، لاعتماده على فضاءات محدودة، كبيت صغير وحديقة مشدّية المعطيات التاريخية المرتبطة بكل زمن، وهذا رهان كسبه بامتياز، إذ أسهم التوازن في تسهيل تلقّي الفيلم، ومنح المشاهد قدرة أكبر على التوصل مع موضوعه، واستيعاب

تعبية الإنسانى والسردى.

منح المونتاج (أشرف المخرج عليه) بُعدًا جماليًا مهمًا، بالموازنة الزمنية، ما وسّع أفاق الفهم، وقدم أداة إضافية لتوليد المعاني الجديدة. جاء القطع والتخلّط بين زمنين

ومشبهين في لحظات دقيقة ومدروسة، جانب ثنائيات الحلم والكوابيس، والعلاقات



«بريق الجبال البعيدة»، امرأة تروي لها لائق (الملف الصحافي)

■

اسئلة الوجود ووظيفة الإنسان والخراب الذي يلسجه بيديه

■

بصريا وموضوعاً، ما خلق انسجاما سرديا، جاعلاً من التلاعب الإبداعي لغة بصرية وحسية شديدة الدقة والتحماسك، كذلك أسهمت الموسيقى التراثية، رغم حضورها

أكثر على التوصل مع موضوعه، واستيعاب تعبديه الإنسانى والسردى. منح المونتاج (أشرف المخرج عليه) بُعدًا جماليًا مهمًا، بالموازنة الزمنية، ما وسّع أفاق الفهم، وقدم أداة إضافية لتوليد المعاني الجديدة. جاء القطع والتخلّط بين زمنين

الأسرية، والتحولات التي فرضتها الحرب وما بعدها، فضلاً عن قضايا المجالية وإعادة بناء الفهم والتجديد. حضرت هذه العناصر أحياناً بوصفها إشارات عابرة، وأحياناً أخرى كمرتكزات سردية وفكرية واضحة لكن الأهم يتمثل في الكيفية الجمالية والمسؤولية التي تعامل بها المخرج مع هذه القضايا، ما يؤكّد أن لإيشيكاوا رؤية إنسانية وجمالية متكاملة، تجلّت الأولى في مقاربتة النفس البشرية في مواجهتها المأسا، وتجنّست الثانية في اعتماده على الهدوء والتأمل والحزن والشغرية، بوصفها أدوات أساسية في بناء لغته السينمائية، وترسيخ خصوصيتها.

لم يكن لهذه الفهم الجمالية أن تحقق بُعدها الفني الشامل لو جاءت اختيارات التمثيل أقل انسجاماً مع رؤية الفيلم. في هذا السياق، قدّمت يوكو تانكا أداءً لافتاً ومغصلياً في شخصية إيتسوكو، المرأة

أقوالهم

يعتمد فيلم «ملكة القصب» (الملف الصحافي) على عنصر المفارقة، التعارض بين الفرق المنقذ لنبلة الأموار، والجماليات الخلّابة لطبيعتها، بجزرها الصغيرة المتناثرة، وحركة القوارب الملبشيات والقبائل، خاصة منذ عام 1975، التاسع بين الشخصية الأساسية، وبلد ينهار أخلاقياً تحت ثقل الحصار الخارجي، والديكتاتورية المحلية.

شادي لويس

قدّم Mercy سيناريو مستقبلياً محتملاً، طرح تساؤلات، يمكن للعائلة أن تفصل بواسطة الخوارزميات؟ إذا كان الأمر هكذا، ما كلفة ذلك على الإنسانية؟ يتخذ الفيلم مسار الإشارة والتشويق، العدالة الرقمية ليست مجرد فكرة خيالية، فالذكاء الاصطناعي بات جزءاً من أنظمة الشرطة والرقابة في العالم الواقعي.

محمد غندور

■

Queen of Chess وثائقي لرووي كينيدي (IMDb) تحلم شابة مجرية بترك بصمتها في لعبة الشطرنج، التي يهيمن عليها الرجال. بعد معركة دامت 15 عاماً ضد بطل العالم غاري كاسباروف والدها المتسلّط، أُحدث جويديت بولغار ثورة في ثقافة بطولات الشطرنج الأبوية، لتصبح واحدة من أعظم اللاعبين البارعين في التاريخ، وأعظم لاعبة شطرنج في العصور.

■

The Wrecking Crew تأخذل مانويل سوتو، تمثيل جايزون مومّوا ودايف بوتيستا وفرانكي ادمز (IMDb) جوني ضابط شرطة لا يمكن السيطرة عليه إطلاقاً. أخوه غير الشقيق جيمس، الجندي المنتسب إلى قوات البحرية الخاصة (SEAL)، يتمتع بانضباط عالٍ. رغم اختلاف أحدهما عن الآخر، يتعيّن عليهما التعاون معاً لحل لغز مقتل والدهما في هاواي.

■

مؤثّرة، إلى روما خمسينيات القرن الـ20، الخارجة من الحرب العالمية الثانية، حيث يكبر ريتشيتو وأصدقائه في أحيار الفقراء، «من الحيل الصغيرة إلى السرقات الكبيرة، يتعلّم الشبية الطرق المختصرة للبقاء، إلى أن يكتشفها أنّ الشوارع التي يحسبها معهم كانت دائماً فقراً لهم، بحسب الناشر العربي، هذه الرواية «تصعّق القارئ كما تصعق الحياة (ولانها)، تعود الرواية، التي وصفها فرصاً ثابته،

أفيك فيليبي لويس من تدريب نادي فلامنغو البرازيلي بشكل مفاجئ دون إعلان سبب

الإقالة، وذلك رغم فوزه الساحق بثمانية اهداف نظيفة على مادوريرا في بطولة كاروكا المحلية، وهو الفوز الذي ضمن له التاهل إلى المباراة النهائية لمواجهة فلومينينسي.

واعلن نادي فلامنغو في بيان انه «اعتباراً من الآن لن يكون فيليبي لويس مدرباً للفرق الأول».، وحقق

لويس مع فلامنغو القاب كاس البرازيل، كاس السوبر ولقب الدوري ليبر تادوريس.

فلامنغو القاب كاس السوبر ولقب الدوري ليبر تادوريس.

من الآن لن يكون فيليبي لويس مدرباً للفرق الأول».، وحقق

لويس مع فلامنغو القاب كاس البرازيل، كاس السوبر ولقب الدوري ليبر تادوريس.

فلامنغو القاب كاس السوبر ولقب الدوري ليبر تادوريس.

ميسي لاعب الجولة في الدوري الاميركي بإداء مميز

اختير النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أفضل لاعب في الجولة الثانية من بطولة الدوري الأميركي، وذلك بفضل أدائه المميز في فوز فريقه إنتر ميامي على أورلاندو سيتي (2-4)، إذ سجل ميرانطة إنتاج (ويكيبيديا)، عندما يظهر القاتل فيها ليونيل ميسي بجائزة أفضل لاعب في الدوري الأميركي لكرة القدم منذ انضمامه إلى صفوف ميامي في عام 2023، وهي أول جائزة له هذا الموسم.



رياضة



حقق فيليبي لويس الفياا كثيرة مع نادي فلامنغو البرازيلي خلال فترة تدريبه (خوسيه روزينر/Getty)

إقالة لويس المفاجئة

مونتيري المكسيكي يُقبل المدرب دومينيك تورينت

أقال نادي رايادوس دي مونتيري المكسيكي لكرة القدم مدربه الإسباني دومينك تورينت، وذلك بسبب سوء نتائج الفريق في بطولة «كلاوسورا 2026»، إذ يحتل المركز التاسع في جدول الترتيب، وأكدت إدارة الفريق رحيل المدرب بعد خسارة الفريق يوم السبت الماضي بهدفين نظيفين على أرضه امام ضيفه كروز آزول، ولم يحقق الفريق بقيادة تورينت على ملعبه سوى فوز وحيد وتعادل واحد وخسارتين.

ريال مدريد يؤكد إصابة مبابي بالتواء في الركبة

أعلن نادي ريال مدريد في تقرير طبي جديد أنّ المهاجم الفرنسي كيليان مبابي يعاني من التواء في الركبة اليسرى، وذلك بعد تلقيه ركلة اللاعب إنتر ميامي على أورلاندو سيتي (2-4)، إذ سجل ميرانطة إنتاج (ويكيبيديا)، عندما يظهر القاتل فيها ليونيل ميسي بجائزة أفضل لاعب في الدوري الأميركي لكرة القدم منذ انضمامه إلى صفوف ميامي في عام 2023، وهي أول جائزة له هذا الموسم.

أعلن نادي ريال مدريد في تقرير طبي جديد أنّ المهاجم الفرنسي كيليان مبابي يعاني من التواء في الركبة اليسرى، وذلك بعد تلقيه ركلة اللاعب إنتر ميامي على أورلاندو سيتي (2-4)، إذ سجل ميرانطة إنتاج (ويكيبيديا)، عندما يظهر القاتل فيها ليونيل ميسي بجائزة أفضل لاعب في الدوري الأميركي لكرة القدم منذ انضمامه إلى صفوف ميامي في عام 2023، وهي أول جائزة له هذا الموسم.

رياضة

تقرير

اصبح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امام عدة سيناريوهات قبل انطلاق منافسات كأس العالم 2026، بسبب تلويح منتخب إيران بالانسحاب من المسابقة نتيجة العدوان الأميركي - الإسرائيلي.

إيران وهونديال 2026 ما السيناريوهات المطروحة لفيفا؟

درد - **العربي الجديد**

يخاف لـ«فيفا» فرض عقوبات مالية واستبدال منتخب إيران

منافسات بطولة كأس العالم 2026، تراوح بين انسحاب منتخب إيران، الذي تأهل إلى المونديال بعد اجتيازه للصفحات الأولى، أو استبدال الفريق الإيراني بمنتخب آخر، أو الطلب من الدول

المستضيفة زيادة الأمن في محيط الملاعب والحدائق ومقرات التدريب في حال قرر منتخب إيران عدم الانسحاب والمشاركة في البطولة، وبخاصة أن الموجبات الثلاث ستكون في الولايات المتحدة، وفق ما ذكرته صحيفة مونود دبيورتيفو.

وبعد ساعات من العدوان الأميركي - الإسرائيلي، لُوِّح بخيار الانسحاب من منافسات بطولة كأس العالم 2026، الأمر الذي جعل الكثير من جماهير الرياضة (فيفا)، بالتصرف في حال قرر أحد المنتخبات الانسحاب من البطولة وعدم اللعب فيها. وتقول المادة السادسة من لوائح المنافسة في بطولة كأس العالم: «إذا أعلن أي منتخب انسحابه قبل أكثر من 30 يوماً على انطلاق المونديال، الذي سيبدأ في 11 يونيو/ حزيران القادم، فإن لجنة الانضباط ستفرض غرامة مالية على الاتحاد الذي جعل منتخب بلاده يتسحب، لا تقل عن 250 ألف فرنك سويسري (323,730 دولار).

وهذا ما سيشطب على الاتحاد الإيراني لكرة القدم في حال فكر بالانسحاب من بطولة كأس العالم 2026. لكن في حال رفض اللعب قبل أقل من 30 يوماً، فإن لجنة الانضباط ستزيد الغرامة المالية، التي تستصل إلى نحو نصف مليون فرنك سويسري، على الأقل (647,712 دولار أميركياً). علاوة على ذلك، تعين على الاتحاد الإيراني لكرة القدم إعارة جميع الأموال التي تلقاها من «فيفا» لتجهيز منتخبه الوطني، بالإضافة إلى أي مدفوعات مساهمات متعلقة ببطولة كأس العالم تلقاها من الاتحاد الدولي لكرة القدم، وقد وافق مجلس «فيفا»، الذي انعقد في العاصمة القطرية الدوحة بتاريخ 17 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، على تقديم 1,5 مليون دولار لكل فريق مشارك لتغطية نفقات التحضير للمسابقة الدولية، وإجمالي 10,5 ملايين دولار للمشاركة في كأس العالم. قد تتراخى هذه العقوبات الاقتصادية مع إجراءات تأديبية، مثل استبعاد الاتحاد من مسابقة مستقبلية يتخلها الاتحاد الدولي لكرة القدم. كما تمّض المادة 6,7 من لوائح بطولة كأس العالم على أنه «إذا انسحب اتحاد مشارك أو تم استيعاده من بطولة كأس العالم لكرة القدم 2026، فإن الاتحاد الدولي لكرة القدم سيقرر وفقاً لتقديره المطلق في هذا



تاهل منتخب إيران الي المونديال بشك مباشر (خاصة بهراميه الاناصول)



وقعت الفرقة منتخب إيران في المجموعة السابعة (هيكازو فيثاس/Getty)

الشان وسيقوم باتخاذ الإجراءات التي يراها ضرورية، ويجوز لفيفا، على وجه الخصوص، أن يُقرر استبدال ذلك الاتحاد باتحاد آخر»، أي المنتخبات، التي يُمكن أن تستفيد من هذا الانسحاب المحتمل لمنتخب إيران؛ إذا تم الحفاظ على الحصص الممنوحة للاتحاد الآسيوي (8,5 مقاعد)، فسيفوز المنتخب العراقي هو الأفضل وضعا، والذي حصل على حق اللعب في الملحق الدولي النهائي المطاف، فثلث أيضاً في خوض من مباراة نصف النهائي (سورينام ضد بوليفيا)، وعلى من تاريخ بطولة كأس

العالم، سجلت حالات عديدة تم فيها استبدال فريق بسبب انسحاب فريق أخرى، كما حدث عام 1930 عندما سحب انسحاب القوي الأوروبية (بقية انانيا وإيطاليا) لفريق أخرى مثل يوغوسلافيا ورومانيا، وليجكا بالمشاركة، أو في عام 1950، عندما تأهلت الهنّد تلقائياً بعد انسحاب جميع منافسها في المجموعة الآسيوية (الفلبينيين وإندونيسيا وبورما)، وفي نهاية المطاف، فثلث أيضاً في خوض منافسات حجبها، مُعلّلة ذلك بمشاكل اقتصادية وإعدادية، من ان الروايات تقول



رفضت اميركا منح الجماهير الإيرانية الشرائح وكانجيدو رابلا/Getty)

إن السبب يعود إلى قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بمنع لاعبيها من اللعب لكافة لكن الأتية لم تكن بسبب العدوان كاس العالم 2026، ولكن عمل الإشاعات التي تم تداولها، بقيادة انانيا إلى بطولة الإيراني لكرة القدم لا ينوي الانسحاب من كاس العالم 2026 آثار قضائية دبلوماسية، بعدما منع مواطنو إيران من السفر إلى الولايات المتحدة الأميركية لأسباب تتعلق بالأمن القومي، ومع ذلك تمكنت اللجنة أنتأ لا يمكنها التطلع إلى المونديال بأمل»، في الوقت الذي تتبادل فيه بلاده الضربات العسكرية مع إسرائيل في هذه الحرب، إلا ان السيناريو الجديد الذي قد يُفضي إليه الصراع في الشرق الأوسط لم يُؤخذ

التي كانت تُخطط لدعم منتخب بلادها من المرحالم. ومع اقتراب منافسات بطولة كاس العالم 2026، ورغم عمل الإشاعات التي تم تداولها، بقيادة انانيا إلى بطولة الإيراني لكرة القدم لا ينوي الانسحاب من كاس العالم 2026 آثار قضائية دبلوماسية، بعدما منع مواطنو إيران من السفر إلى الولايات المتحدة الأميركية لأسباب تتعلق بالأمن القومي، ومع ذلك تمكنت اللجنة أنتأ لا يمكنها التطلع إلى المونديال بأمل»، في الوقت الذي تتبادل فيه بلاده الضربات العسكرية مع إسرائيل في هذه الحرب، ينفي مشاوره في المسابقة بمواجهة مصر يوم 26 منه في سيال.

مباريات الأسبوع

ريفر بليت يواصل السقوط في فخ التعادل

تعادل ريفر بليت بهدف لثله أمام ضيفه إنديبنديتي ريفادافيا ضمن منافسات الجولة الثامنة من مرحلة ذهاب الدوري الأرجنتيني لكرة القدم (أيرتورا)، تحت قيادة المدرب المؤقت، مارسيلو إسكوديرو، الذي تولى تدريب الفريق بعد رحيل مارسيلو غالياردو، وبانتظار وصول إواردو كوديت لتقلد المنصب. وفي المباراة، افتتح أصحاب الأرض التسجيل (د 17) عبر جونزالو ريبوس، قبل أن يدرن الضيوف التعادل بفضل غونزالو مونتيل (د 38)، وبعثاً التعادل الثالث لريفر بليت، أصبح رصيده 11 نقطة يحتل بها المركز الخامس في المجموعة الثانية، في وقت أصبح رصيد إنديبنديتي ريفادافيا 17 نقطة في الصدارة، وفي مباراة أخرى أقيمت ضمن منافسات الجولة تأتله، خرج فيليز سارسفيلد، من أرض إستوديانتس لا بلاتا بفوز (1-0) بفضل هدف من توقيع فلوريان مونسون (د 58)، ليرفع رصيده إلى 18 نقطة في صدارة المجموعة الأولى، متقدماً على وصيفه إستوديانتس بثلاث نقاط. كما شهدت الجولة تعادل بيورتيفو ريبسترا وبلاينتسي من دون أهداف. في وقت فاز بانفيلد على الوديسيغي دي مار ديل بلاتا بهدفين نظيفين.

أرييولا: لا أحد يستلم في الليغا والكل لم يُحسم بعد

أبدي مدرب ريال مدريد ألفارو أرييولا اقتناعه بأن الخسارة أمام خيتافي في



ملعب «سانتياغو برنابيو» بهدف نظيف لا تعني «توقيع» للدوري، رغم اتساع الفارق إلى أربع نقاط مع المتصدر برشلونة، مؤكداً أنه «لا أحد يستسلم في الدوري، طالما أن المنافسات لا تزال قائمة». وفي مؤتمر صحفي بعد المباراة، قال أرييولا: «تبحث 36 نقطة قيد المنافسة (في الجولات المتبقية من الموسم)، هذه الخسارة ليست وبعاماً للدوري، وبدفنا هو حمص لـ 36 نقطة. لا أحد سيوقع للمنتدى الأبيض (يستسلم)، هذا هو ريال مدريد ولا أحد يستسلم أبداً. لدينا عزز باربع نقاط، لكننا والغفون من قدرتنا على العودة»، وأضاف أرييولا ذاكراً «بعد هزيمة كذبة، تبدو الأمور قائمة للغاية، ولا يوجد أمل كبير عندما تخسر بهذه الطريقة، لكن هدفنا هو قلب الطاولة هنا لا أحد يستسلم في الدوري أو يتخلى عن أي شيء». لدينا الكثير لتحسينه، لكنني أن أوجه أي لوم لجهود لاعبي فريقي، هل يمكننا القيام بالأمر بشكل أفضل؟ نعم، لكن هذا الأمر يخصني أنا». وتابع مدرب ريال مدريد ذاكراً «أرى أن لدينا لاعبين رائعين، وتشكلتة رائعة. لاعبون سيتعافون ويساعدون الفريق كثيراً. لدينا هدف يتمثل في مواصلة التحسن، وتعرف أننا قادرون على تقديم الأفضل، ومع تفهمي للالتقائات التي كن أو لعبنا بشكل سيئ أو متوسط، فقد استحقنا تسجيل أهداف أكثر من خيتافي».

رابطة الدورين الإنكليزي الممتاز تحذف منشورا ساخرا من حارس توتنهام

حذفت رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز منشوراً على مواقع التواصل الاجتماعي سخرت فيه من حارس مرمي توتنهام هوتسبير، جويليغو فيكاريو، بعد خطأ ارتكبه في الخسارة أمام فولهام مطلع الأسبوع. وكان الحساب الرسمي للدوري على منصة «إكس»، الذي يتابعه أكثر من 44 مليون شخص، نشر مقطع فيديو مدته 13 ثانية يظهر الخطأ الذي ارتكبه الحارس الإيطالي عندما سدك كرة مباشرة إلى خارج الملعب، وعلّق عليه بعبارة: «كرة كرة مباشرة للاهتمام من فيكاريو، مرفقة برمز تعبيرى ضاحك، وتواصل توتنهام مع رابطة الدوري مطالياً بحذف المنشور، وهو ما استجابت له الجهة المنظمة. إذ لم يعد المنشور متاحاً. ويُقي خسارة السبيرين أمام فولهام الفريق بفارق أربع نقاط فقط عن مراكز الهبوط، ويستضيف توتنهام الخميس المقبل كريستال بالاس، بعدما فشل في تحقيق أي فوز في الدوري خلال عام 2026. وبعد خروجه من كأس الاتحاد الإنكليزي، يملك الفريق بقيادة، إيفور تويرر، الذي استهل مشواره مع النادي بخسارتين، خمسة أيام للاستعداد لنهاب دور إنصافني في دوري أبطال أوروبا أمام أتاتيكو مدريد.

NBA: موراي يُسجل 45 نقطة ويقود ناغتس إلى الفوز

حذف فريث دنفر

ناغلس فوزاً مهما في منافسات دوري السلة الأميركيّة للمحترفين

سجل الكندي جمال موراي 45 نقطة، وقاد فريقه دنفر ناغتس إلى الفوز على ضيفه يوتا جاز (128-125)، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، في مباراة شهدت سجلاً متقدماً تغرّ خلاله تقدم الفريقين 22 مرة، وأحرز موراي ثلثاني رميات ثلاثية، وسجل 13 من 19 محاولة من داخل القوس، في أداء لافت وعمه فيه المصري نيكولا يوكيتش بتسجيله 22 نقطة و12 متابعة، في أسبوع حقق فيه جميع لاعبي التشكيكبة الأساسية لدنفر ناغتس أرقاماً مزدوجة، ورفع الفوز رصيد دنفر ناغتس إلى 38 فوزاً في 62 مباراة في المركز الخامس للمنطقة الغربية، فيما تراجع يوتا جاز إلى المركز الـ14 قبل الأخير بعدما نغى خسارته الـ4 في 61 مباراة، وفي ميلووكي، لم تتغف بياكس عودة عماد عماد خمسة أسابيع بسبب الإصابة، ونغى خسارته ثقيلة أمام ضيفه بوسطن سلتيكس(108-81)، وسجّل تاينيس 19



جمال موراي في مواجهة دنفر ناغلس ويوتا جاز، 3 مارس 2026 (Getty)

تخطي تفهم كبير، ليس من قبل اللاعبين

منتخب «الطواحين»، من أجل خوض مباراة ضد منتخب الجزائر، الذي سيخوض منافسات بطولة كأس العالم 2026، بعدما أوقعت القرعة رفاق النجم المخضرم رياض محرز في المجموعة العاشرة، رفقة كل من: الأرجنتيّ (حاملة اللقب)، والنمسا والأردن، ويفتح منتخب هولندا مشواره في بطولة كأس العالم 2026، عندما يلعب ضد منتخب اليابان في دالاس، يوم 14 يونيو/ حزيران المقبل، ضمن منافسات المجموعة السادسة، التي يوجد فيها منتخب تونس، الذي سيلعب ضد «الطواحين» يوم 25 من الشهر نفسه في المونديال، وهو الأمر الذي دفع «الطواحين» إلى طلب اللعب ودياً ضد الجزائر. ويذكر أن منتخب هولندا،

الأميركية وكندا والمكسيك، فيما قال مدرب منتخب ألمانيا، يوليان ناغلسمان، إنه قد يكون هناك بعض المفاجآت في قائمة الفريق للمونديال في بعض الأدوار. وأقّد الاتحاد الهولندي لكرة القدم في بيانه أن الفريق الهولندي لكرة القدم في بيانه أن لسو انجيسين كليبر (114-101)، وهو السقوط الثالث للفريق وورويوز على أرضه في 32 مباراة والساق في 61 مباراة في الدوري، فيفي ثامنا في البرصيد 29 فوزاً، أمام كليبرز التاسع مع المنتخب 29 فوزاً، بينها ستة في مبارياته العشر الأخيرة مقابل 31 خسارة.

(فرانس برس)

سليعب منتخب الجزائر ضد هولندا ودياً في الثالث من شهر يونيو القادم في روتردام

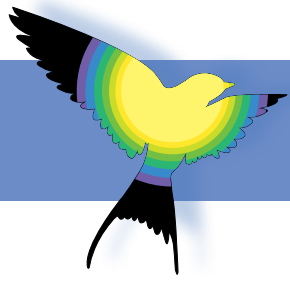
للتن - **العربي الجديد**

كشفت الاتحاد الهولندي لكرة القدم، في بيان رسمي نشره على حسابه الإلكتروني، عن موعد خوض المواجهة الودية ضد منتخب الجزائر الأول، قبل انطلاق منافسات بطولة كأس العالم 2026، التي ستقام في الصيف القادم بالولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك، فيما قال مدرب منتخب هولندا، يوليان ناغلسمان، إنه قد يكون هناك بعض المفاجآت في قائمة الفريق للمونديال في بعض الأدوار. وأقّد الاتحاد الهولندي لكرة القدم في بيانه أن لسو انجيسين كليبر (114-101)، وهو السقوط الثالث للفريق وورويوز على أرضه في 32 مباراة والساق في 61 مباراة في الدوري، فيفي ثامنا في البرصيد 29 فوزاً، أمام كليبرز التاسع مع المنتخب 29 فوزاً، بينها ستة في مبارياته العشر الأخيرة مقابل 31 خسارة.

نابيه التكيف مع هذا الدور معنا لا»، وقال ناغلسمان إنه عند تقديم اللاعبين ينظر حتى إلى طريقة احتفالهم، مضيفاً: «إذا رايت لاعبا يسجل هدفاً ولا يحتفل ميوخ: لديه الفرصة جيدة» لكي يكون جزءاً من قائمة المنتخب التي ستشارك في بطولة كأس العالم رغم أنه لاعب احتياطي مع فريقه. وتابع: «وفقاً للوضع الحالي، ليون غورييستا، رغم قلة مشاركاته مع بايرن، لديه فرص جيدة للعب والحصول على دور مشابه لذلك الذي كان لديه في صفحات كأس العالم»، ويرى ناغلسمان أن غورييستا يمثل خياراً جيداً للدور الهجومي في ثنائي الوسط الدفاعي، «فهو لاعب قوي وثابت ولديه قدرة على قطع الكرات بفعلانية»، في البطولة التي ستقام في الصيف في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، وقال المدير الفني: «لأنه أيضاً لاعب يدخل منقطة الجزاء، قوي في الالتمامات الهوائية، ويجلب جودة جيدة»، وأوضح أن ألمانيا لا تمتلك أي لاعب لديه نفس الموصفات، ولكن لاعبين مشابهين من حيث الأسلوب: «ياسكال غروس، أنتيلو ستيلر، الكسندر بالوففيتش، فيليكس نيميتشا، وحتى روبرت أندريش، جميعهم يطمحون امتلاك الكرة»، وسيعلن ناغلسمان عن قائمة الفريق يوم 19 مارس الجاري لخوض مباراتين وديتين أمام سويسرا وغنا يوم 27 ويوم 30 من الشهر نفسه.



يستعد منتخب الجزائر لخوض عدد من المواجهات الودية (اللك بي سالح/Getty)



هوامش

في هجوم صاروخي شنته الولايات المتحدة، يوم الاثنين الماضي، مستهدفةً جنوبي طهران، تعرّض قصر غلستان، أحد المواقع المدرجة على قائمة يونسكو للتراث العالمي، لأضرار. هنا، وقفة عند هذا القصر وتاريخه



يعود تاريخ بناء النواة الوليد للقصر إلى القرن السادس عشر. 2023 (مرئض نيكوبازل/ Getty)

قصر غلستان

إصابات في شمس العمارة الإيرانية

طهران - العربي الجديد

تضرر قصر غلستان في طهران؛ أحد المواقع المدرجة على قائمة يونسكو للتراث العالمي، من جراء غارات جوية، وفق ما أفادت وسائل إعلام إيرانية يوم الاثنين الماضي. ذكرت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إيسنا) أن «الهجوم الذي استهدف جنوب طهران أسفر عن أضرار جزئية في القصر»، مشيرة إلى أن الشظايا والاهترزازات أدت إلى تضرر النوافذ والأبواب والمرابا التاريخية في هذا الصرح الذي يمثل قلب الذاكرة السياسية والمعمارية لإيران الحديثة.

يستقر قصر غلستان، أو «قصر حديقة الزهور»، وسط العاصمة الإيرانية، محاطاً بأسوار تاريخية كانت يوماً ما تحيط بالمدينة القديمة. يعود تاريخ بناء النواة الأولى لهذا المجمع إلى عهد الدولة الصفوية في القرن السادس عشر، لكنه اكتسب هويته الطاغية وشكله الحالي خلال القرن التاسع عشر، حين اختاره القاجاريون مقراً للحكم ومركزاً للعائلة

الملكية، ليتحول مع مرور الوقت إلى وثيقة بصرية تسجل التحول الثقافي والمعماري في إيران.

تجلى قيمة غلستان في كونه المختبر الأول الذي شهد اندماج الفنون الفارسية التقليدية مع التأثيرات المعمارية الغربية. ففي عهد ناصر الدين شاه (1848 - 1896)، الذي خاض رحلات عديدة إلى أوروبا، بدأت ملامح العمارة النيوكلاسيكية تتسلل إلى الأبنية (قاعات مستطيلة) والباحات الداخلية. هذا الاندماج لم يكن مجرد تقليد، بل إعادة صياغة للمفاهيم الجمالية؛ إذ استبدلت الألوان القاتمة بزخارف غنية من القرميد الملون، والمرابا العاكسة التي تغطي الأسقف والجدران بأسلوب أبيض كاري المعقد، ما خلق فضاءات ضوئية لا تشبه نظيراتها في القصور الملكية الأوروبية.

يتألف المجمع من ثمانية هياكل رئيسية تحيط بحديقة غناء، تتوسطها برك مائية وممرات مرصوفة. وقاعة العرش الرخامي (تخت مرمر) هي أقدم أجزاء القصر، إذ بُنيت عام 1806 بأمر من فتح علي شاه.

العرش نفسه مكون من 65 قطعة من الرخام الأصفر المستخرج من مدينة يزد، مدعوماً بتماثيل بشرية وحيوانية منحوتة ببراعة، في تجسيد حي للاستمرارية الفنية للإمبراطوريات الفارسية القديمة في ثوب إسلامي قاجاري.

في الجهة المقابلة، يبرز «شمس العمارة»؛ البناء الذي كان عند اكتمال تشييده عام 1867 أطول مباني طهران. يمثل هذا الجرح، ذو الطوابق الخمسة، ذروة الطموح المعماري في تلك الحقبة؛ إذ أراد ناصر الدين شاه بناء صرح يتجلى له إطلالة بانورامية على طهران وجبال البرز المحيطة بها. يدمج «شمس العمارة» بين النوافذ المقوسة والزخارف الحديدية المستوحاة من العمارة الأوروبية وبين المآذن الفارسية المغطاة بالقبضاني الملون، ما جعلها أنقوثة بصرية لا تحطها العين.

أما قاعة المرابا (تالار آينه)، فهي المساحة الأكثر شهرة داخل القصر، وتطلب إنجازها سنوات من العمل اليدوي الدقيق. ارتبطت هذه القاعة بلوحة شهيرة للفنان الإيراني كمال الملك، صورت شاه جاسا

باختصار

يستقر قصر غلستان، أو «قصر حديقة الزهور»، وسط العاصمة الإيرانية، محاطاً بأسوار تاريخية كانت يوماً ما تحيط بالمدينة القديمة

تجلى قيمة غلستان في كونه المختبر الأول الذي شهد اندماج الفنون الفارسية التقليدية مع التأثيرات المعمارية الغربية

لم يتوقف دور القصر عند نهاية العهد القاجاري في عشرينيات القرن الماضي، بل استمر في عهد الدولة البهلوية مركزاً للمراسم الرسمية الكبرى

وسط انعكاسات المرابا اللامتناهية. وإلى جانبها تقع قاعة الماس والقاعة البريلينية، بالترتيب البصري واستخدام الضوء بوصفه عنصراً إنشائياً أساسياً.

لم يتوقف دور القصر عند نهاية العهد القاجاري في عشرينيات القرن الماضي، بل استمر في عهد الدولة البهلوية مركزاً للمراسم الرسمية الكبرى، ومنها تتويج رضا شاه عام 1925 ومحمد رضا شاه عام 1967. وفي عام 2013، توجت منظمة يونسكو هذه الأهمية التاريخية بإدراج القصر ضمن قائمة التراث العالمي، واصفة إياه بأنه «مثال فريد للتفاعل بين القيم الفارسية التقليدية والتكنولوجيا والهندسة المعمارية الغربية».

اليوم، وبينما تثن جدران قصر غلستان تحت وطأة الأضرار التي لحقت بناوذه ومراباه العتيقة، يعود القصر ليتصدر عناوين ليس بوصفه متحفاً فحسب، بل هو شاهد حي على هشاشة الإرث الإنساني أمام الصراعات الحديثة. بشكل التلف الذي أصاب قاعة المرابا وشمس العمارة خدشاً في ذاكرة المدينة التي تشكلت حول هذا القصر منذ قرنين من الزمان. يظل قصر غلستان رغم كل شيء أرشيفاً مفتوحاً من الحجر والقاشاني والمرابا، يحكي قصة إيران التي حاولت عصية نفسها من دون أن تفقد روحها الشرقية. ويقف صامداً في قلب طهران بوصفه حلقة وصل أخيرة بين مجد الإمبراطوريات الغابرة وصخب العاصمة المعاصرة.

وأخيراً

الحرب والذوول وأشياء أخرى

سما حسن

ما إن دقت طبول الحرب بين إيران من جهة وإسرائيل والولايات المتحدة من جهة أخرى، حتى تهافت الناس في قطاع غزة المنكوب على شراء المواد التموينية وتخزينها بما يمتلكون من مال قليل، إذ أنهكت الحرب التي استمرت عامين جيوبهم، وتركت غالبيتهم بلا مصدر رزق.

وإذا كنا سنتحدث بشيء من التفصيل عن المواد التموينية التي يشتريها المواطنون المطحونون بالحرب، فإكثرتهم يشترون المعلبات التي يمكن أن تسدّ جوعهم ساعات طويلة، خصوصاً في أيام صيام شهر رمضان. وأغلبهم يؤثرون تناول الفول المعلب، الذي يكون مسلوفاً وتام النضج، لكنهم يهرسونه جيداً في عمة ليل خيامهم، وإضافة الملح واللبيون إليه لتحسين طعمه، وتحويله إلى طبق من الفول المدمس، يستذكرون به أطباق الفول الشهية التي كانوا يتناولونها من مطاعم شعبية ذات صبغٍ وتاريخ في أنحاء متفرقة من القطاع.

وإذا كان الفول المدمس، كما يُطلق عليه، أحد الأطباق الشعبية في قطاع غزة فهو اليوم الحصاة التي تسند

الزير كما يقولون؛ لأنه «يصلب طولهم» كما يصفونه، بسبب محتواه من البروتين النباتي، الذي يُعدّ من أهم معززات الشعور بالشبع. لكن التجار المستغلين سارعوا إلى رفع أسعار الفول المعلب بمجرد سماع الأخبار عن بدء الضربات الجوية المتبادلة بين قطبين بعيدين كل البعد عن البقعة المنسية المسماة قطاع غزة، التي دكّتها جميع آلات الحرب، وجرى اختبارها على أراضيها حتى اشتكت فتصدّعت.

وقد تساءل بعضهم، في سخرية، ما العلاقة بين الفول المعلب والحرب؟ لكن الإجابة تحتاج إلى خبير اقتصادي يشرحها لك مطولاً، فترفع حاجبك انبهاراً وعجباً؛ لأنك كنت تعتقد أن المعلبات الرخيصة التي تشتريها بقروشك القليلة هي آخر ما قد يتأثر بتداعيات حرب تتسع كل يوم. ويذهب بعض إلى أنها قد تتحوّل إلى حرب إقليمية، فيما يبدو متشائمون أكثر، مختصون في الفلك والطاقة والماورائيات، التي يحتالون بها على عقول وجيوب الأثرياء المهووسين بالخوارق، فيقولون إن نهاية العالم التي حذروا منها مراراً قد أصبحت وشيكة.

ويقول أحد الخبراء الاقتصاديين، ساخراً، إن ارتفاع أسعار الفول المعلب في غزة ليس بسبب جشع التجار،

وليس، حسبما يقال، لأن هناك كميات مهولة مكسّسة من جميع أنواع المعلبات في مخازن التجار الأشرار، الذين ابتاعوها بثمن بخس بعد انحسار المجاعة التي ضربت القطاع عدّة أشهر، والتي تعدّ من أشنع المجاعات الإنسانية؛ بل يعود ارتفاع أسعار الفول، ملك السفارة المتفرد على مائدة الفقير، إلى ارتفاع متوقع في الأسعار العالمية للنظف، فالمعلبات تنقل بواسطة الشاحنات التي لا تسير بالماء بالطبع، كما أن المعلبات وغيرها من المواد الغذائية تُخزّن في مخازن مؤجرة ومؤقتة تُعرف في غزة بـ «البركسات»، وهذه تحتاج

”

ارتفعت أسعار الفول المعلب الناس على شرائه وتخزينه؛ لانهم لم ينسوا بعد ما عاشوه

“

إلى حراسة وإضاءة بواسطة مولدات تعمل بالسولار، لأن بعض المواد تُحفظ في ثلاجات عملاقة خوفاً من فسادها. ولذلك، من الطبيعي، بحسب هذا المنطق، أن ترتفع الأسعار مع أول ضربة جوية حدثت في هذه الحرب الجديدة التي دقت طبولها، ولا يُعرف كيف ستنتهي أو متى. لكنها، قطعاً، ستكون من أقسى التجارب التي سيمرّ بها البشر في أنحاء متفرقة، بعيدة وقريبة من العالم؛ لأن تداعيات الحروب، التي تؤدّي إلى خسائر مادية ودمار عمراني لا يوصفان، ذات آثار خطيرة أيضاً على الإنسان نفسه لسنوات مقبلة، إذ يصبح بعدها بلا ضمان لكرامته أو استقراره.

ارتفعت أسعار الفول المعلب في غزة، ورغم ذلك، تهافت الناس على شرائه وتخزينه؛ لأنهم لم ينسوا بعد ما عاشوه من مجاعة وحشية نهشت أحشاهم وإنسانياتهم، وتركتهم في حالة من الاضطراب النفسي والقلق والخوف الدائم، علاوة على تهجيرهم وتفكك الروابط الاجتماعية والأسرية بينهم، وفقدانهم مصادر رزقهم، وتحولهم إلى مناشدين طلباً للإغاثة من عالم قرّر أن ينقل لعبة الحرب، مستمتعاً، إلى رقعة أوسع، وكأنه طفل عابث لا يتوقّف عن اللعب بالقرب من رأس الأب اللئيم المتعب.